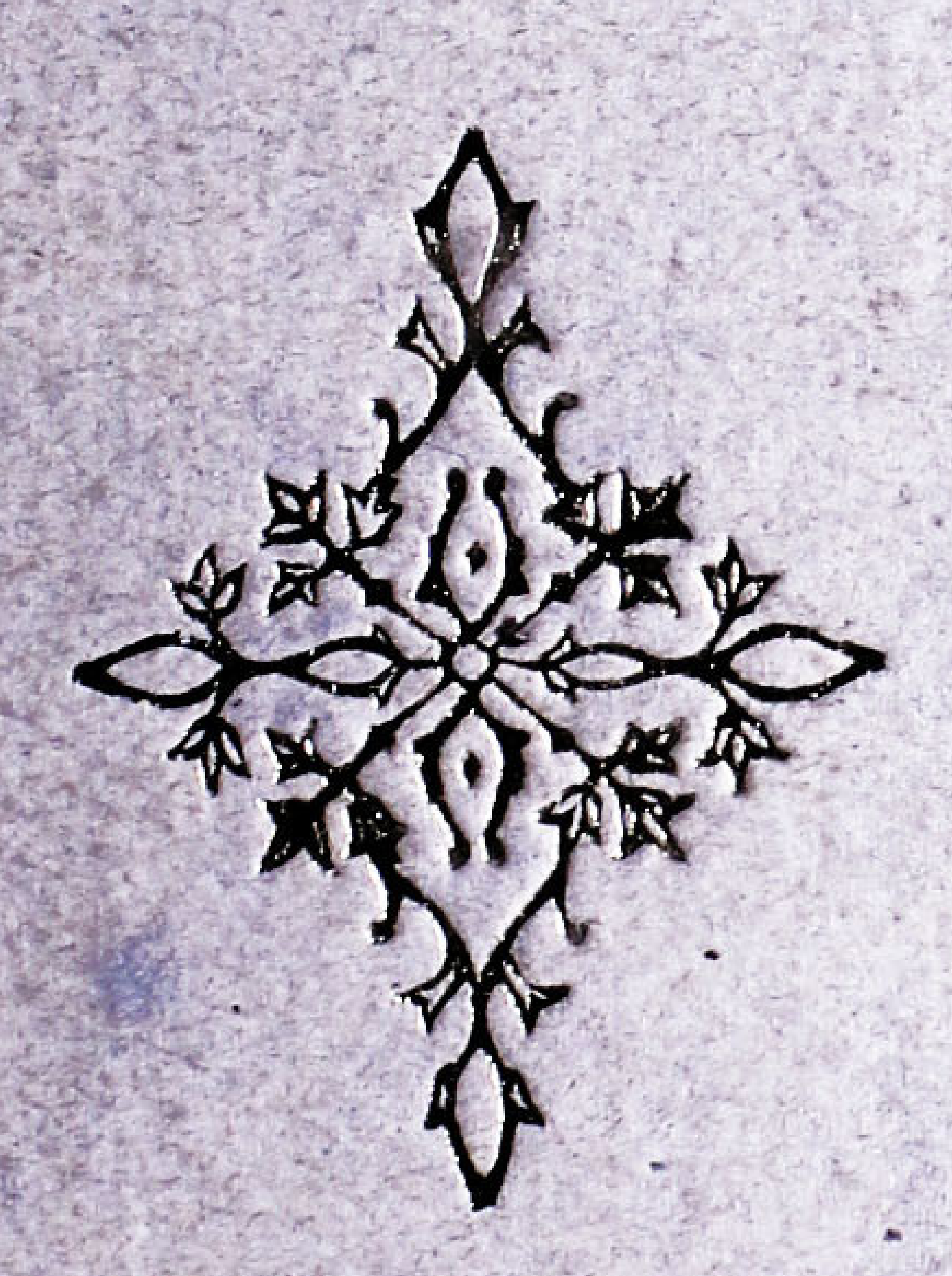
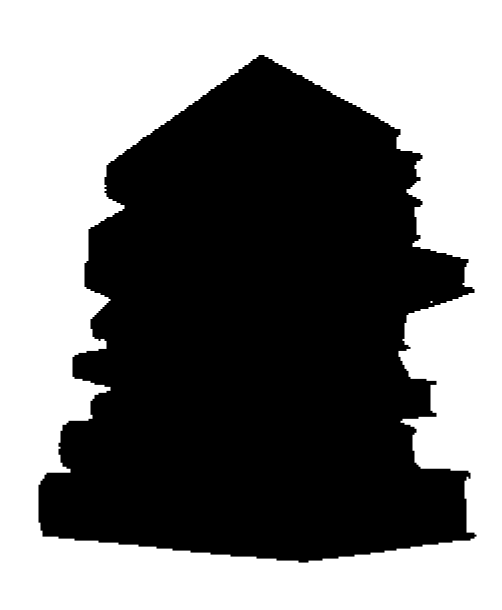
الرسالة المستطرفة



نور محمد کارخانہ تجارتِ کتب آرام باغ کراچی



الرسالة المستطرفة

لبيان مشهور كتب السنة المشرفة

تأليف

الشيخ العلامة النبيل والسيد السند الجليل

شريف العلماء وعالم الشرفاء الجامع لاشتات

الفضائل القاصي منها والداني ،

محمد بن جعفر الكتاني

(المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ)

رحمه الله تعالى

معجم المؤلفين ٩/ ١٥٠

[طبعة موسعة ، تمتاز بدقة الضبط والتصحيح]

١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م

الناشر

نور محمد - اصح المطابع - كارخانه تجارت كتب

آرام باغ - فرير رود - كراچى

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله الذي نزل احسن الحديث كتابا ؛ والصلاة والسلام على من جاء ببيان ما نزل اليه سكوتا وفعلا وخطابا ، وعلى آله ناقلي اخباره ، ومدوني احاديثه وآثاره — اما بعد ، فان العلم الذي لا بد منه لكل قاصد ، ولا يستغني عن طلبه عالم ولا عابد ، علم الحديث والسنة ، وما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وسنه ،

دين النبي وشرعه اخباره ... واجل علم يقتفى آثاره
من كان مشتغلاً بها وبنشرها ... بين البرية لاعفت آثاره

وهو من العلوم الاخروية ، والنجاة لمن تمسك به من كل بلية ، والعصمة لمن التجأ اليه ، والهدى لمن استهدى به وعول عليه ، وأهله حفاظ الشريعة من الاعداء ؛ وحراسها ممن يريد التمرد والشقاء ، ولولاهم لاضمحل الدين ، وكان عرضة لتلاعب المتمردين وهم عدول هذه الامة ، والكاشفون عنها كل غمة ، وخلفاء النبي عليه السلام ، واهله الخاصون به من الانام ، وكفاهم شرفا ، انهم اكثر الناس صلاة على حبيبه المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، وقد اشتهروا بطول الاعمار ، والتجربة مصدقة لذلك في سائر الاعصار ، ودعا لهم النبي بالرحمة والنضارة ، وبشرهم بالجنة التي هي اجل بشارة ، وقيل فيهم

انهم من اكثر الناس خيراً ومالاً ، واوفرهم رزقاً حلالا ، وقد قيل وهو لابي اسحق ابراهيم بن عبدالقادر الرياحي التونسي :

اهل الحديث طويلة اعمارهم ووجوههم بدعا النبي منضره
وسمعت من بعض المشايخ انهم ارزاقهم ايضاً به متكثره

وانهم ممن يستدفع بهم البلآء ، واقرب الناس منزلة يوم القيامة من خير الانبياء وسيد الشفعاء ، وانهم هم العلماء على الحقيقة والتمام ، ولا يدعى باسم العالم غيرهم يوم القيام ، وقيل من علامات محبته عليه السلام ، العكوف على ذكره وسماع حديثه في الارتحال والمقام ، ومما انشده بعضهم :

لم أسم(١) في طلب الحديث لسمعة او لاجتماع قديمه وحديثه
لكن اذا فات المحب لقآء من يهوى تعلل باستماع حديثه

وقد وُضعت فيه وفيما يتعلق به الدواوين الكثيرة ، والمؤلفات الصغيرة والكبيرة ، وهي من كثرتها لا تعد ولا تحصر ، ولا يمكن ان يحصيها محصٍ ولو اكثر ؛ والمقصود في هذه الرسالة المستطرفة ، بيان المشهور وما تشتد اليه الحاجة منها ، ليكون الطالب منه على كمال البصيرة والمعرفة ، وتتميم الفائدة بنسبة كل كتاب لمؤلفه . وذكر وفاة جامعه ومصنفه ، والله اسأل العون والقبول . ونيل المنى والوطر والسول ، بمنه آمين .

واعلم ان علم الحديث لدى من يقول انه اعم من السنة ، هو

«١» خ أسعَ

العلم المشتمل على نقل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي او الى من دونه من الاقوال والافعال ، والتقارير والاحوال، والسير والايام ، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام ، واسانيد ذلك و روايته وضبطه وتحرير الفاظه وشرح معانيه ، وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لايكتبون الحديث، ولكنهم يؤدونه لفظاً ويأخذونه حفظاً الا كتاب الصدقة ، وشيئاً يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء ، حتى خيف عليه الدروس واسرع في العلمآء الموت ، فكتب عمر بن عبد العزيز (١) الى عامله على المدينة ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري التابعي (٢) : انظر ما كان عندك اي في بلدك من سنة او حديث فاكتبه ، فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لايعلم ، فان العلم لا يهلك حتى يكون سراً ، فتوفى عمر بن عبد العزيز قبل ان يبعث اليه ابوبكر بما كتبه ، وكان عمر قد كتب بمثل ذلك ايضاً الى اهل الآفاق ، وامرهم بالنظر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه .

واول من دونه بامره وذلك على راس المائة الاولى ابوبكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني (٣)

«١» امير المؤمنين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي ، مولده بالمدينة زمن يزيد ، مات في رجب سنة احدى ومائة ، وله اربعون سنة سوى ستة اشهر ، رحمه الله تعالى .

«٢» توفي سنة ١٢٠ هـ

«٣» توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة .

في الحلية عن سليمان بن داود قال : اول من دون العلم ابن شهاب ، وعن ابن شهاب قال : لم يدون هذا العلم احد قبل تدويني ، ثم كثر بعد ذلك التدوين ثم التصنيف ، وحصل بذلك خير كثير ، فلله الحمد .

واول من صنف في الصحيح المجرد على ما قاله غير واحد الامام ابو عبدالله البخاري ، وكانت الكتب قبله مجموعة ممزوجاً فيها الصحيح وغيره ، ولا يرد على هذا موطأ مالك ، فانها قبل البخاري وهي مخصوصة بالصحيح ايضاً ، لان مالكاً ادخل فيها المرسل والمنقطع (١) والبلاغات ، وليست من الصحيح على راي جماعة خصوصاً المتأخرين ، ولا يقال ان صحيح الامام البخاري كذلك ايضاً ، لانا نقول ما في الموطأ هو كذلك مسموع لمالك غالباً ، وهو حجة عنده وعند من يقلده ، وما في البخاري حذف اسناده عمداً اما لقصد التخفيف ان كان ذكره في موضع آخر ، واما لقصد التنويع ان كان على غير شرطه ليخرجه عن موضوع كتابه ، وانما يذكر ما يذكر من ذلك تنبيهاً واستشهاداً واستئناساً وتفسيراً لبعض آيات وغير ذلك ، فما فيه لا يخرجه عن كونه جرد فيه الصحيح بخلاف الموطأ ، كذا ذكر الحافظ ومن تبعه ، وقال السيوطي : ما في كتاب مالك من المراسيل فانها مع كونها حجة عنده وعند من وافقه من الائمة على الاحتجاج بالمرسل . هي ايضاً حجة عندنا لان المرسل

«١» المرسل من الحديث ما سقط من سنده الصحابي بأن يرويه التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة . والمنقطع ما سقط من أثناء سنده راو أو اكثر مع عدم التوالي ، فان كان مع التوالي فذلك المعضل .

عندنا حجة اذا اعتضد، وما من مرسل في الموطأ الا وله عاضد او عواضد ، فالصحيح اطلاق ان الموطأ صحيح لا يستثنى منه شيء، انظر حاشيته على الموطأ .

وقال الشيخ صالح الفلاني في بعض طرره على الفية السيوطي في المصطلح بعد نقله لكلام ابن حجر الذي تقدم بعضه ملخصاً ما نصه : قلت وفيما قاله الحافظ من الفرق بين بلاغات الموطأ ومعلقات البخاري نظر ، فلو امعن النظر في الموطأ كما امعن النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما ، وما ذكره من ان مالكا سمعها كذلك غير مسلّم، لانه يذكر بلاغاً في رواية يحي مثلاً او مرسلا فيرويه غيره عن مالك موصولاً مسنداً ، وما ذكر من كون مراسيل الموطأ حجة عند مالك ومن تبعه دون غيرهم مردود بانها حجة عند الشافعي واهل الحديث لاعتضادها كلها بمسند كما ذكره ابن عبدالبر والسيوطي وغيرهما وما ذكره العراقي ان من بلاغاته مالا يعرف مردود بان ابن عبد البر ذكر ان جميع بلاغاته ومراسيله ومنقطعاته كلها موصولة بطرق صحاح الا اربعة ، وقد وصل ابن الصلاح الاربعة بتاليف مستقل ، وهو عندي وعليه خطه ، فظهر بهذا انه لا فرق بين الموطأ والبخاري ، وصح ان مالكاً اول من صنف في الصحيح كما ذكره ابن العربي وغيره فافهم اهـ ، من خطه بواسطة بعض العلمآء .

وقد قال ابن حجر في اول مقدمة فتح الباري ما نصه : اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع ولا مرتبة لامرين ، احدهما انهم كانوا في ابتدآء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية ان

يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم ، وثانيهما لسعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولان اكثرهم كانوا لايعرفون الكتابة ، ثم حدث في اواخر عصر التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الاخبار ، لما انتشر العلماء في الامصار ، وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الاقدار ، [واتسع الخرق على الراقع وكاد ان يلتبس الباطل بالحق (١)] ، فاول من جمع في ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما ، وكانوا يصنفون كل باب على حدة الى ان قام كبار اهل الطبقة الثانية (٢) [في منتصف القرن الثاني (٣)] فدونوا الاحكام ، فصنف الامام مالك الموطأ [بالمدينة] وتوخى فيه القويّ من حديث اهل الحجاز ومزجه باقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم ، وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة ، وابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي بالشام ، وابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري بالكوفة ، وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ، ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم في النسج على منوالهم . الى ان رأى بعض الائمة منهم ان يفرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة . وذلك على رأس المائتين . فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسنداً ، وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسنداً ، وصنف اسد بن موسى الاموي مسنداً ، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسنداً ، ثم اقتفى الائمة بعد ذلك اثرهم . فقل امام من الحفاظ الا وصنف حديثه على المسانيد كالامام احمد بن حنبل . واسحق بن

«١» ما بين الحاصرتين لايوجد في المطبوع .

«٢» في المطبوع "الثالثة" .

«٣» ما بين الحاصرتين لايوجد في المطبوع .

راهويه ، وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم من النبلاء ، ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معاً كابي بكر بن ابي شيبة اه .

وعبارته في ارشاد الساري قال : منهم من رتب على المسانيد كالامام احمد بن حنبل ، واسحق بن راهويه ، وابي بكر بن ابي شيبة ، واحمد بن منيع ، وابي خيثمة ، والحسن بن سفيان ، وابي بكر البزار وغيرهم ، ومنهم من رتب على العلل ، بان يجمع في كل متن طرقه ، واختلاف الرواة فيه ، بحيث يتضح ارسال ما يكون متصلاً ، او وقف ما يكون مرفوعاً اوغير ذلك ، ومنهم من رتب على الابواب الفقهية وغيرها ، ونوّعه انواعاً ، وجمع ما ورد في كل نوع وفي كل حكم اثباتاً ونفياً في باب فباب بحيث يتميز ما يدخل في الصوم مثلاً عما يتعلق بالصلاة ، واهل هذه الطريقة منهم من تقيد بالصحيح كالشيخين وغيرهما ، ومنهم من لم يتقيد بذلك كباقي الكتب الستة ، وكان اول من صنف في الصحيح محمد بن اسماعيل البخاري ، ومنهم المقتصر على الاحاديث المتضمنة للترغيب والترهيب ، ومنهم من حذف الاسناد واقتصر على المتن فقط ، كالبغوي في مصابيحه ، واللؤلؤي في مشكاته اه .

وقال شيخ الاسلام زكريا الانصاري ، في شرحه لالفية المصطلح للعراقي : اول من صنف مطلقاً ابن جريج بمكة ، ومالك وابن ابي ذئب بالمدينة ، والاوزاعي بالشام ، والثوري بالكوفة ، وسعيد بن ابي عروبة والربيع بن صبيح وحماد بن سلمة بالبصرة ، ومعمر بن راشد وخالد بن جميل باليمن ، وجرير بن عبد الحميد بالري ، وابن المبارك بخراسان ، وهؤلاء في عصر واحد فلا يدري

ايهم سبق، ذكره شيخنا يعني ابن حجر كالناظم يعني العراقي اه ، وذكر غيره ، من جملة هؤلاء ايضاً هشيم بن بشير الواسطي بواسط .

وقال الابي (١) في شرح مسلم : قال مكيّ في القوت ، كره كتبه يعني الحديث الطبقة الاولى من التابعين خوف ان يشتغل به عن القرآن ، فكانوا يقولون : احفظوا كما كنا نحفظ . واجاز ذلك من بعدهم ، وما حدث التصنيف الا بعد موت الحسن وابن المسيب وغيرهما من كبار التابعين ، فاول تاليف وضع كتاب ابن جريج ، وضعه بمكة في الآثار ، وشيء من التفسير عن عطاء ومجاهد وغيرهما من اصحاب ابن عباس ، ثم كتاب معمر بن راشد اليماني باليمن ، فيه سنن ، ثم الموطأ ، ثم جامع سفيان الثوري وجامع سفيان بن عيينة ، في السنن والآثار وشيء من التفسير ، فهذه الخمسة اول شيء وضع في الاسلام اه .

وقال في تبييض الصحيفة : قال بعض من جمع مسند ابي حنيفة . من مناقب ابي حنيفة التي انفرد بها ، انه اول من دون علم الشريعة ورتبه ابواباً ، ثم تابعه مالك بن انس في ترتيب الموطأ . ولم يسبق ابا حنيفة احد اه .

وقال في تدريب الراوي : اول من جمع ذلك ، يعني الآثار ، ابن جريج بمكة ، وابن اسحق او مالك بالمدينة . والربيع بن صبيح او سعيد بن ابي عروبة اوحماد بن سلمة بالبصرة . وسفيان الثوري بالكوفة . والاوزاعي بالشام . وهشيم بواسط ، ومعمر باليمن ، وجرير بن

«١» ابو عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الابي المالكي ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ .

عبد الحميد بالري ، وابن المبارك بخراسان ، قال العراقي وابن حجر : وكان هؤلاء في عصر واحد ، فلا ندري ايهم سبق ، وقد صنف ابن ابي ذئب بالمدينة موطأ اكبر من موطأ مالك ، حتى قيل لمالك : ما الفائدة في تصنيفك ، فقال ، ما كان لله بقي ، قال شيخ الاسلام يعني ابن حجر : وهذا بالنسبة الى الجمع بالابواب ، اما جمع حديث الى مثله في باب واحد ، فقد سبق اليه الشعبي ، فانه روي عنه انه قال ، هذا باب من الطلاق جسيم ، وساق فيه احاديث ، ثم تلا المذكورين كثير من اهل عصرهم ، الى ان راى بعض الأئمة ان تفرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، وذلك على رأس المائتين، ثم ذكر بقية كلام شيخ الاسلام الذي تقدم لنا عنه ، ثم قال : قلت ، وهؤلاء المذكورون في اول من جمع ، كلهم في اثناء المائة الثانية ، واما ابتداء تدوين الحديث ، فانه وقع على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز بامره اه المراد منه ، وبالجملة فتدوين الحديث والعلوم النافعة لديه . انما حدث بعد الصدر الاول المرجوع اليه ، ثم كثرت بعد ذلك فيه التصانيف وانتشرت في انواعه وفنونه التآليف حتى اربت على العد ، وارتقت من كثرتها عن التفصيل والحد ، وهي مراتب متفاوتة وانواع مختلفة .

فمنها ما ينبغي لطالب الحديث البدءاة به :

وهو امهات الكتب الحديثية واصولها واشهرها ، وهي ستة ، صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن المغيرة بن بَرْدِزْبه (البخاري) بلداً ، نسبة الى بخارى بالقصر ، اعظم مدينة ورآء النهر ، بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية ايام ، الجعفي ولاء ، لان جده المغيرة

اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي والي بخارى ، الفارسي نسباً ، من ابناء فارس ، المتوفى بخرتنك ، قرية بظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها ، وقيل على فرسخين ، سنة ست وخمسين ومائتين ، وهو اصح كتاب بين اظهرنا بعد كتاب الله ،

وصحيح ابي الحسين (مسلم) بن الحجاج القشيري ، نسبة الى بني قشير ، قبيلة معروفة من قبائل العرب ، النيسابوري ، نسبة الى نيسابور مدينة مشهورة بخراسان من احسن مدنها واجمعها للعلم والخير ، المتوفى بها سنة احدى وستين ومائتين ،

وسنن (ابي داود) سليمان بن الاشعث الازدي ، نسبة الى الازد . اي قبيلة باليمن ، السجستاني ، نسبة الى سجستان ، وينسب اليها سجزي ايضاً على غير قياس ، مدينة بخراسان ، المتوفى بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، قيل: وهو اول من صنف في السنن ، وفيه نظر يتبين مما يأتي ،

وجامع ابي عيسى محمد بن عيسى بن سوْرة بن موسى بن الضحاك السلمي ، بضم السين خلافاً لمن قال بفتحها . نسبة الى بني سليم قبيلة معروفة ، (الترمذي) نسبة الى ترمذ ، مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى بجيحون ، الضرير ، المتوفى بترمذ او ببوغ ، وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها . سنة تسع وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين . ويسمى بالسنن ايضاً ، خلافاً لمن ظن انهما كتابان ، وبالجامع الكبير .

وسنن ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر (النسائي) نسبة الى نسا ، مدينة بخراسان . وقيل كورة من كور نيسابور ، والقياس نسوي ، المتوفى بالرملة بمدينة فلسطين من ارض الشام ودفن بها ، وقيل حمل الى مكة فدفن فيها بين الصفا والمروة ،

وقيل انه توفي بمكة ودفن بها سنة ثلاث وثلاثمائة ، وهو آخر الخمسة المذكورين وفاة واطولهم سناً ، والمراد بها الصغرى ، فهي المعدودة من الامهات ، وهي التي خرج الناس عليها الاطراف والرجال ، دون الكبرى ، خلافاً لمن قال انها المرادة .

وسنن ابي عبدالله محمد بن يزيد ، المعروف (بابن ماجه) ، وهو لقب ابيه لا جده ، ولا انه اسم امه ، خلافاً لمن زعم ذلك ، وهاؤه ساكنة وصلاً ووقفاً لانه اسم اعجمي ، الربعي ، نسبة الى ربيعة مولاهم ، القزويني ، نسبة الى قزوين ، مدينة مشهورة بعراق العجم ، المتوفى بقزوين سنة ثلاث او خمس وسبعين ومائتين ، وهي التي كملت بها الكتب الستة والسنن الاربعة بعد الصحيحين ، واعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر ، ثم المزي مع رجالها ، ولم يذكر ابن الصلاح والنووي وفاته ، كما لم يذكرا كتابه في الاصول ، بل جعلاها خمسة فقط تبعاً لمتقدمي اهل الاثر ، وكثير من محققي متاخريهم ، ولما راى بعضهم كتابه كتاباً مفيداً قوي النفع في الفقه ، وراى من كثرة زوائده على الموطأ ، ادرجه على ما فيه في الاصول ، وجعلها ستة ، واول من اضافه الى الخمسة مكملاً به الستة ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي في اطراف الكتب الستة له ، وكذا في شروط الائمة الستة له ، ثم الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي في الكمال في اسماء الرجال ، اي رجال الكتب الستة الذي هذبه الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، بكسر الميم وتشديد الزاي المكسورة ، نسبة الى المزّة ، قرية بدمشق ، فتبعهما على ذلك اصحاب الاطراف والرجال والناس ، ومنهم من جعل السادس

الموطأ كرزين بن معاوية العبدري في التجريد ، واثير الدين ابي السعادات المبارك بن محمد ، المعروف بابن الاثير الجزري الشافعي في جامع الاصول ، وقال قوم من الحفاظ ، منهم ابن الصلاح والنووي وصلاح الدين العلائي والحافظ ابن حجر : لو جعل مسند الدارمي سادساً كان اولى ، ومنهم من جعل الاصول سبعة فعد منها زيادة على الخمسة كلاً من الموطأ وابن ماجه ، ومنهم من اسقط الموطأ وجعل بدله سنن الدارمي ، والله اعلم .

ومنها كتب الأئمة الاربعة ارباب المذاهب المتبوعة :

وهي موطأ نجم الهدى . امام الأئمة . عالم المدينة . ابي عبد الله (مالك بن انس) بن مالك بن ابي عامر الاصبحي . نسبة الى ذي اصبح ، من ملوك اليمن . المدني . المتوفى بها سنة تسع وسبعين ومائة . وهي في الرتبة بعد مسلم على ما هو الاصح . ويذكر ان جميع مسائلها ثلاثة آلاف مسألة . واحاديثها سبعمائة حديث . وعن مؤلفها فيها روايات كثيرة . اشهرها واحسنها رواية يحيي بن يحيي بن كثير الليثي الاندلسي ، واذا اطلق في هذه الاعصار موطأ مالك فانما ينصرف لها . واكبرها رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي . ومن اكبرها واكثرها زيادات رواية ابي مصعب احمد بن ابي بكر القرشي الزهري . قاضي المدينة . ومن جملتها رواية محمد بن الحسن الشيباني . صاحب ابي حنيفة . وفي موطئه احاديث يسيرة يرويها عن غير مالك . واخرى زائدة على الروايات المشهورة . وهي ايضاً خاليـــة عن عدة احاديث ثابتة في سائر الروايات .

ولابي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي (القابسي)

نسبة الى قابس ، مدينة بافريقية بالقرب من المهدية ، المالكي الضرير ، المتوفى بالقيروان سنة ثلاث واربعمائة ، كتاب الملخص ، بكسر الخاء ، كما ذكره صاحب (١) تثقيف (٢) اللسان ، وكذلك سماه صاحبه ، وتجوز قرائته بفتحها وبالوجهين ، ذكره عياض في فهرسته ، جمع فيه ما اتصل اسناده من حديث مالك في الموطأ رواية عبدالرحمن بن القاسم المصري ، قال ابوعمرو الداني : وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثاً ، وقال غيره : هو على صغرحجمه جيد في بابه ،

وشرع في شرحه شهاب الدين القاضي ابوعبدالله محمد بن احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى (الخوَيّ) ، نسبة الى خُوَيّ ، بلفظ التصغير لخوّ ، بلد مشهور من اعمال اذربيجان ، الشافعي الدمشقي ، فشرح منه خمسة عشر حديثاً في مجلد ، واخترمته المنية ، فمات سنة ثلاث وتسعين وستمائة ،

ولابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) النمري القرطبي المالكي ، حافظ المغرب بل والمشرق ، الشهير ، المتوفى بشاطبة من بلاد الاندلس سنة ثلاث وستين واربعمائة ، كتاب التقصي (٣) جمع فيه ما في الموطأ من الاحاديث المرفوعة ، موصولة كانت او منقطعة ، مرتبة على شيوخ مالك ، وله ايضاً كتاب في وصل ما فيها من المرسل والمنقطع والمعضل ، قال ، وجميع مافيها من قوله بلغني ومن قوله

«١» هو ابن مكي

«٢» نسخة تقويم

«٣» كان الباجي وابو عمران الفاسي يفضلان كتاب التقصي لابي عمر على الملخص للقابسي ، ذكر ذلك عياض في فهرسته اه مؤلف .

عن الثقـة عنـده مما لم يسنده احـد وستون حديثاً ، كلها مسندة من غير طريق مالك الا اربعة لاتعرف ، ثم ذكرها . قال الشيخ صالح الفلاني : وقد رأيت لابن الصلاح تأليفاً وصل هذه الاربعة فيه باسانيده ،

ولابي محمد عبدالله بن محمد (ابن فرحون) اليعمري ، التونسي الاصل ، المدني المولد والمنشأ . المالكي . المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة ، الدر المخلص من التقصي والملخص . جمع فيـه احاديث الكتابين المذكورين ، وشرحه بشرح عظيم الفائدة في اربع مجلدات . سماه كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ .

ولابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله ابن محمد (الغافقي) الجوهري المصري المالـكي . المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . كتاب مسند الموطأ ، وكتاب مسند ما ليس بالموطأ ، ذكره في الديباج .

ومسند امام الائمة ايضاً . ركن الاسلام (ابى حنيفة النعمان) بن ثابت الفارسي الكوفي . فقيه العراق . المتوفى ببغداد سنة خمسين اواحدى وخمسين ومائة . وله خمسة عشر مسنداً . واوصلها الامام ابوالصبر ايوب الخلوتي في ثبته الى سبعة عشر مسنداً . كلها تنسب اليه لكونها من حديثه وان لم تكن من تأليفه ،

وقد جمع بين خمسة عشر منها . ابوالمؤيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخطيب (الخوارزمي) نسبة الى خوارزم . بضم الخاء وكسر الراء ، ناحية معلومة . المتوفى سنه خمس وخمسين وستمائة (١) . في كتاب سماه جامع المسانيد ، رتبه على ترتيب ابواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد ،

«١» هذا هو الصواب في وفاته اه مؤلف .

واعتبر بعضهم منها ما خرجه ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل (الكلاباذي الحارثي) السَّبَذْمُونِي ، نسبة الى سبذمون ، قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ ، المعروف بعبدالله الاستاذ . المتوفى سنة اربعين وثلاثمائة ،

والذي اعتبره الحافظ ابن حجر في كتابه تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاربعة ، هو ما خرجه الامام الزكي الحافظ ابو عبدالله الحسين بن محمد (بن خسرو) ، بضم الخاء وسكون المهملة ، البلخي ، المتوفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ،

ومسند عالم قريش ، ومجدد الدين على رأس المأتين ، احد اقطاب الدنيا و اوتادها ، ابي عبدالله محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع (الشافعي) القرشي المطلبي المكي ، نزيل مصر ، المتوفى بها سنة اربع ومائتين ، وليس هو من تصنيفه ايضاً ، وانما هو عبارة عن الاحاديث التي اسندها مرفوعها وموقوفها ، ووقعت في مسموع ابي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاصم الاموي مولاهم ، المعقلي النيسابوري ، عن الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل المرادي مولاهم ، المؤذن المصري ، صاحب الشافعي ، وراوية كتبه من كتابي الام والمبسوط للشافعي ، الا اربعة احاديث ، رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي ، التقطها بعض النيسابوريين ، وهو ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر المطري العدل النيسابوري الحافظ ، من شيوخ الحاكم ، من الابواب لابي العباس الاصم المذكور لحصول الرواية له بها عن الربيع ، وقيل ، جمعها (١) الاصم لنفسه

«١» خ التقطها

فسمى ذلك مسند الشافعي، ولم يرتبه ، فلذا وقع التكرار فيه في غير ما موضع ، انظر فهرست الامير ، وشرح الاحياء في كتاب آداب الاخوة والصحبة ، ووفاة (الربيع) هذا سنة سبعين ومائتين ، (وابي العباس الاصم) سنة ست واربعين وثلاثمائة ، (وابي عمرو المطري) سنة ستين وثلاثمائة ،

ومسند الامام الاوحد محي السنة ابي عبد الله احمد بن محمد (بن حنبل) الشيباني المروزي ، ثم البغدادي ، المتوفى ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين ، وكان يحفظ الف الف حديث ، ومسنده هذا يشتمل على ثمانية عشر مسنداً ، اولها مسند العشرة وما معه ، وفيه من زيادات ولده عبدالله ، ويسير من زيادات ابي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله ؛ وقد اشتهر عند كثير من الناس انه اربعون الف حديث ، قال ابو موسى المديني : لم ازل اسمع ذلك من الناس حتى قرأته على ابي منصور بن رزيق اه ، وكذا صرح بذلك الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني في التذكرة ، فقال : عدة احاديثه اربعون الفاً بالمكرر ، وقال ابن المنادي : انه ثلاثون الفاً ، والاعتماد على قوله دون غيره . وقد انتقاه من اكثر من سبعمائة الف وخمسين الف حديث . ولم يدخل فيه الا ما يحتج به عنده ؛ وتفضيل ابن الصلاح كتب السنن عليه منتقد . وبالغ بعضهم ، فاطلق عليه اسم الصحة . والحق ان فيه احاديث كثيرة ضعيفة ، وبعضها اشد في الضعف من بعض ، حتى ان ابن الجوزي ادخل كثيراً منها في موضوعاته . ولكن تعقبه في بعضها الحافظ ابو الفضل العراقي ، وفي سائرها الحافظ بن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند احمد ، والسيوطي في ذيله المسمى بالذيل

الممهد على القول المسدد ، وحقق الاول منهما نفي الوضع عن جميع احاديثه ، وانه احسن انتقاءً وتحريراً من الكتب التي لم تلتزم الصحة في جمعها ، قال : وليست احاديث الزائدة فيه على ما في الصحيحين باكثر ضعفاً من الاحاديث الزائدة في سنن ابي داود والترمذي عليهما ، وقال غيره : ما ضعف من احاديثه احسن حالاً مما يصححه كثير من المتأخرين ، وقد رتبه على الابواب بعض الحفاظ الاصبهانيين ، وكذا الحافظ ناصر الدين بن رزيق ، وكذا بعض من تأخر عنه ، ورتبه على حروف المعجم في اسماء المقلين الحافظ ابوبكر بن المحب ،

ولولده ابي عبد الرحمن (عبد الله بن احمد بن حنبل) البغدادي ، الحافظ ، المتوفى سنة تسعين ومائتين ، كتاب في زوائد مسنده هذا ، وهو نحو من ربعه في الحجم ، قيل انه مشتمل على عشرة آلاف حديث ، وله ايضاً زوائد كتاب الزهد لابيه ، وللامام الحافظ ابي بكر محمد بن الحافظ ابي محمد بن عبدالله المقدسي الحنبلي ، ترتيب مسند احمد ، هذا كله على حروف المعجم ، فهذه هي كتب الائمة الاربعة ، وباضافتها الى الستة الاولى تكمل الكتب العشرة التي هي اصول الاسلام ، وعليها مدار الدين .

ومنها كتب التزم اهلها فيها الصحة ، من غير ما تقدم من الموطأ والصحيحين :

منها صحيح ابي عبدالله وابي بكر محمد بن اسحاق (بن خزيمة) بن المغيرة السلمي النيسابوري الشافعي ، شيخ ابن حبان ، المتوفى سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، ويعرف عند المحدثين بامام الائمة ،

وصحيح ابي حاتم محمد (بن حبان) بن احمد بن معاذ التميمي الدارمي البستي ، بضم الموحدة واسكان السين وفوقية ، نسبة الى بست ، بلد كبير من بلاد الغور بطرف خراسان ، الشافعي ، احد الحفاظ الكبار ، صاحب التصانيف العديدة ، المتوفى ببست سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ، وهو المسمى بالتقاسيم والانواع ، في خمس مجلدات ، وترتيبه مخترع ، ليس على الابواب ولا على المسانيد ، والكشف منه عسر جداً ،

وقد رتبه بعض المتأخرين على الابواب ترتيباً حسناً ، وهو الامير علاءالدين ابوالحسن علي بن بلبان بن عبدالله (الفارسي) الحنفي ، الفقيه النحوي ، المتوفى بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة (١) ، وسماه الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كما انه رتب معجم الطبراني الكبير على الابواب ايضاً ، وصحيح ابن حبان هذا موجود الآن بتمامه بخلاف صحيح ابن خزيمة فقد عدم اكثره ، كما قاله السخاوي : وقد قيل ان اصح من صنف في الصحيح بعد الشيخين ، ابن خزيمة فابن حبان اهـ ،

وصحيح ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه (الحاكم) الضبي الطهماني النيسابوري ، المعروف بابن البيّع ، بوزن قيّم . صاحب التصانيف التي لم يسبق الى مثلها . ككتاب الاكليل ، وكتاب المدخل اليه . وتاريخ نيسابور . وفضائل الشافعي وغير ذلك ، المتوفى بنيسابور سنة خمس واربعمائة ، وهو المعروف بالمستدرك على كتاب الصحيحين مما لم يذكراه وهو على شرطهما او شرط

«١» كذا وفاته عند الذهبي والسيوطي في البغية وغيرهما ككشف الظنون ، وفي حسن المحاضرة خلافه اهـ منه .

احدهما او لا على شرط واحد منهما ، وهو متساهل في التصحيح ، واتفق الحفاظ على ان تلميذه البيهقي اشد تحريا منه ،

وقد لخص مستدركه هذا ، الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قيْماز (١) التركماني ، الفارقي (٢) الاصل ، (الذهبي) نسبة الى الذهب ، كما في التبصير ، الدمشقي الشافعي ، المتوفى بدمشق سنة ثمان واربعين وسبعمائة ، وتعقب كثيراً منه بالضعف والنكارة او الوضع ، وقال في بعض كلامه : ان العلماء لايعتدون بتصحيح الترمذي ولا الحاكم ، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته ستين حديثاً او نحوها ، ولكن انتصر له الحفاظ في اكثرها ، وفي التعقبات : انه جرد بعض الحفاظ منه مائة حديث موضوعة في جزء ، وللجلال الدين السيوطي توضيح المدرك في تصحيح المستدرك ، لم يكمل، ولخصه ايضاً ، اعني المستدرك ، برهان الدين الحلبي ، وزعم ابو سعد الماليني انه ليس فيه حديث على شرطهما ، ورده الذهبي بانه غلو واسراف ، بل فيه جملة وافرة على شرطهما ، واخرى كبيرة على شرط احدهما ، ولعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب ، وفيه نحو الربع مما صح سنده وان كان فيه علة ، وما بقي ، وهو نحو الربع ، فهو مناكير وواهيات لا تصح ، وفي بعض ذلك موضوعات ، ويقال ان السبب في التساهل الواقع فيه انهُ صنفهُ اواخر عمره ، وقد حصلت له غفلة وتغير ، او انهُ لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ، ويدل لهَ ان تساهله

«١» او قايماز .

«٢» نسبة الى ميافارقين بديار بكر ، موطن اجداده . ومولده ، هو في كفر بطنا من غوطة دمشق .

في قدر الخمس الاول منهُ قليل جداً بالنسبة لباقيه ، وقد قال الحافظ : وجدت قريباً من نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك ؛ الى هنا انتهى املآء الحاكم ، قال : وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنهُ الا بطريق الاجازة ، والتساهل في القدر المملى قليل جداً بالنسبة الى ما بعده ، وقد قال الحازميّ : ابن حبان امكن في الحديث من الحاكم ، وقال العماد ابن كثير : قد التزم ابن خزيمة وابن حبان الصحة ، وهما خير من المستدرك بكثير . وانظف اسانيد ومتوناً . وقال غيرهما : صحيح ابن خزيمة اعلى مزية من صحيح ابن حبان . وصحيح ابن حبان اعلى من الحاكم ، وهو مقارب للحاكم في التساهل لانهُ غير متقيد بالمعدّلين ، بل ربما يخرج للمجهولين لا سيما ومذهبه ادراج الحسن في الصحيح ، لكن هذا كله اصطلاح له ولا مشاحة فيه . على ان في صحيح ابن خزيمة ايضاً احاديث محكوماً منه بصحتها . وهي لا ترتقي عن درجة الحسن . بل وفيما صححه الترمذي من ذلك ايضاً جملة مع انهُ ممن يفرق بين الصحيح والحسن ، وحينئذٍ فلا بدَّ من النظر في احاديث كلٍ ليحكم على كل واحد منها بما يليق به . والله اعلم .

وكتاب الالزامات لابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي (الدارقطني) . نسبة الى دار القطن ، محلة كبيرة ببغداد . البغدادي . الشافعي . صاحب السنن والعلل وغيرهما ، امير المؤمنين في الحديث . ولم ير مثل نفسه ، المتوفى ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . وهو ايضاً كالمستدرك على الصحيحين ، جمع فيه ما وجده على شرطهما من الاحاديث ، وليس بمذكور في كتابيهما . والزمهما ذكره . وهو مرتب على المسانيد في مجلد لطيف .

وكتاب المستدرك عليهما ايضاً للحافظ ابي ذر عبد . بغير اضافة .

ابن احمد بن محمد بن عبدالله بن عُفَيْرْ الانصاري (الهروي)، نسبة الى هراة، احدى كراسي مملكة خراسان، فانها مملكة عظيمة، وكراسيها اربع، نيسابور ومرو وبلخ وهراة، المالكي، نزيل مكة، ذي التصانيف الكثيرة والزهد والورع والعبادة، المتوفى، على ما هو الصواب، سنة اربع وثلاثين واربعمائة، وهو كالمستخرج على كتاب الدارقطني في مجلد لطيف ايضاً،

وصحيح الحافظ ابي حامد احمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، المعروف (بابن الشرقي)، من تلاميذ مسلم، المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ذكره الذهبي في التذكرة، والتاج(١) في طبقاته، وعبارة التاج: صنف الصحيح، وحج مرات اه، وهو غير مشهور، وربما يكون مخرجاً على صحيح مسلم،

وكتاب الاحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين او احدهما، لضياء الدين ابي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي (المقدسي) ثم الدمشقي، الصالحي الحنبلي الحافظ الثقة، الجبل الزاهد الورع، المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة، وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم، لا على الابواب، في ستة وثمانين جزءاً، ولم يكمل، التزم فيه الصحة، وذكر فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها، وقد سلم له فيه الا احاديث يسيرة جداً تعقبت عليه، وذكر ابن تيمية والزركشي وغيرهما: ان تصحيحه اعلا مزية من تصحيح الحاكم، وفي اللئالي ذكر الزركشي في تخريج الرافعي: ان تصحيحه اعلا مزية من تصحيح الحاكم، وانه قريب

«١» اي التاج السبكي.

من تصحيح الترمذي وابن حبان اه ، وذكر ابن عبد الهادي في الصارم المنكي نحوه ، وزاد : فان الغلط فيه قليل ، ليس هو مثل صحيح الحاكم ، فان فيه احاديث كثيرة يظهر انها كذب موضوعة ؛ فلهذا انحطت درجته عن درجة غيره اه .

وكتاب المنتقى ، اي المختار من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام ، لابى محمد عبد الله بن علي (بن الجارود) النيسابورى الحافظ ، المجاور بمكة ، المتوفى سنة ست اوسبع وثلاثمائة ، وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة . في مجلد لطيف . واحاديثه تبلغ نحو الثمانمائة ، وتتبعت فلم ينفرد عن الشيخين منها الا بيسير ، وله شرح يسمى بالمرتقى في شرح المنتقى لابي عمرو الاندلسي .

وكتاب المنتقى لابي محمد (قاسم بن اصبغ) بن محمد بن يوسف البيّاني ، نسبة الى بيانة ، كجبانة ، كورة بالاندلس ، بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلاً ، القرطبي المالكي الحافظ ، ذي التصانيف ، المتوفى بقرطبة سنة اربعين وثلاثمائة ، وهو على نحو كتاب المنتقى لابن الجارود ، وكان قد فاته السماع منه ووجده قد مات ، فالفه على ابواب كتابه باحاديث خرجها عن شيوخه ؛ قال ابو محمد بن حزم : وهو خير انتقاءً منه ،

وصحيح الحافظ ابي علي سعيد بن عثمان بن سعيد (بن السكن) البغدادي المصري ، نزيل مصر ، المتوفى بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، ويسمى بالصحيح المنتقى ، وبالسنن الصحاح المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكنهُ كتاب محذوف الاسانيد ، جعله ابواباً في جميع ما يحتاج اليه من الاحكام ضمنه ما صح عنده من السنن المأثورة .

قال: وما ذكرته في كتابي هذا مجملاً فهو مما اجمعوا على صحته، وما ذكرته بعد ذلك مما يختاره احد من الائمة الذين سميتهم ، فقد بينت حجته في قبول ما ذكره ونسبته الى اختياره دون غيره ، وما ذكرته مما ينفرد به احد من اهل النقل للحديث فقد بينت علته ، ودللت على انفراده دون غيره ، انظر شفاء السقام للتقي السبكي .

والكتب المخرجة على الصحيحين او احدهما ، وهي كثيرة :

كمستخرج الحافظ ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل (الاسماعيلي) الجرجاني ، امام اهل جرجان ، الشافعي ، المتوفى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد قال الذهبي فيه : ابتهرت بحفظه وجزمت بأن المتاخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة اه ، وله تصانيف، منها المعجم والمسند الكبير ،

والحافظ ابي احمد محمد بن ابي حامد احمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم (الغطريفي) نسبة الى جده غطريف، العبدي الجرجاني الرباطي، رفيق ابي بكر الاسماعيلي، المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عصيم ابن بلال بن عُصم، بضم فسكون ، المعروف (بابن ابي ذهل) ، الضبي العصمي الهروي ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي بكر احمد بن موسى (بن مردويه) الاصبهاني، صاحب التاريخ والتفسير المسند ايضاً ، المتوفى سنة ست عشرة واربعمائة ، وهو ابن مردويه الكبير ، واما الصغير ، فهو حفيده محدث اصبهان المفيد الحافظ

ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، لم يلحق جده ، توفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة ، الاربعة على البخاري ،

والحافظ (ابي عوانة) يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني ، بفتح الهمزة وقيل بكسرها ، نسبة الى اسفرايين بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان ، النيسابوري الاصل ، الشافعي ، احد الحفاظ الجوالين والمحدثين المكثرين ، المتوفى باسفرايين سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وله فيه زيادات عدة ،

والحافظ ابي محمد قاسم بن اصبغ البياني القرطبي ؛ وتقدمت وفاته ،

والحافظ ابي جعفر احمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان (الحيري) نسبة الى الحيرة محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ، النيسابوري ، المتوفى قبل ابن خزيمة بايام سنة احدى عشرة وثلاثمائة ،

والحافظ (ابي بكر) محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الاسفراييني ، وهو متقدم ، يشارك مسلماً في اكثر شيوخه ، توفي سنة ست وثمانين ومائتين ،

والحافظ ابي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري محدثها (الجوزقي) وجوزق قرية من قرى نيسابور ، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي حامد احمد بن محمد بن شارك الهروي (الشاركي) ، الشافعي ، المتوفى بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي الوليد حسان بن محمد بن احمد بن هارون القرشي الاموي (القزويني) النيسابوري الشافعي ، المتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة .

والحافظ ابي عمران موسى بن العباس بن محمد (الجويني) نسبة الى جوين، كورة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور، النيسابوري، احد الرحالين، المتوفى بجوين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة،

والحافظ ابي النصر محمد بن محمد بن يوسف (الطوسي) الشافعي، المتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة،

والحافظ (ابي سعيد) احمد بن ابي بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري النيسابوري، المستشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة،

والحافظ ابي الفضل (احمد بن سلمة النيسابوري) البزار، رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والى البصرة، المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين، قال الذهبي: له مستخرج كهيئة صحيح مسلم، وقال الشيخ ابوالقاسم النصراباذي : رأيت ابا علي الثقفي في النوم، فقال لي : عليك بصحيح احمد بن سلمة،

والحافظ (ابي محمد) احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ، المتوفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال الذهبي : خرج صحيحاً على وضع كتاب مسلم، الاثنتا عشرة كلها على مسلم،

والحافظ (ابي نعيم) احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني، نسبة الى اصبهان مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها، الصوفي، الشافعي، صاحب التصانيف، المتوفى باصبهان سنة ثلاثين واربعمائة،

والحافظ ابي عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري المعروف (بابن الاخرم)، المتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة،

والحافظ ابي ذر الهروي ، وتقدمت وفاته ،

والحافظ ابي محمد الحسن بن ابي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي، المعروف (بالخلال) بفتح الخاء المعجمة وشد اللام ، نسبة الى الخل المأكول ، المتوفى سنة تسع وثلاثين واربعمائة ،

والحافظ ابي علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عيسى ابن ماَسرْجِسْ (الماسرجسي) نسبة الى جده ماسرجس المذكور ، كان نصرانياً فاسلم على يد عبدالله بن المبارك النيسابوري ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي مسعود سليمان بن ابراهيم الاصبهاني المليحي(١) ، المتوفى سنة ست وثمانين واربعمائة ،

والحافظ ابي بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن (مَنْجُوَيْهْ) الاصبهاني البرْدي ، نزيل نيسابور ، المتوفى سنة ثمان وعشرين واربعمائة ،

والحافظ ابي بكر احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج (الشيرازي) ، محدث الاهواز ، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ،

والحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي (البرقاني) نسبة الى برقانة قرية من نواحي خوارزم ، الشافعي ، المتوفى ببغداد سنة خمس وعشرين واربعمائة ، التسعة على كل منهما ،

وهذا بخلاف الكتب المخرجة على غيرهما كالسنن ، فانه لايحكم بصحة جميعها ، كمستخرج قاسم بن اصبغ ، وابي بكر بن منجويه الاصبهاني المتقدمين ،

«١» وفي تذكرة الحفاظ للذهبي : الملنجي . مصحح

وابي عبد الله محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج (القرطبي)، مسند الاندلس، المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة، الثلاثة على سنن ابي داود،

ثم اختصر قاسم بن اصبغ كتابه وسماه المجتنى، بالنون، فيه من الحديث المسند الفان واربعمائة وتسعون حديثاً، في سبعة اجزاء،

ومستخرج ابي بكر بن منجويه ايضاً، وابي علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني الطوسي، شيخ ابي حاتم الرازي، المتوفى سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة؟ كل منهما على الترمذي، وقد شارك الثاني منهما الترمذي في كثير من شيوخه، ومستخرج ابي نعيم الاصفهاني على التوحيد لابن خزيمة، واملى الحافظ ابو الفضل العراقي، وتأتي وفاته، على المستدرك للحاكم مستخرجاً لم يكمل؛ والمستخرج عندهم ان يأتي المصنف الى الكتاب، فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه او في من فوقه ولو في الصحابي، مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرق اسانيده، وشرطه ان لا يصل الى شيخ ابعد حتى يفقد سنداً يوصله الى الاقرب، الا لعذر من علو او زيادة مهمة، وربما اسقط المستخرج احاديث لم يجد له بها سنداً يرتضيه، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب،

وقد يطلق المستخرج عندهم على كتاب استخرجه مؤلفه، اي جمعه من كتب مخصوصة، كمستخرج الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى (بن مَنْدَه) العبدي مولاهم، الاصفهاني، المتوفى سنة سبعين واربعمائة، جمعه من كتب الناس، واستخرجه للتذكرة، وسماه المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من احوال الناس للمعرفة، جمع فيه فاوعى، ومن تصانيفه المسند، وكتاب الوفيات، وجزء في اكل الطين وغير ذلك، وكثيراً ما ينقل عن مستخرجه المذكور الحافظ ابن حجر

في كتبه ، فيقول: ذكر ابن منده في مستخرجه ، وتارة يقول في تذكرته ، والله اعلم .

ومنها كتب تعرف بالسنن ،

وهي في اصطلاحهم الكتب المرتبة على الابواب الفقهية من الايمان والطهارة والصلاة والزكاة ، الى آخرها ، وليس فيها شيء من الموقوف لان الموقوف لايسمى في اصطلاحهم سُنّة ويسمى حديثاً ، ومن كتب السنن ، زيادة على ما تقدم من السنن الاربعة المشهورة :

سنن الامام الشافعي، رواية ابي ابراهيم اسماعيل بن يحيي المزني، ثم رواية ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي ، في مجلد ،

وسنن النسائي الكبرى، ومنها لخص الصغرى تاركاً لما تكلم في اسناده بالتعليل ، واذا اطلق اهل الحديث ان النسائي روى حديثاً فانما يعنون في السنن الصغرى وهي المجتبى، لا في هذه ،

وسنن ابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهْرام بن عبدالصمد التميمي السمرقندي (الدارِمي) نسبة الى دارم بن مالك بطن كبير من تميم ، المتوفى بمرو سنة خمس وخمسين ومائتين، وله اسانيد عالية وثلاثيات، وثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري ،

وسنن الامام الحافظ الكبير الشهير شيخ السنة ابي بكر احمد بن الحسين ابن علي بن عبد الله بن موسى (البيهقي) نسبة الى بيهق قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ، الخُسْرَوْجِرْدي ، الشافعي، المتوفى بنيسابور سنة ثمان وخمسين واربعمائة ، وحمل تابوته الى بيهق ،ودفن بها بخسروجرد وهي من قراها، الصغرى وهي في مجلدين ، والكبرى ويقال لها كتاب

السنن الكبير وهي في عشر مجلدات ، وهما على ترتيب مختصر المزني ، لم يصنف في الاسلام مثلها ، والكبرى مستوعبة لاكثر احاديث الاحكام ،

وعليها حاشية للشيخ علاءالدين قاضي القضاة عزالدين علي بن فخرالدين عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان (المارديني) الحنفي ، المعروف بابن التركماني ، المتوفى سنة خمسين وسبعمائة ، سماها الجوهر النقي في الرد على البيهقي ، في سفر كبير ، اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه ،

وقد لخصها زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي ، وتأتي وفاته ، وسماه ترصيع الجوهر النقي ، ورتبه على ترتيب حروف المعجم وصل فيه الى حرف الميم ، وللبيهقي كتب كثيرة ، قيل انها نحو الالف ، وقد التزم في جميعها انه لا يخرج فيها حديثاً يعلمه موضوعاً ، ككتاب الاعتقاد ، ودلائل النبوة ، وشعب الايمان ، ومناقب الشافعي ، والدعوات الكبير ، وهذه ، قال التاج السبكي : اقسم ما لواحد منها نظير ، وكتاب الاسماء والصفات ، قال التاج ايضاً فيه : لا اعرف له نظيراً ، وكتاب الخلافيات ، قال التاج : لم يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله ، وكتاب معرفة السنن والآثار ، اي معرفة الشافعي بها قال التاج : لا يستغني عنه فقيه شافعي ، وكتاب المدخل الى السنن الكبرى ، وكتاب البعث والنشور وغير ذلك ،

ومن كتب السنن ايضاً سنن ابي الوليد ويقال ابي خالد عبد الملك بن عبدالعزيز (بن جريج) الرومي ، الاموي مولاهم ، المكي ، صاحب التصانيف الذي يقال انه اول من صنف الكتب في الاسلام ، المتوفى سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين [ومائة] ، ووهم ابن المديني في قوله سنة تسع واربعين ومائة ،

وسنن ابي عثمان (سعيد بن منصور) بن شعبة المروزي ، ويقال الطالقاني ، ثم البلخي ، ثم الخراساني ، المتوفى بمكة ، وبها صنف السنن ، سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهي من مظان المعضل والمنقطع والمرسل كمؤلفات ابن ابي الدنيا ،

وسنن ابي مسلم ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز البصري (الكشي) نسبة الى كش ، بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة ، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ، وربما قيل له الكجي ، قيل نسبة الى الكج وهو بالفارسية الجص ، لانه يبني داراً بالبصرة وكان يقول : هاتوا الكج ، واكثر من ذكره فلقب الكجي ، توفي ببغداد ثم حمل الى البصرة سنة اثنين وتسعين ومائتين ،

وسنن الدارقطني ، جمع فيها غرائب السنن ، واكثر فيها من رواية الاحاديث الضعيفة والمنكرة ، بل والموضوعة ،

وسنن ابي جعفر (محمد بن الصبّاح) الدولابي مولداً ، الرازي ، ثم البغدادي ، البزار ، الثقة الحافظ ، المتوفى بالكرخ سنة سبع وعشرين ومائتين ،

وسنن ابي قرة (موسى بن طارق) اليماني الزبيدي ، بفتح الزاي ، نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن ، القاضي ، من رجال النسائي ، يروي عن موسى بن عقبة وابن جريج وطائفة ، وعنه احمد وغيره ، وفي التقريب : انه ثقة يقرب من التاسعة ، ولم يذكر له وفاته ،

وسنن ابي بكر احمد بن محمد بن هاني الطائي ، اوالكلبي ، اوالخراساني ، البغدادي ، الاسكاف ، صاحب الامام احمد ، المعروف (بالأثرم) ، احد الاعلام الفقيه الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وهي من الكتب النفيسة تدل على امامته وسعة حفظه ،

وسنن ابي علي الحسن بن علي بن محمد الهزلي (الخلاّل) نسبة الى الخل ، الحلواني ، بضم الحآء ، نسبة الى مدينة حلوان آخر العراق ، نزيل مكة ، الحافظ الثقة ، ذي التصانيف ، المتوفى سنة اثنين واربعين ومائتين ،

وسنن ابي عمرو (سهل بن ابي سهل) زنجلة ، بوزن حنظلة ، العقدي بمعجمة بعد المهملة ، الرازي ، الخياط الاشتر الحافظ ، المتوفى في حدود الاربعين ومائتين ،

وسنن ابي الحسين (احمد بن عبيد) بن اسماعيل البصري الصفار الحافظ ، قال الدارقطني : كان ثقة ثبتاً صنف المسند وجوده اه ، ولم يذكر الذهبي وفاته الا انه ذكر : ان سماع علي بن احمد بن عبدان الشيرازي الاهوازي منه كان في سنة احدى واربعين وثلاثمائة ، وذكر ايضاً : ان سننهُ هذه هي التي يكثر ابوبكر البيهقي من التخريج عنها في سننه ،

وسنن ابي بكر محمد بن يحيى (الهمداني) الشافعي ، المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، قال شيرويَهْ : كأن سننه لم يسبق الى مثلها ،

وسنن ابي بكر احمد بن علي بن احمد بن محمد بن الفرج (بن لال) ومعناه بالفارسية الاخرس ، الهمداني الشافعي ، المتوفى بنواحي عكا بالشام سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ،

وسنن ابي بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل (النجّاد) البغدادي الحنبلي الحافظ ، المتوفى (١) في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ، وكتابه في السنن كتاب كبير ،

«١» في كشف الظنون في فوائد النجاد ، انه توفي سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وحرراه منهُ .

وسنن ابي اسحاق اسمعيل بن اسحاق بن (اسماعيل القاضي) الازدي البصري ، ثم البغدادي ، المالكي ، شيخ المالكية في عصره ، المتوفى فجأة سنة اثنين وثمانين ومائتين ،

وسنن ابي محمد (يوسف بن يعقوب) بن حماد بن زيد بن درهم القاضي الازدي مولاهم ، البصري ، ثم البغدادي ، المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ،

وسنن ابي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي ، الشهير (باللالكائي) الحافظ ، المتوفى بالدينور سنة ثمان عشرة واربعمائة ، فهذه هي مشاهير كتب السنن ، وبعضها اشهر من بعض ، وباضافتها الى السنن الاربعة السابقة تكمل كتب السنن خمسةً وعشرين كتاباً .

ومنها كتب تعرف بكتب السنة ،

وهي الكتب الحاضّة على اتباعها والعمل بها وترك ما حدث بعد الصدر الاول من البدع والاهواء ، منها :

كتاب السنة للإمام احمد ، ولابي داود ، ولابي بكر الأثرم ، ولعبدالله ابن احمد ، ولابي القاسم اللالكائي ، وتقدمت وفياتهم .

ولابي علي (حنبل بن اسحاق) بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الحافظ الثقة ، ابن عم الامام احمد وتلميذه ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

ولابي بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي ، المعروف (بالخلاّل) ، مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه ، المتوفى سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، وهو في ثلاث مجلدات ، وله ايضاً كتب العلل ، وهو في عدة مجلدات ، وغيره من التصانيف ،

و (لابي الشيخ) ابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ، بفتح المهملة والتحتية ، الاصبهاني الحياني ، نسبة الى جده حيان المذكور ، الحافظ ذي التصانيف ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة ،

ولابي بكر احمد بن عمرو بن النبيل (ابي عاصم) الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ، قاضي اصبهان ، المتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين ،

ولابي حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي الواعظ ، المعروف (بابن شاهين) ، الحافظ الكبير ، صاحب التصانيف العجيبة التي بلغت ثلاثمائة وثلاثين مصنفاً ، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ،

ولابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطر اللخمي الشافعي (الطَّبَراني) منسوب الى طبرية الشام ، مسند الدنيا ، الحافظ المكثر ، صاحب التصانيف الكثيرة ، المتوفى سنة ستين وثلاثمائة عن مائة سنة وعشرة اشهر ،

ولابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى (بن مَنْدَه) العبدي نسبة الى اخوال جده ابي عبدالله بني عبد ياليل ، الاصبهاني ، الحافظ الجوال ، ختام الرحالين وفرد المكثرين وصاحب التصانيف الكثيرة ، المتوفى سنة خمس او ست وتسعين وثلاثمائة ،

ومما هو في حيزها كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي ، ولعبد الرحمن بن ابي حاتم ، وتأتي وفاتهما ،

وكتاب الاستقامة في الرد على اهل البدع لابي عاصم (خُشَيش) بمعجمات مصغراً ، ابن اصرم النسائي الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ،

والحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم ابن داود (المقدسي) الشافعي ، نزيل دمشق ، المتوفى بها سنة تسعين واربعمائة ، وقبره معروف بباب الصغير تحت قبر معاوية ، والدعاء عنده مستجاب ،

والابانة عن اصول الديانة لابي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم (السِّجْزي) بكسر السين ، نسبة الى سجستان على غير قياس ، الوائلي البكري ، نسبة لبكر بن وائل ، نزيل الحرم ومصر ، الحافظ ، المتوفى بمكة سنة اربع واربعين واربعمائة ، قال الذهبي : هو صاحب الابانة الكبرى في مسألة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق اه ،

ومنها كتب مرتبة على الابواب الفقهية ،

مشتملة على السنن وما هو في حيزها اوله تعلق بها ، بعضها يسمى مصنفاً وبعضها جامعاً وغير ذلك سوى ما تقدم ، منها :

مصنف ابي سفيان (وكيع بن الجراح) بن مليح الرّؤاسي ، ورؤاس بطن من قيس عيلان ، الكوفي ، محدث العراق ، المتوفى في آخر سنة ست او اول سنة سبع وتسعين ومائة ،

ومصنف ابي سلمة (حمّاد بن سَلمة) بن دينار الربعي مولاهم ، البصري البزاز ، المتوفى بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة ،

ومصنف ابي الربيع سليمان بن داود (العتكي) الزّهراني البصري ، نزيل بغداد ، المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين ،

ومصنف ابي بكر عبد الله بن محمد (بن ابي شيبة) ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصل ، الكوفي ، العبسي مولاهم ، الحافظ ، المتوفى سنة خمس

وثلاثين ومائتين ، وهو في مجلدين ضخمين ، جمع فيه الاحاديث على طريقة المحدثين بالاسانيد وفتاوى التابعين واقوال الصحابة مرتباً على الكتب والابواب على ترتيب الفقه ،

ومصنف ابي بكر (عبد الرزاق) بن همّام بن نافع الحِمْيري مولاهم ، الصَّنْعاني ، المتوفى سنة احدى عشرة ومائتين ، وهو اصغر من مصنف ابن ابي شيبة ، رتبه ايضاً على الكتب والابواب ،

ومصنف بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الحافظ ، وتأتي وفاته ، ذكر فيه فتاوى الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، قال ابن حزم : اربى فيه على مصنف ابن ابي شيبة وعلى مصنف عبدالرزاق وعلى مصنف سعيد بن منصور اه ، وجامع عبدالرزاق سوى المصنف ، وهو كتاب شهير وجامع كبير ، خرج اكثر احاديثه الشيخان والاربعة ،

وجامع ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق (الثوري) نسبة الى ثور ابي قبيلة من مضر ، الكوفي ، شيخ الاسلام وسيد الحفاظ ، المتوفى بالبصرة سنة ستين او احدى وستين ومائة ،

وجامع ابي محمد (سفيان بن عُيَيْنَة) بن ميمون الهلالي مولاهم ، الكوفي ، ثم المكي ، المتوفى بها سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ايضاً التفسير ،

وجامع ابي عروة (مَعْمَر بن راشد) الازدي مولاهم ، البصري ، نزيل اليمن ، المتوفى سنة ثلاث او اربع وخمسين ومائة ،

وجامع ابي بكر احمد بن محمد الخلاّل الحنبلي ، وهو كبير جداً ،

والجامع الكبير والصغير كلاهما للامام البخاري ،

وجامع مسلم بن الحجاج ،

وجامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام للشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي الحاتمي، قدس سره ، وتأتي وفاته ، وهو مرتب على الابواب كلها بالاحاديث المسندة ، والجامع عندهم ما يوجد فيه من الحديث جميع الانواع المحتاج اليها من العقائد والاحكام والرقاق وآداب الاكل والشرب والسفر والمقام ، وما يتعلق بالتفسير والتاريخ والسير والفتن والمناقب والمثالب وغير ذلك ،

وكتاب الآثار (لمحمد بن الحسن الشيباني) بفتح الشين المعجمة ، نسبة الى بني شيبان قبيلة مولاهم ، الكوفي ، صاحب ابي حنيفة ، واحد رواة الموطأ ، المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة ، وهومرتب على الابواب الفقهية ، في مجلدة لطيفة ،

وكتاب الام للامام الشافعي، رضي الله عنه ، من رواية الربيع بن سليمان المرادي عنه ، في سبع مجلدات ،

وشرح السنة لركن الدين ومحي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود بن محمد، المعروف بالفرّاء ، نسبة لعمل الفراء وبيعها ، وهي جمع فرو جلود تدبغ وتخاط وتلبس، (البَغوي) ، نسبة على غير قياس الى بغشور ، ويقال بغ بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرات ، الفقيه الشافعي ، المحدث المفسر، صاحب المصنفات المبارك له فيها لقصده الصالح ، المتعبد الناسك الرباني ، المتوفى بمرو في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة ،

وكتاب الشريعة في السنة لابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (الآجُرّي) نسبة الى قرية من قرى بغداد يقال لها آجر ، الفقيه الشافعي

المحدث ، صاحب كتاب الاربعين حديثاً ، وهي المشهورة به ، وغيرها من المصنفات ، الصالح العابد ، المتوفى بمكة سنة ستين وثلاثمائة ،

وتهذيب الآثار لابي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد (الطَّبَري) ثم الآمُلي ، نسبة الى آمل بلد بطَبَرِستان ، والطبري نسبة الى صدر طبرستان ، المتوفى ببغداد على الصحيح سنة عشر وثلاثمائة ، وهو من عجائب كتبه ، ابتدأ فيه بما رواه ابوبكر الصديق مما صح عنه بسنده ، وتكلم على حديث بعلله وطرقه ، وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم ، وما فيه من المعاني والغريب ، فتمّ منه مسند العشرة واهل البيت والموالي ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة ، ومات قبل تمامه ،

وشرح معاني الآثار لابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة [بن سَلَمة] ابن عبد الملك الأَزْدي ، نسبة الى الازد ، قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن ، (الطحاوي) بفتح المهملتين ، منسوب الى طحا قرية بصعيد مصر ، قاله ابن الاثير ، وقال السيوطي : ليس هو منها وانما هو من طحطوط بقربها فكره ان يقال الطحطوطي ، المصري الحنفي العلامة الامام الحافظ ، ابن اخت المُزَني (١) ، المتوفى بمصر ، ودفن بالقرافة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وهو كتاب جليل مرتب على الكتب والابواب ، ذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام التي يتوهم ان بعضها ينقض بعضاً ، وبين ناسخها من منسوخها ومقيدها من مطلقها ، وما يجب به العمل منها وما لا ، في مجلدين ، وقد شرحهُ بدر الدين العيني وافرد رجاله وسمى شرحه مباني الاخبار في شرح معاني الآثار ،

«١» هو اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل المزني ، من كبار اصحاب الشافعي ، كان زاهدا عالما مجتهدا ، ولد سنة ١٧٥ هـ وتوفي في شوال سنة ٢٦٤ هـ . مصحح

وكتاب معاني الاخبار ، وهو المسمى ببحر الفوائد لابي بكر محمد بن اسحاق الكلاباذي البخاري، وتأتي وفاته ،

وكتاب معرفة السنن والآثار لابي سليمان حَمْد، بفتح المهملة واسكان الميم، بن محمد بن ابراهيم بن خَطّاب البُسْتي (الخطابي) نسبة الى جده خطاب المذكور، ويقال انهُ من نسل زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب ، وسماه بعضهم احمد وهو غلط، الفقيه الحافظ المشهور، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وهو صاحب معالم السنن ، وغيرها من التصانيف .

ومنها كتب مفردة في ابواب مخصوصة :

ككتاب التصديق بالنظر لله للآجُرّي ، وتثبيت الرؤيا لله لابي نُعَيْم الاصبهاني ،

والاخلاص لابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس المعروف (بابن ابي الدنيا) الاموي مولاهم ، البغدادي ، الحافظ ، صاحب التصانيف المشهورة المفيدة ، المتوفى سنة احدى وثمانين ومائتين .

ولابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن علي محمد بن علي (بن الجَوْزي) ، قيل له ذلك لجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها ، وقيل انه منسوب الى فرضة الجوز موضع مشهور ، ومن قال الى الجوز ببيع او غيره لم يحرر ، القُرَشي التَّيمي البكري الصديقي البغدادي الحنبلي الواعظ ، صاحب التصانيف السائرة في الفنون التي بلغ مجموعها مائتين ونيفاً وخمسين كما ذكره سبطه ، المتوفى ببغداد سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

والايمان لاحمد ، ولابي بكر بن ابي شَيْبة ، ولابي الفرج اوابي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الاصبهاني الحافظ ، المتوفى سنة

خمسين اوست واربعين ومائتين ، وهو الملقب (برسته) بوزن غرفه ، ولغيرهم ،

والتوحيد واثبات الصفات لابي بكر بن خزيمة ، في أجزاء ، ولابي عبد الله بن مَنْده ، وهو محمد بن اسحاق الاصفهاني المتقدم ، ولغيرهما ، وكتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد للبيهقي ، والاسماء والصفات له ايضاً ،

وذم الكلام لابي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي [بن محمد] بن مَتّ الانصاري (الهروي) ، المعروف بشيخ الاسلام ، المتوفى سنة احدى وثمانين واربعمائة ، وهو صاحب كتاب منازل السائرين ،

والطهور لابي عُبيد (القاسم بن سلاّم) بتشديد اللام ، كان ابوه عبداً رومياً لرجل من اهل هراة ، البغدادي اللغوي الشافعي الحافظ ، المتوفى بمكة ، وقيل بالمدينة سنة اثنين اوثلاث او اربع وعشرين ومائتين ، ولابي بكر عبدالله (ابن ابي داود) السِّجستاني صاحب السنن ، الازدي ، الحافظ بن الحافظ ، المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ، والانتفاع بجلود السباع للامام مسلم بن الحجاج ، وفضل السواك لابي نُعيم الاصفهاني ، وخصائل السواك لابي الخير احمد بن اسمعيل [الطالقاني ثم] القزْويني الحاكمي ، وسيأتي وفاته ، وهو مختصر مشتمل على اثني عشر فصلاً ،

والصلاة لابي نُعَيم (الفضل بن دُكَين) الكوفي التَّيْمي مولاهم ، الملاّئي الاحول الحافظ ، المتوفى سنة ثمان عشرة اوتسع عشرة ومائتين ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، ولابي عبد الله (محمد بن نصر المَرْوَزي) الشافعي ، احد ائمة الفقهاء ، ذي التصانيف الجليلة ، المتوفى بِسَمرْقند سنة اربع وتسعين ومائتين ، ولغيرهما ،

والاذان لابي الشيخ ابن حيّان ، والمواقيت له ايضاً ، والنية لابن ابي

الدنيا ، والقراءة خلف الامام للبخاري ، ورفع اليدين في الصلاة له ايضاً ، والبسملة لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطُبي المالكي ، ولغيره ، وصفة الصلاة لابي حاتم بن حِبّان ، قال في كتاب التقاسيم له : في اربع ركعات يصليها الانسان ستمائة سُنّة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة اه ، والقنوت لابي القاسم بن منده ،

وسجدات القرآن لابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن بشير (الحربي) البغدادي الشافعي ، المتوفى ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين ، وله مصنفات كثيرة ، وقيام الليل لمحمد بن نصر ،

والتهجد لابن ابي الدنيا ، والعيدين له ايضاً ، ولابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن (الفريابي) نسبة الى بلد بالترك يقال لها فرياب ، المتوفى ببغداد سنة احدى وثلاثمائة ، وصلاة الضحى لابي عبدالله الحاكم وغيره ، والجنائز لابي حفص بن شاهين ، واتباع الاموات لابراهيم الحربي ، والعزاء لابن ابي الدنيا ، والمحتضرين له ايضاً ، وحياة الانبياء للبيهقي ، والزكاة لابي محمد يوسف بن يعقوب القاضي ،

والاموال لابي عُبيد ، ولابي الشيخ ، ولابي احمد حُمَيد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله النسائي الازدي ، المعروف (بابن زَنْجُوْيَه) وهو لقب ابيه ، المتوفى سنة ثمان واربعين وقيل سنة احدى وخمسين ومائتين ، وكتابه كالمستخرج على كتاب ابي عبيد ، وقد شاركه في بعض شيوخه وزاد عليه زيادات ،

والصيام لجعفر بن محمد الفريابي ، وليوسف القاضي ، والصوم والاعتكاف لابي بكر بن ابي عاصم ، وصدقة الفطر لجعفر الفريابي ، والمناسك

لابراهيم الحربي ولابي القاسم الطبراني ولابي بكر بن ابي عاصم ، والاضاحي لابن ابي الدنيا ؛ والضحايا والعقيقة لابي الشيخ ، والرمي لابن ابي الدنيا والسبق والرمي لابي الشيخ ، والايمان والنذور لابي عُبَيد القاسم بن سلاّم ولابي بكر بن ابي عاصم ، والمرض والكفارات لابن ابي الدنيا ،

والجهاد لبهاء الدين ابي محمد قاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين ، المعروف (بابن عساكر) الحافظ ابن الحافظ ، المتوفى بدمشق سنة ستمائة ، وهو ولد ابي القاسم بن عساكر صاحب تاريخ دمشق الشهير ، وكتابهُ هذا في مجلدين غير انهُ اطال بكثرة اسانيده وطرقه الى نحو خمسه عند الاختصار ، ولابي بكر بن ابي عاصم ولابي عبد الرحمن (عبد الله ابن المبارَك) بن واضح المَرْوَزي الحنظلي ، مولى بني حَنْظَلة ، التميمي ، من تابع التابعين ، الحافظ ، احد الاعلام ، المتوفى بهيت وهي مدينة على الفرات سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة ، وهو اول من صنف في الجهاد ، ولغيرهم ؛ والنكاح لجعفر الفريابي ولابي الشيخ بن حيان ولابي عبيد القاسم بن سلاّم ، وعشرة النسآء لابي القاسم الطبراني ، والاكراه لمحمد بن الحسن الشيباني ، والبيوع لابي بكر الاثرم ،

والقضاة والشهود لابي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي (النقاش) نسبة الى من ينقش السقوف ، وغيرها ، الاصبهاني الحليلي الثقة ، المتوفى سنة اربع عشرة واربعمائة ، والقضاء باليمين مع الشاهد للدارَ قُطني ، والقطع والسرقة لابي الشيخ بن حيان ، والولاء والعتق وام الولد والمكاتب والمدبر عن الامام احمد تصنيف ابي بكر الاثرم ، والفرائض والوصايا لابي الشيخ بن حيان ؛ والاستئذان لعبد الله بن المبارك ، والاشربة للامام احمد وللبخاري ولابي بكر بن ابي عاصم ، والاطعمة له ايضاً ولغيره ، واكرام الضيف

[ا]براهيم الحربي ، و برّ الوالدين له ايضاً ولابي عبد الله البخاري ، والبر والصلة [لع]بد الله بن المبارك ، والاحداث لابي عبيد القاسم بن سلاّم ، والملاحم لابي [د]اود ، والفتن لابي الشيخ ،

والفتن والملاحم لابي عبد الله (نُعَيم بن حمّاد) بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، نزيل مصر ، اول من جمع المسند ، المتوفى محبوساً بسامَرّا سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وكتاب المهدي لابي نعيم ،

واشراط الساعة لابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور (المقدسي) ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، تقي الدين ، محدث الاسلام ، صاحب التصانيف ، نزيل مصر في آخر عمره ، المتوفى بها سنة ستمائة وله تسع وخمسون سنة ، ودفن بالقَرافة ، والبعث والنشور لابي بكر بن ابي داود ولابن ابي الدنيا ولابي بكر البيهقي وللضياء المقدسي ، الى غير ذلك ،

ومنها كتب مفردة في الآداب والاخلاق والترغيب والترهيب والفضائل ونحو ذلك :

ككتاب ذم الغيبة وكتاب ذم الحسد وكتاب ذم الدنيا وكتاب ذم الغضب وكتاب ذم الملاهي وكتاب الصمت وكتاب مكايد الشيطان لاهل الايمان وكتاب التقوى وكتاب صفة الجنة وكتاب صفة النار وكتاب التوبة وكتاب التفكر والاعتبار وكتاب البكاء وكتاب التوكل وكتاب اليقين وكتاب قرى الضيف وكتاب حسن الظن بالله وكتاب الصبر وكتاب من عاش بعد الموت وكتاب العقوبات وكتاب فضل الاخوان وكتاب الذكر وكتاب قصر الامل وكتاب الاهوال وكتاب الجوع وكتاب السحاب وكتاب المطر وكتاب قضاء الحوائج وكتاب ذكر الموت وكتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتاب

اصطناع المعروف وكتاب اصلاح الدين وكتاب التواضع والخمول وكتاب محاسبة النفس وكتاب القناعة وكتاب الطواعين وكتاب العزلة وكتاب مجاب الدعوة وكتاب المنامات وكتاب المتمنين ، الاربعون كتاباً المذكورة كلها لابن ابي الدنيا ؛

وكتاب الشكر له ولابي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر (الخرائطي) السامري الحافظ ، المتوفى بمدينة يافا من الشام سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ؛ واعتلال القلوب للخرائطي ، ومساوي الاخلاق له ايضاً ، ومكارم الاخلاق له وللطبراني ، وهو نحو جزئين ، ولابي بكر بن لال ، وكتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لابي الشيخ بن حيان والتوبيخ له ايضاً ؛ وذم الغيبة لابراهيم الحربي ،

والزهد لاحمد ، وهو اجود ما صنف فيه لكنه مرتب على الاسماء ، ولعبد الله بن المبارك ، وهو مرتب على الابواب وفيه احاديث واهية ، ولابي السري (هناد بن السري) بن مصعب التميمي الدارمي الحافظ ، شيخ الكوفة ، الزاهد القدوة ، المتوفى سنة ثلاث واربعين ومائتين ، وهو كتاب كبير ؛ وعندهم ايضاً هناد بن السري الكوفي الصغير ، توفي بالكوفة سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ، ولابي بكر البيهقي له كتاب الزهد الكبير والصغير ؛ والدعاء للطبراني ، وهو مجلد كبير ، ولابن ابي الدنيا ؛

ومن جملة الاذكار المروية ، فيه الاربعون الادريسية المشهورة ؛ والدعوات لابي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر (المستغفري) نسبة الى المستغفر وهو جده المذكور ، النسفي ، خطيبها ، نسبة الى نسف من بلاد ماوراء النهر ، المتوفى بها سنة اثنين وثلاثين واربعمائة ؛ ومن تصانيفه أيضاً فضائل القرآن والشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة والاوائل

والطب والمسلسلات وغير ذلك ، لكنـه يروي الموضوعـات من غير تبيين كفعل غير واحد من المحدثين ، ولابي بكر البيهقي له كتاب الدعوات الكبير ،

وكتـاب الذكر والدعاء (لابي يوسف) يعقوب بن ابراهيم الانصاري العلامـة الحافظ ، فقيـه العراق ، الكوفي ، صاحب ابي حنيفـة ، قال ابن مَعين : ليس في اصحاب الرأي اكثر حـديثاً ولا اثبت منه ، وهو صاحب حديث وسنة ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ،

وكتاب العقل ، اي فضائله لابي سليمان (داود بن المحبر) ، كمعظم ، ابن َقحـذَم الثقفي البكراوي البصري ، نزيل بغداد ، المتوفى سنة ست ومائتين ، قال الدارقطني : فيـه متروك ، وقـال الذهبي : حـديثه في فضل قزوين موضوع وهو في ابن ماجه ولقد شان كتابه به ، وقال في التقريب : اكثر كتاب العقل الذي صنفهُ موضوعات اه ،

وكتـاب الريحان والراح لابي الحسين احمد بن زكريا (بن فارس) الرازي ، الفقيـه المالكي ، الامام في علوم شتى خصوصاً اللغـة ، فلذا يقـال له اللغوي ، صاحب المصنفات ، المتوفى سنة تسعين وقيل خمس وسبعين وثلاثمائة ، والمجتنى لابي بكر محمد بن الحسن ، المعروف (بابن ُدرَيد) الازدي البصري اللغوي ، المتوفى في شعبان سنة عشرين او احـدى وعشرين وثلاثمائة ، اشتمل على اخبار والفاظ واشعار ومعاني وحكم واحاديث باسانيد ،

والنجوم لابي بكر احمـد بن على بن ثابت (الخطيب البغدادي) الشافعي ، الحـافظ الشهير ، صاحب التصانيف المنتشرة ، المتوفى ببغداد سنة سنة ثلاث وستين واربعمائة ، ودفن بباب حرب الى جنب قبر ِبشْر الحافي ، ومن العجيب ان الخطيب هـذا كان حافظ المشرق وابن عبد البر حافظ

المغرب ، وتوفيا في سنة واحدة ، وكتاب البخلاء له ايضاً ، والفرَج بعد الشدة لابن ابي الدنيا ولغيره ايضاً ؛ والعظمة لابي الشيخ ، ذكر فيه عظمة الله تعالى وعجائب الملكوت العلوية واخبار النوادر ، في مجلد ضخم ، والادب وهو الاخذ بمكارم الاخلاق واستعمال ما يحمد قولاً وفعلاً لابي الشيخ ابن حيان ، ولابي بكر البيهقي ضمنه ما روي في البر والصلة ومكارم الاخلاق والآداب والكفارات ، وهو في مجلد ، وادب النفوس لابي بكر الآجرّي ، والتفرد والعزلة له ايضاً ، والادب المفرد ، اي الذي افرد بالتاليف احترازاً عن كتاب الادب الذي هو من جملة الجامع الصحيح للبخاري ، يشتمل على احاديث زائدة عما في الصحيح ، وفيه قليل من الآثار الموقوفة ، وهو كثير الفائدة ، وذكر الامير انهُ كتاب ضخم نحو عشرة اجزاء ، والذي رأيناه فيه مجلدة لطيفة مشتملة على نحو من مائة وعشرين ورقة ، وخلق افعال العباد له ايضاً ،

والمجالسة وجواهر العلم لابي بكر احمد بن مروان بن محمد (الدينوري) نسبة الى دِيْنَوَر بلد بين الموصل وأذْرَبْيجان ، القاضي المالكي ، نزيل مصر ، المتوفى بها سنة ثمان (١) وتسعين ومائتين ؛ وله اربع وثمانون سنة ، جمع فيه علوماً كثيرة من التفسير وعظمة الله والاحاديث والآثار وغير ذلك ، في ستة وعشرين جزءاً في مجلد ، وانتخبه بعضهم وسماه نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة ، وله ايضاً كتاب فضائل مالك وغيره ،

والفتوة وادب الصحبة ، كلاهما لابي عبد الرحمن محمد الحسين بن موسى (السُّلَمِي) بضم ففتح ، نسبة الى جد له اسمه سليم ، الازدي النيسابوري الحافظ المحدث الورع الزاهد الصوفي ، شيخ الصوفية وعالمهم

«١» كذا في الديباج لابن فرحون .

بخراسان ، وصاحب التصانيف نحو المائة ، والكرامات ، الثقة ، ولاعبرة بقول القطان (١) : كان يضع للصوفية ، المتوفى سنة ثنتي عشرة واربعمائة ،

والامثال لابي عُبَيد القاسم بن سَلاّم ولابي احمد الحسن بن عبدالله ابن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي (العسكري) نسبة الى عسكر مكرم بصيغة اسم مفعول اكرم ، وهي مدينة من كور الاهواز ، نسبت الى مكرم البـاهلي لكونه اول من اختطها ، المتوفى سنة اثنتين (٢) وثمانين وثلاثمائة ،

ولتلميذه وسميّه وبلديه ابي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ابن يحيي (بن مهران العسكري) المتوفى ، على ما ذكره في مواضع من كشف الظنون ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . وفي بغية الوعاة ، عن ياقوت : انه كان حياً في شعبان من السنة المذكورة ؛

ولابي الحسن علي بن سعيد بن (عبد الله العسكري) عسكر سامرا ، نزيل الري ، الحافظ ، المتوفى سنة خمس وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وكتابه الامثال ، جمع فيه الف حديث مشتملة على الف مثل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا فعل ايضاً ابواحمد العسكري في امثاله ؛ ولابي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الفارسي (الرامَ ُهرْ ُمزِي) نسبة الى رام (٣) هرمز ، مدينة مشهورة بنواحي خوزستان . القاضي الحافظ . عاش الى

«١» هو محمد بن يوسف القطان ، وهو من اهل نيسابور ؛ معاصر لابي عبدالرحمن ، ولكنه لم ينل منزلته . مصح

«٢» هذا ما في بغية الوعاة وابن خلكان وغيرهما .

«٣» مركبة تركيب مزج كمعدي كرب ، فينبغي كتابة رام منفصلة عن هرمز اه مؤلف .

قريب الستين وثلاثمائة بمدينة رام هرمز ، وهو ايضاً مؤلف كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، في علوم الحديث ،

والامثال والاوائل (لابي عَروُبة) الحسين بن محمد بن مودود بن حمّاد السلمي الحرّاني الحافظ ، المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، والاوائل لابي بكر بن ابي شيبة ولابي القاسم الطبراني ،

والطب النبوي لابي نعيم ، ولابي بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسباط الدينوري ، المعروف (بابن السُّنِّي) نسبة الى السنة ضد البدعة ، صاحب النسائي ، الشافعي ، الحافظ ، المتوفى سنةثلاث او اربع وستين وثلاثمائة ؛ والطب والامراض لابن ابي عاصم ،

والعلم (لابي خَيْثَمة) زُهير بن حَرْب بن شَدّاد الحربي النسائي البغدادي نزيلها ، الحافظ ، المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين ، روى عنه مسلم اكثر من الف حديث ، ولابن عبد البر النمري ، وهو المسمى بجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ؛

وفضل العلم لابي نعيم الاصبهاني ، ولابي العباس احمد بن علي بن الحرث (الموهبي) بكسر الهاء ، نسبة الى موهب كمجلس ، قال في التيسير : بطن من المعافر ، انظره في حديث رحم الله امرءاً اصلح من لسانه ، ولم اقف الآن على وفاته ، واقتضاء العلم العمل لابي بكر الخطيب ، وشرف اصحاب الحديث والرحلة في طلب الحديث ، كلاهما له ايضاً ،

والانتصار لاصحاب الحديث (لابي المظفر منصور) بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ، المتوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة ؛

ونوادر الاصول في احاديث الرسول ، وهي ثلاثمائة اصل الا تسعة ، في نحو ثلاثة اسفار ، لابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، الملقب (بالحكيم الترمذي) المؤذن الصوفي ، احد الاوتاد الاربعة ، وصاحب التصانيف ، المتوفى مقتولاً ببلخ قيل سنة خمس وتسعين ومائتين ، وفي اللسان للحافظ : انه عاش الى حدود العشرين وثلاثمائة ، لان ابن الانباري ذكر انه سمع منه سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . قال الحافظ : وعاش نحوا من تسعين سنة اه ، وله مختصر على قدر ثلثه وهو مطبوع ، وقربان المتقين في ان الصلاة قرة عين العابدين لابي نعيم الاصفهاني ،

والترغيب والترهيب لابي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي (التيمي) الطَّلْحي الاصفهاني ، الملقب بقوام الدين ، الحافظ الكبير الذي يضرب به المثل في الصلاح ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وفيه احاديث موضوعة . ولابي حفص ابن شاهين ، ولغيرهما ؛ وفضائل الاعمال لحميد بن زنجويه . وقال الذهبي : هو مصنف كتاب الاموال وكتاب الترغيب والترهيب . وثواب الاعمال لابي الشيخ ابن حيّان ؛

وثواب المصاب بالولد لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ، المعروف (بابن عساكر) الدمشقي الشافعي ، خاتمة الجهابذة الحافظ ، وصاحب التصانيف الجليلة التي منها تاريخ دِمَشْق . المتوفى بها سنة احدى وسبعين وخمسمائة . وعمل اليوم والليلة للنسائي . ولابن السني ، ولابي نعيم الاصبهاني . ولغيرهم . واخبار الثقلاء لابي محمد الخلاّل [الحلواني] ، وهو رسالة على طريقة المحدثين ،

وشعب الايمان لابي بكر البيهقي ، في نحو ستة اسفار ، ولابي عبد الله

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم (الحَلِيمي) نسبة الى جده هذا ، البخار
الجرجاني ، نسبة الى جرجان لكونه ولد بها ، الشافعي ، العلامة البارع ، رئيس
اهل الحديث بما وراء النهر ، القاضي ، احد اصحاب الوجوه واذكياء زما
وفرسان النظر ، المتوفى سنة ثلاث واربعمائة ، سماها منهاج الدين ، في نح
ثلاث مجلدات ، وقد اختصرها ابو محمد عبدالجليل بن موسي القصري وغيره

وفضائل القرآن للشافعي ، وهو اول من صنف في فضائله ، ولا
ابي داود ، ولابي عبيد القاسم بن سلام ، ولابي ذر الهروي ، ولجعفر
محمد الفريابي ، ولابي العباس جعفر بن محمد المستغفري ، ولابي عبدالله مح
ابن ايوب بن يحيى ، المعروف (بابن الضُرَيس) بالتصغير ، البجلي الرازي الحافظ
المتوفى بالري سنة اربع وتسعين ومائتين ، ولغيرهم ، وثواب القرآن لا
ابي شيبة ،

وفضائل الصحابة لابي نعيم الاصبهاني ، ولابي بكر بن ابي عاصم
وهو المسمى بكتاب الآحاد والمثاني ، ولابي الحسن (خَيْثَمة بن سليمان
ابن حَيْدَرة القُرَشي الطرابلسي ، الحافظ الرحالة الثقة ، محدث الشام
المتوفى سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة ، قال ابن مَنْده : كتبت عنه بطرابلس
الف جزء ، ولابي المطرِّف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى (بن فُطَيْس
الاندلسي القُرْطبي ، قاضي الجماعة بها ، المتوفى سنة اثنتين واربعمائة ،
مائة جزء ، ولغير واحد ، ومنهاج اهل الاصابة في محبة الصحابة لابي الفر
ابن الجوزي ،

والموافقة بين اهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآ
لابي سعد اسماعيل بن علي بن الحسين بن زَنْجويه الرازي البصري ، المعرو
(بالسَّمّان) الحافظ الكبير المتقن ، شيخ العدليّة ، اي المعتزلة ، وعا

حدثهم ، المتوفى في شعبان سنة خمس واربعين واربعمائة ، وهو القائل :
من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام ، وكتاب الذرية الطاهرة
المطهرة لابي بشر محمد بن احمد الدُولابي ، الحافظ المشهور . وسيأتي . وفضائل
الخلفاء الاربعة لابي نعيم الاصبهاني ولغيره ، وفضائل الانصار لابي داود ،
وخصائص علي للنسائي ، في جزء لطيف ،

والدرة الثمينة في فضائل المدينة لمحب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود
بن الحسن بن هبة الله بن محَاسِن ، المعروف (بابن النجار) البغدادي ، الحافظ
المشهور ، المتوفى ببغداد سنة ثلاث واربعين وستمائة ، وله ايضاً كتاب نزهة
الورى في ذكرام القرى ، وروضة الاولياء في مسجد ايلياء ،

واخبار المدينة لابي عبد الله (الزبير بن بكَّار) بن عبدالله بن مصعب
بن ثابت القرشي الاسدي المدني القاضي ، المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين ،
ولابي زيد (عمر بن شبَّة) واسمه زيد وشبَّة لقبه ، ابن عبيدة بن زيد النميري ،
نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة ، قبيلة كبيرة ، البصري الاخباري ، نزيل
سامر ، وصاحب تاريخ البصرة وغيره ، المتوفى بسرَّ من رأى سنة اثنتين
وقيل ثلاث وستين ومائتين ،

وفضائل المدينة وكذا مكة ، كلاهما لابي سعيد المفضل بن محمد بن
ابراهيم الجندي) نسبة الى الجند بفتحتين ، بطن من المعافر وبلدة باليمن ،
الشعبي ، المتوفى في حدود سنة ثلاثمائة ، وفضائل بيت المقدس لابي اوبكر ابي
الفتح محمد بن احمد الواسطي ، ولم اعرف الآن وفاته ، ولغيره ايضاً ،
وفضائل المدينة وفضائل مكة ، وفضائل المسجد الاقصى وهو المسمى جامع
المستقصى في فضائل المسجد الاقصى ، الثلاثة لابي القاسم بن عساكر الدمشقي ،
وغير ذلك مما لايكاد يحصى .

ومنها كتب ليست على الابواب ولكنها على (المسانيد) ، جمع مسند، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حدة ، صحيحاً كان او حسناً او ضعيفاً ، مرتبين على حروف الهجاء في اسمآء الصحابة ، كما فعله غير واحد ، وهو اسهل تناولاً ، او على القبائل، او السابقة في الاسلام ، او الشرافة النسبية ، او غير ذلك ، وقد يقتصر في بعضها على احاديث صحابي واحد ، كمسند ابي بكر ، او احاديث جماعة منهم ، كمسند الاربعة اوالعشرة، او طائفة مخصوصة ، جمعها وصف واحد ، كمسند المقلين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر، الى غير ذلك ، والمسانيد كثيرة جداً :

منها مسند احمد ، وهو اعلاها ، وهو المراد عند الاطلاق ، واذا اريد غيره قيد ، وقد تقدم ، ومنها مسند البخاري الكبير ، والمسند الكبير على الرجال لمسلم بن الحجاج ،

ومسند (ابي داود) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، نسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمائم ، القرشي ، مولى آل الزبير ، الفارسي الاصل ، البصري ، الحافظ الثقة ، المتوفى بالبصرة سنة ثلاث او اربع ومائتين، قيل: وهو اول مسند صنف ، ورد بان هذا صحيح ، لو كان هو الجامع له لتقدمه ، لكن الجامع له غيره ، وهو بعض حفاظ خراسان ، جمع فيه مارواه يونس بن حبيب عنه خاصة ، وله من الاحاديث التي لم تدخل هذا المسند قدره او اكثر ، وقد قيل: انه كان يحفظ اربعين الف حديث ، ومسند نعيم بن حماد المروزي ،

ومسند ابي اسحاق ابراهيم بن نصر (المُطَّوِّعي) مفيد نيسابور ، المتوفى شهيداً سنة عشر وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين ،

ومسند اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم الاموي المصري ، المعروف (باسد السنة) المتوفى سنة اثنتى عشرة ومائتين ،

ومسند ابي محمد عبيد الله بن موسى بن ابي المختار باذام (العَبْسي) الكوفي (١) ، المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ،

ومسند يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن (الحِمّاني) الكوفي ، المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ،

ومسند ابي الحسن (مسدّد بن مسرهد) بن مسربل بن مستورد الاسدي البصري ، المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وهو في مجلد لطيف ، وله آخر قدره ثلاث مرات ، وفيه كثير من الموقوف والمقطوع ، وقد قال الدارَقُطني : اول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد ، قال الخطيب : وقد صنف اسد بن موسى مسندا وهو اكبر منهُ سناً واقدم سماعاً فيحتمل ان يكون نعيم سبقه في حداثته ، وقال الحاكم : اول من صنف المسند على تراجم الرجال في الاسلام عبيد الله بن موسى العبسي وابوداود الطيالسي ، وقال ابن عدى : يقال ان يحيى بن عبد الحميد الحماني اول من صنف المسند بالكوفة ، واول من صنف المسند بالبصرة مسدد ، واول من صنف المسند بمصر اسد السنَّة ، وهو قبلهما واقدم موتاً اه ، وقال العقيلي ، عن علي بن عبد العزيز سمعت يحيى الحماني يقول : لاتسمعوا كلام اهل الكوفة فيّ ، فانهم يحسدونني لاني اول من جمع المسند ، ومسند ابي خَيْثَمة زهير بن حرب النسائي البغدادي نزيلها ،

ومسند ابي جعفر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان الجعفي

«١» قال ابوداود : كان شيعيا محترقا . مصحح

مولاهم ، الحافظ الحجة ، البخاري ، المعروف (بالمسندي) بفتح النون ، لاعتنائه بالاحاديث المسندة ، المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين ،

ومسند ابي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، المعروف (بِمُطَيَّن) بوزن مكرم ، لانه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره ، فقال له ابو نعيم الفضل بن دُكَين : يا مطَيَّن ! لم لاتحضر مجلس العلم ، فلقب بذلك ، وهذا هو مطين الكبير ، وهو المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ، قال ابوبكر بن دارم (١) : كتبت عنه مائة الف حديث ،

ومسند ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد (الجوهري) الطبري ، ثم البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة اربع او سبع او تسع واربعين ومائتين ، خرج فيه مسند ابي بكر الصديق في نيف وعشرين جزءاً ،

ومسند ابي يعقوب اسحاق بن بُهْلول (التنوخي) الانباري ، المتوفى بالانبار سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وهو مسند كبير ،

ومسند ابي الحسن علي بن الحسن (الذهلي) الافطس النيسابوري محدثها ، كان حياً سنة احدى وخمسين ومائتين ،

ومسند ابي الحسن محمد بن اسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم (الطُّوسي) نسبة الى طوس ، العالم الرباني ، احد الحفاظ الثقاة والاولياء الابدال ، المتوفى سنة اثنين واربعين ومائتين ، قيل : انه صلى عليه الف الف انسان ،

«١» خ ابن ابي دارم . مصحح

ومسند (ابي زُرْعة) عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ القرشي مولاهم ، الرازي ، منسوب الى الرى بزيادة الزاي ، مدينة مشهورة من امهات البلاد ، الحافظ الثقة، المتوفى سنة اربع وستين ومائتين ، ومسند ابي مسعود احمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، صاحب الجزء المشهور ، ويأتي ،

ومسند ابي ياسر (عمار بن رجاء) التغلبي الاسترابادي ، العابد الزاهد ، الحافظ ، المتوفى بجرجان سنة سبع وستين ومائتين ، وقبره يزار ،

ومسند ابي بكر احمد بن منصور بن سيّار البغدادي (الرمادي) ، الحافظ الثقة الشهير ، المتوفى سنة خمس وستين ومائتين ،

ومسند ابي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني (الدارِمي) الامام ، الحافظ الحجة ، محدث هَراة ، المتوفى سنة ثمانين ومائتين ، وهو مسند كبير ،

ومسند ابي الحسن علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور (البَغَوي) الحافظ الصدوق ، شيخ الحرم ، المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين ،

ومسند ابي عبدالرحمن تميم بن محمد بن معاوية (١) (الطوسي) ، الحافظ الثقة ، المتوفى بعد التسعين ومائتين ، قال الحاكم فيه : محدث ثقة ، كثير الحديث والرحلة والتصنيف ، جمع المسند الكبير ، ورأيته عند جماعة من اشياخنا اه ،

ومسند ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مَخْلَد بن ابراهيم بن مطر ، المعروف (بابن رَاهْوَيْه) التميمي الحَنْظلي المروزي ، نسبة الى مَرْو بلدة

«١» وفي التذكرة : طمغاج . مصحح

معروفة ، وزيدت الزاي في النسب للفرق بينه وبين المروي ثياب مشهورة ، النيسابوري نزيلها وعالمها ، المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وسئل : لم قيل له ابن راهويه ؟ فقال : ان ابي ولد في الطريق ، فقالت المراوزة راهويه ، يعني انه ولد في الطريق ، املى المسند والتفسير من حفظه ، وما كان يحدث الا من حفظه ، وكان يحفظ سبعين الف حديث عن ظهر قلب ، ومسنده هذا في ست مجلدات ، ومسند الحافظ ابي بكر الاسماعيلي ، وهو مسند كبير جداً في نحو مائة مجلد ،

ومسند ابي جعفر احمد (بن مَنِيع) بن عبدالرحمن البغوي ، نزيل بغداد ، الحافظ ، المتوفى سنة اربع واربعين ومائتين ،

ومسند ابي محمد (الحارث بن محمد) بن ابي اسامة داهر التميمي البغدادي الحافظ ، المتوفى يومَ عرفة سنة اثنين وثمانين ومائتين ، ومسند ابي بكر ابن ابي عاصم ، وهومسند كبير نحو خمسين الف حديث ، ومسند ابي بكر بن محمد بن ابي شيبة ،

ومسند اخيه ابي الحسن (عثمان بن محمد بن ابي شيبة) ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصل ، الكوفي ، العبسي مولاهم ، الحافظ ، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين ،

ومسند ابي عبد الله محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني (الدَّراوَرْدِي) نزيل مكة ، ويقال : ان ابا عمر كنية ابيه يحيى ، المتوفى سنة ثلاث واربعين ومائتين ، وفي التذكرة : انه حجَّ سبعاً وسبعين حجة وعمَّر دهراً ،

ومسند ابي محمد عبد ، بدون اضافة ، ويسمى عبدالحميد ، كما جزم به ابن حِبَّان وغير واحد ، ابن حُمَيد بن نصر (الكسّي) بكسر اوله وتشديد السين المهملة ، نسبة الى كِس مدينة تقارب سمرقند ، وقال ابن ماكولا :

كسره العراقيون وغيرهم ، يقوله بفتح الكاف ، وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة ، وهو خطاء اه ، والذي قال انه بالشين المعجمة ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، وزعم انه منسوب الى كش قرية من قرى جرجان على جبل ، قال : واذا عرب كتب بالسين ، الثقة الحافظ ، المتوفى سنة تسع واربعين ومائتين ، وله مسندان ، كبير وصغير ، وهو المسمى بالمنتخب ، وهو القدر المسموع لابراهيم بن خُريم الشاشي منه ، وهو الموجود في ايدي الناس في مجلد لطيف ، وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة ،

ومسند ابي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى (الحُمَيْدي) القرشي الاسدي المكي ، من كبار اصحاب ابن عيينة ، الحافظ الثقة ، المتوفى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها ، وهو من مشايخ البخاري ، قال الحاكم : كان البخاري اذا وجد الحديث عن الحميدي لا يعدوه الى غيره ، وهو غير الحميدي الجامع بين الصحيحين ، ومسنده احد عشر جزءًا ،

ومسند ابي عبدالله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ، التركي (الفِرْيابي) نزيل قَيْسارية ، من مدائن فلسطين . المتوفى في اول سنة ثنتي عشرة ومائتين ،

ومسند ابي جعفر (احمد بن سنان) بن اسد بن حبان القطان الواسطي الحافظ ، المتوفى سنة تسع وقيل قبلها سنة ست او ثمان وخمسين ومائتين ، وهو مخرج على الرجال ، ومسند اسماعيل بن اسحاق القاضي ،

ومسند ابي علي الحسين بن داود المصيصي ، بكسر الميم وشد الصاد الاولى ، ويقال بفتح الميم وتخفيف الصاد ، نسبة الى المصيصة مدينة ، وهو

الملقب (بسنيد) كزبير ، الحافظ المحتسب ، صاحب التفسير المسند المشهور ، المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين ؛

ومسند ابي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (البزّار) البصري ، الحافظ الشهير ، المتوفى بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وله مسندان ، الكبير المعلل ، وهو المسمى بالبحر الزاخر ، يبين فيه الصحيح من غيره ، قال العراقي : ولم يفعل ذلك الا قليلا الا انه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه ، والصغير ؛ ومسند ابي عبد الله محمد بن نصر المروزي الشافعي الحافظ ،

ومسند ابي عمرو احمد بن حازم (بن ابي عزرة) الغفاري الكوفي الحافظ ، المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ،

ومسند ابي جعفر احمد بن مهدي (بن رُسْتَم) الاصبهاني ، الحافظ الكبير ، الزاهد العابد ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين ،

ومسند ابي يعقوب (اسحاق بن منصور) بن بَهرام الكَوْسَج النيسابوري الحافظ ، المتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين ،

ومسند ابي امية محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادي ثم (الطرَسوسي بفتح الطاء والراء ، نسبة الى طرسوس ، مدينة مشهورة من بلاد الثغر بالشام الحافظ الكبير ، المتوفى بطرسوس سنة ثلاث وسبعين ومائتين ،

ومسند ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن كثير (الدَّوْرَقي) العبدي الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،

ومسند ابي عبد الله (محمد بن الحسين الكوفي) محدثها ، المتوفى سنة

سبع وسبعين ومائتين ،

ومسند ابي عبدالله محمد بن عبد الله (بن سنجر) الجرجاني ، الحافظ الثقة ، نزيل مصر ، المتوفى بصعيدها سنة ثمان وخمسين ومائتين ،

ومسند ابي يوسف (يعقوب بن شَيْبة) بن الصَّلْت بن عُصْفور السَّدُوسي مولاهم ، البصري ، نزيل بغداد المالكي الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وستين ومائتين ، قال الذهبي : هو صاحب المسند الكبير الذي ما صنف مسند احسن منه ولكنه ما اتمه اه ، قيل ولم يتمم مسند معلل قط ، وقد ظهر من مسند يعقوب هذا مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وعتبة بن غزوان وبعض الموالي ، ويقال ان مسند علي منه في خمس مجلدات ، وقيل ان نسخة مسند ابي هريرة منه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء ، وشوهد ايضاً منه بعض اجزاء من مسند ابن عمر ، يذكر فيه الاحاديث باسانيدها وعللها ، ولو تم لكان في مائتي مجلد ،

ومسند ابي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل (الطوسي) محدثها ، العنبري ، المتوفى قبل التسعين ومائتين ، ومنهم من قال سنة ثمانين ومائتين ، وهو في مائتي جزء وبضعة عشر جزءاً ،

ومسند ابي علي الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري (القباني) بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة ، المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين .

ومسند ابي بكر احمد بن علي بن سعيد (المروزي) الحافظ الحجة ، القاضي ، احد اوعية العلم وثقات المحدثين ، المتوفى في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، قال الذهبي في التذكرة : له تصانيف مفيدة ومسانيد اه ،

ومسند ابي عبدالله محمد بن هشام بن شبيب بن ابي خيرة ، بكسر المعجمة وفتح التحتانية ، (السدوسي) البصري ، ثم المصري ، الثقة المصنف ، المتوفى سنة احدى وخمسين ومائتين ،

ومسند ابي اسحاق (ابراهيم بن مَعْقِل) بن الحجاج النسفي ، قاضي نَسَف وعالمها ، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وهو مسند كبير ؛

ومسند ابي يحيى عبد الرحمن بن محمد (الرازي) الحافظ ، وله ايضاً التفسير ، المتوفى سنة احدى وتسعين ومائتين ،

ومسند (ابي اسحاق) ابراهيم بن يوسف الرازي الحافظ ، المتوفى سنة احدى وثلاثمائة ، وهو ازيد من مائة جزء ،

ومسند ابي محمد عبدالله بن محمد (بن ناجية) البربري ، ثم البغدادي ، المتوفى في هذه السنة (٣٠١ هـ) ايضاً ، وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءاً ،

ومسند ابي العباس (الحسن بن سفيان) بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان ابن عطاء الشيباني النسائي البالوزي ، نسبة الى بالوز ، قرية من قرى نسا على ثلاث فراسخ منها ، محدث خراسان وامام عصره في الحديث من غير مدافع ، المتوفى ببالوز سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقبره بها يزار ، وله مسانيد ثلاثة ،

ومسند ابي يعقوب (اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابوري) المعروف بالبشتي ، بالشين المعجمة ، نسبة الى بشت بضم البآء ، بلد بنواحي نيسابور ، ذكره ياقوت في معجمه ، ولم يذكر له وفاة ، وقال الذهبي : ما ادري متى توفي إلا انه بقي الى سنة ثلاث وثلاثمائة ،

ومسند (ابي يَعلى) احمد بن علي بن المُثَنَّى التميمي المَوْصِلي، الحافظ المشهور، الثقة، المتوفى بالموصل سنة سبع وثلاثمائة، وقد زاد المائة، وعمر وتفرد ورحل الناس اليه، وله مسندان، صغير وكبير، وفيه قال اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ : قرأت المسانيد كسند العدني ومسند ابن منيع وهي كالانهار، ومسند ابي يعلى كالبحر، فيكون مجمع الانهار،

ومسند ابي العباس الوليد بن أبان (بن توبة) الاصبهاني الحافظ الثقة، صاحب التفسير ايضاً، المتوفى سنة عشر وثلاثمائة، وهو مسند كبير،

ومسند ابي بكر محمد بن هارون (الروياني) نسبة الى رُويان مدينة بنواحي طبرستان، خرج منها جماعة من العلماء، الامام الحافظ المشهور، المتوفى سنة سبع وثلاثمائة، وهو مسند مشهور، قال فيه ابن حجر : انه ليس دون السنن في الرتبة،

ومسند (ابي سعد) بسكون العين على ما هو الصواب فيه، عبدالرحمن ابن الحسن الاصبهاني الاصل، النيسابوري، وهو ايضاً صاحب كتاب شرف المصطفى، الحافظ، المتوفى في هذه السنة (٣٠٧ ه) ايضاً، ذكره الذهبي في تاريخه بوصف الحافظ، واغفله في طبقات الحفاظ،

ومسند ابي عبدالله (محمد بن عَقيل) بن الازهر بن عقيل البلخي، محدث بلخ وعالمها، الحافظ الكبير، صاحب التاريخ والابواب ايضاً، المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة، ومسند ابي جعفر الطحاوي.

ومسند ابي محمد عبد الرحمن (بن ابي حاتم) محمد بن ادريس بن المنذر ابن داود بن مهران التميمي الحنظلي، قيل نسبة الى درب حنظلة بالري،

الرازي ، حافظ الري وابن حافظها ، بحر العلم واحد الابدال ، المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وهو في الف جزء ،

ومسند ابي سعيد (الهَيْثَم بن كُلَيب) بن شريح بن معقل الشاشي ، نسبة الى شاش ، مدينة وراء نهر سيحون من ثغور الترك ، خرج منها جماعة من العلماء ، وهو محدث ما وراء النهر ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وهو مسند كبير ،

ومسند ابي الحسن (علي بن حُمْشاد) العدْل النيسابوري ، الحافظ الكبير ، صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وهو في اربعمائة جزء ،

ومسند ابي الحسين احمد بن عبيد بن اسماعيل البصري (الصفّار) الحافظ الثقة ، المتوفى بعد الاربعين وثلاثمائة ، قال الدارقطني : صنف المسند وجوده ،

ومسند ابي محمد (دَعْلَج) بوزن جعفر ، بن احمد بن دعلج البغدادي محدثها ، السِّجْزي ، من اوعية العلم وبحور الرواية ، المتوفى سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ، وهو مسند كبير ،

ومسند ابي علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن عيسى بن ماسَرْجس (الماسرجسي) النيسابوري ، وهو مسند معلل مهذب ، في الف وثلاثمائة جزء ، ولو كتب بخطوط الوراقين لكان في اكثر من ثلاثة آلاف جزء ، وقد كان مسند ابي بكر الصديق بخطه الى بضعة عشر جزءاً بعلله وشواهده ، فكتبه النساخ في نيف وستين جزءاً ، وقد قيل انه لم يصنف في الاسلام مسند اكبر منه ،

ومسند ابي اسحاق (ابراهيم بن نصر الرازي) ، المتوفى سنة خمس

وثمانين وثلاثمائة ، في نيف وثلاثين جزءاً ،

ومسند ابي الحسين محمد بن احمد بن محمد (ابن جُمَيع) كزبير ، الغسّاني الصَّيْداوي ، مسند الشام ومحدثه الجوال الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين واربعمائة ؛ ومسند محب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن النجار البغدادي ، وهو المسمى بالقمر المنير في المسند الكبير ، ذكر فيه كل صحابي وماله من الحديث ، ومسند ابي حفص عمر بن احمد البغدادي ، المعروف بابن شاهين ، في الف وستمائة جزء ،

فهذه اثنتان وثمانون مسنداً بمسند احمد ، وبما لبعضهم من مسندين او ثلاثة ، والمسانيد كثيرة سوى ما ذكرناه ، وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الابواب او الحروف او الكلمات لاعلى الصحابة ، لكون احاديثه مسندة ومرفوعة او اسندت ورفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، كصحيح البخاري ، فانه يسمى بالمسند الصحيح ، وكذا صحيح مسلم ، وكسنن الدارمي فانها تسمى مسند الدارمي على ما فيها من الاحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة على ان له مسنداً على الصحابة ،

وكمسند ابي عبدالرحمن (بقي) بوزن علي ، بن مَخْلَد الاندلسي القرطبي الحافظ ، شيخ الاسلام ، صاحب التفسير ايضاً ، وغيره ، المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ، قال ابن حزم : روي فيه عن الف وثلاثمائة صحابي ونيف . ورتبه على ابواب الفقه ، فهو مسند ومصنف ليس لاحد مثله اه ،

وكمسند ابي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران (السراج) بشد الراء ، نسبة الى عمل السروج ، الثقفي مولاهم ، النيسابوري ، محدث خُراسان ومُسْنِدها ، الحافظ الثقة الصالح ، المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فانه مرتب على الابواب ولم يوجد منه الا الطهارة ومامعها ، في اربعة عشر جزءاً ،

وكمسند كتاب الفردوس لابي منصور شَهْردار بن شيرَوَيْه (الديلمي) الهَمَذاني، المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي،

وكتاب الفردوس (لوالده) المحدث المؤرخ، سيد حفاظ زمانه، ابي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنّا خسرُو الديلمي الهمداني، مؤرخ همدان، المتوفى سنة تسع وخمسمائة، اورد فيه عشرة آلاف حديث من الاحاديث القصار، مرتبة على نحو من عشرين حرفاً من حروف المعجم من غير ذكر اسناد، في مجلد او مجلدين، وسماه فردوس الاخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، اي شهاب الاخبار للقضاعي، واسند احاديثه ولده المذكور في اربع مجلدات، خرج سند كل حديث تحته، وسماه ابانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامة الحروف، واختصره الحافظ ابن حجر، وسماه تسديس القوس في مختصر مسند الفردوس؛

وكمسند كتاب الشهاب في المواعظ والآداب، وهو عشرة اجزاء في مجلد واحد؛ لشهاب الدين ابي عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي (القضاعي) نسبة الى قُضاعة، شعب من معد بن عدنان، ويقال هو من حمير وهو الاكثر والاصح، قاضي مصر، الفقيه المحدث الشافعي، ذي التصانيف، المتوفى بمصر سنة اربع وخمسين واربعمائة، اسند فيه احاديث كتاب الشهاب المذكور، وهو كتاب لطيف له، جمع فيه احاديث قصيرة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي الف حديث ومائتان في الحكم والوصايا، محذوفة الاسانيد، مرتبة على الكلمات من غير تقيد بحرف؛ ورتبه علي الحروف الشيخ عبدالرؤف المناوي الشافعي، وتأتي وفاته

واضاف الى ذلك بيان المخرجين في مجلد سماه اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب ، والله اعلم .

ومنها كتب في التفسير ذكرت فيها احاديث وآثار باسانيدها ؛

كتفسير عبد الرحمن بن ابي حاتم ، وهو في اربع مجلدات ، عامته آثار مسندة ، واسحاق بن راهويه ، وابي بكر بن ابي شيبة ، واخيه عثمان بن ابي شيبة ، وابي عبد الله بن ماجه القزويني ، وعبد بن حميد ، وعبد الرزاق الصنعاني ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وابي الشيخ بن حيان ، وابي حفص بن شاهين ، وهو في الف جزء ، ووجد بواسط في نحو من ثلاثين مجلداً ، وبقي بن مخلد ، وقد قال ابن حزم : ما صنف في الاسلام مثل تفسيره اصلاً لا تفسير محمد بن جرير ولا غيره ؛ وسنيد [بن داود] وابن جرير الطبري ؛ وقد قال النووي : اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسيره ، وقال السيوطي : هو اجل التفاسير واعظمها ، وقال ابو حامد الاسفراييني : لو سافر احد الى الصين في تحصيله لم يكن كثيراً ، وابي بكر بن مردويه ، وابي القاسم الاصبهاني ، وله التفسير الكبير في ثلاثين مجلداً ، وتفاسير اخر ، وهؤلاء كلهم تقدمت وفياتهم ،

وابي بكر محمد بن ابراهيم (بن المنذر) النيسابوري ، نزيل مكة ، صاحب التصانيف التي لم يصنف مثلها ، ككتاب الاشراف ، وهو كتاب كبير ، وكتاب المبسوط وهو اكبر منه ، وكتاب الاجماع وهو صغير ، المتوفى بمكة سنة تسع او عشر او ست عشرة او ثمان عشرة وثلاثمائة ، وكان مجتهداً لا يقلد احداً ،

وابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون (النقاش) نسبة

الى من ينقش السقوف والحيطان ، كان في مبدأ امره يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها ، الموصلي الاصل ، البغدادي المولد والمنشأ ، المتوفى سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ، وتفسيره هذا هو المسمى بشفاء الصدور ، وفيه موضوعات كثيرة ، قال ابو القاسم اللالكائي : تفسير النقاش اشقاء الصدور ليس بشفاء الصدور ، قال الذهبي : يعني مما فيه من الموضوعات ، وقال البرقاني : كل حديث النقاش مناكير ، ليس في تفسيره حديث صحيح ، انظر الميزان للذهبي ، وتاريخ ابن خلكان ،

وابي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (البَغَوي) الاصل ، البغدادي ، الحافظ الكبير ، مسند العالم ، المتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وهو متقدم على محي السنة البغوي بزمان ، ويعرف بالبغوي الكبير ، وتفسيره هو المسمى بمعالم التنزيل (١) ، وقد يوجد فيه من المعاني والحكايات ما يحكم بضعفه او وضعه ،

وابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم (الثعلبي) ويقال له الثعالبي ، وهو لقب لانسب ، النيسابوري ، المتوفى سنة سبع وعشرين واربعمائة ، قال ابن خلكان : كان اوحد زمانه في علم التفسير ، وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير ، وله كتاب "العرائس" في قصص الانبياء ، وغير ذلك اه ،

وابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي (الواحدي) النيسابوري ، واحد عصره في التفسير ، المتوفى بنيسابور سنة ثمان وستين واربعمائة ، وهو من تلاميذ ابي اسحاق الثعلبي ، لازمه وغيره ، وله التصانيف الثلاثة في التفسير ،

«١» قلت : قد وهم المصنف ، بل معالم التنزيل من تصانيف محيي السنة . مصحح

البسيط ، والوسيط ، والوجيز ، واسباب النزول ، وغيرها من الكتب ، ولم يكن له ولا لشيخه الثعلبي كبير بضاعة في الحديث ، بل في تفسيريهما وخصوصاً الثعلبي احاديث موضوعة وقصص باطلة ،

وابي يوسف (عبد السلام) بن محمد القزويني ، شيخ المعتزلة ، المتوفى ببغداد سنة ثمان وثمانين واربعمائة ، قال الذهبي : وتفسيره في اكثر من ثلاثمائة مجلد اه ، الى غيرها من التفاسير الكثيرة .

ومنها كتب في المصاحف والقرآآت ، فيها ايضاً احاديث وآثار باسانيد :

ككتاب المصاحف لابن ابي داود ، ولابي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار (الأنْباري) نسبة الى الانبار ، بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد ، النحوي ، المعدود في حفاظ الحديث ، ومصنف التصانيف الكثيرة ، المتوفى ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، حدث عنه انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً من تفاسير القرآن باسانيدها ، وهو غير (ابي البركات) عبدالرحمن بن محمد الانباري النحوي ، ذي التصانيف ايضاً ، المتوفى سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وغلط من لم يفرق بينهما ، وكالمعجم في القرآآت لابي بكر النقاش ،

وككتاب الوقف والابتداء لابي بكر بن الانباري ولابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي (النحاس) ويقال له الصفار ، نسبة الى من يعمل النحاس او الصفر ، اي الاواني النحاسية او الصفرية ، النحوي الحافظ المصري ، ذي التصانيف الكثيرة ، المتوفى غريقاً في النيل ، فلم يوقف له على خبر بعد ذلك ، سنة ثمان اوسبع وثلاثين وثلاثمائة ، وله في ذلك كتابان ، كبير وصغير ، الى غير ذلك .

ومنها كتب في الناسخ والمنسوخ من القرآن او الحديث باسانيد ايضاً :

فمن الاول ، وهو القرآن ، كتاب الناسخ والمنسوخ لابي عبيد القاسم ابن سلاّم ، ولابي بكر بن الانباري ، ولابي جعفر بن النحاس ، ولغيرهم ، ومن الثاني ، وهو الحديث ، كتاب الناسخ والمنسوخ لاحمد بن حنبل ، ولابي داود صاحب السنن ، ولابي بكر الأثرم ، ولابي الشيخ بن حيان ، ولابي حفص بن شاهين ولابي الفرج ابن الجوزي ، وله ايضاً تجريد الاحاديث المنسوخة ، وهو مختصر جداً ،

ولابي بكر زين الدين محمد بن ابي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم (الحازمي) نسبة الى جده حازم المذكور ، الهَمَداني الحافظ المتقن الشافعي ، المتوفى ببغداد سنة اربع وثمانين وخمسمائة ، وكتابه هذا هو المسمى كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاخبار ، في مجلد ، الى غير ذلك .

ومنها كتب في الاحاديث القدسية الآلهية الربانية ، وهي المسندة الى الله تعالى بان جعلت من كلامه سبحانه ، ولم يقصد الى الاعجاز بها :

كالاربعين الآلهية لابي الحسن علي بن المفضل المقدسي ، ويأتي ،

وكتاب مشكاة الانوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الاخبار ، لامام المحققين وصدر الاولياء العارفين محي الدين ابي عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الاندلسي المرسي ، نسبة الى مُرْسيَّة من بلاد الاندلس ، لكونه ولد بها ، ثم المكي ، ثم الدمشقي ، المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، ضمنه الاحاديث القدسية المروية عن الله تعالى باسانيده ، فجاءت مائة حديث وحديثاً واحداً آلهية ، وللشيخ عبد الرؤف المناوي ، وتأتي وفاته ، الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية ، ذكر فيه ما

ف عليه من الاحاديث القدسية المروية عن خير البرية ، مرتباً له على
وف المعجم ، في مجلد لطيف ، لكن بغير اسناد .

ومنها كتب في الاحاديث المسلسلة ، وهي التي تتابع رجال اسنادها
ى صفة او حالة :

كالمسلسل بالاولية ، لابي طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن
حمد بن ابراهيم بن سِلَفَة ، بكسر السين وفتح اللام ، لقب لجد جده ابراهيم ،
قيل لجده احمد ، وهو لفظ اعجمي ، معناه بالعربية ثلاث شفاه ، لان
شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الاخرى الاصلية ،
الاصل فيه سلبة ، بالباء فابدلت فاء ، (السلفي) الاصبهاني الجرواني ،
جروان محلة باصبهان ، الحافظ ، المتوفى فجأة بثغر الاسكندرية سنة ست
سبعين وخمسمائة ، وله مائة وست سنين ، قال الذهبي : ولا اعلم احداً في
الدنيا حدث نيفاً وثمانين سنة سوى السلفي ، وللحافظ الذهبي ، وهو المسمى
العذب السلسل في الحديث المسلسل .

ولتقي الدين ، بقية المجتهدين ، ابي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن
تمام الانصاري (السُّبكي) وسبك قرية من قرى منوف ، ولد بها ، المتوفى
بجزيرة الفيل على شاطىء النيل سنة ست وخمسين وسبعمائة .

ولابي زرعة ولي الدين احمد بن ابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن
الحسين بن عبدالرحمن العراقي الاصل ، نسبة الى عراق العرب ، وهو القطر
الاعم ، الكردي الشافعي ، الحافظ ابن الحافظ ، المتوفى بالقاهرة سنة ست
وعشرين وثمانمائة ،

وكمسلسلات ابي العباس جعفر بن محمد المستغفري ، وابي بكر احمد

ابن ابراهيم بن الحسين بن (شاذان) البغدادي البزاز ، محدث بغداد ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وهو والد مسند العراق (ابي علي بن شاذان) المتوفى سنة خمس وعشرين واربعمائة ، وابي نعيم الاصبهاني ، وابي محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن يحيى العثماني (الديباجي) محدث الاسكندرية ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ،

وابي القاسم القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الاوسي الانصاري القرطبي ، المعروف (بابن الطيلسان) حافظ الاندلس ، المتوفى بمالقة ، لنزوله بها بعد خروجه من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها ، سنة اثنين واربعين وستمائة ، وهي المسماة بالجواهر المفصلات في الاحاديث المسلسلات ،

وابي بكر جمال الدين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي ، نزيل مكة ، المعروف (بابن مسدي) الحافظ المشهور ، المتوفى بمكة شهيداً مطعوناً سنة ثلاث وستين وستمائة ، ودفن بالمعلاة ، ومن تأليفه المسند الغريب ، جمع فيه مذاهب العلماء المتقدمين والمتأخرين ، قال في نفح الطيب : وهو اشهر من نار على علم ، والاربعون المختارة في فضل الحج والزيارة ،

وابي الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد (السخاوي) الفقيه المفسر اللغوي النحوي الشافعي ، نزيل دمشق ، المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة ، وهي المسماة بالجواهر المكللة في الاخبار المسلسلة ،

وصلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبدالله (العلائي) الدمشقي ، ثم المقدسي ، الحافظ الشافعي ، المتوفى ببيت المقدس سنة احدى وستين وسبعمائة ، ومن تآليفه جامع التحصيل في احكام المراسيل ، واختصار جامع الاصول لابن الاثير الجزري ؛

ونجم الدين محمد ، المدعو عمر بن تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد) الهاشمي العلوي المكي ، المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة ، ومن تأليفه اتحاف الورى باخبار ام القرى ؛

وشمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد (السخاوي) الاصل ، نسبة الى سخا قرية من اعمال مصر على غير قياس ، القاهري المولد ، الشافعي ، المتوفى بالمدينة المنورة سنة اثنين وتسعمائة ، وهي مائة مسلسل افردها بالتصنيف مبيناً شانها ،

وجلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد (السيوطي) الشافعي ، المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة ، وهي المسلسلات الكبرى : خمسة وثمانون حديثاً ، وله ايضاً جياد المسلسلات . وقد قال : جمعت كتاباً فيما وقع في سماعاتي من المسلسلات باسانيدها وجمع الناس في ذلك كثير اه ،

وابي عبدالله المسند المحدث الصوفي جمال الدين محمد بن احمد بن سعيد ، المشتهر والده (بعقيلة المكي) الحنفي ، المتوفى بمكة سنة خمسين ومائة والف ، وهي المسماة بالفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن احمد عقيلة ،

ولابي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق ، الشهير (بمرتضى) الحسيني الواسطي الزبيدي ، ثم المصري ، الحنفي ، المتوفى بمصر سنة خمس ومائتين والف ، التعليقة الجليلة على مسلسلات بن عقيلة ؛

وابي عبدالله شمس الدين محمد (بن الطيّب) بن محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة ، المحدث المسند اللغوي المتوفى بالمدينة سنة سبعين ومائة والف ، ودفن عند قبر حليمة السعدية ، وهي ازيد من اربعمائة مسلسل جمعها في كتاب ؛

وابي عبد الله محمد عابد بن احمد علي بن يعقوب الانصاري الخزرجي (السندي) ثم المدني، المتوفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين والف، وهي التي ضمنها فهرسه المسمى بحصر الشارد في اسانيد محمد عابد، الى غير ذلك من مسلسلاتهم، وهي كثيرة جداً، ومجموع الاحاديث المسلسلة يزيد على اربعمائة، وللشيخ مرتضي "الاسعاف بالحديث المسلسل بالاشراف" يعني حديث لا اله الا الله حصني، وله ايضاً المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية، والله اعلم.

ومنها كتب في المراسيل :

ككتاب المراسيل لابي داود صاحب السنن، في جزء لطيف مرتب على الابواب، ولابن ابي حاتم، وهو مرتب على الابواب ايضاً، ومن ابوابه في اوله باب ما ذكر في الاسانيد المرسلة انها لا تثبت بها الحجة، ولصلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، مجلد صغير الحجم، سماه جامع التحصيل في احكام المراسيل، رتبه على ستة ابواب، ولبرهان الدين الحلبي حواشي عليه.

ومنها اجزاء حديثية، والجزء عندهم، تاليف الاحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة او من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً؛ وفوائد حديثية ايضاً، ووحدانيات وثنائيات الى العشاريات واربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان، وما اشبه ذلك، وهي كثيرة جداً، فمن الاجزاء الحديثية :

جزء الحسن بن سفيان الشيباني النسائي، صاحب المسند، وكتاب الوحدان بضم الواو، وغيرهما، والمراد بالوحدان من لم يرو عنه إلا راو

واحد من الصحابة او التابعين فمن بعدهم ، وقد صنف في ذلك ايضاً الامام مسلم وغيره ، وهو غير من لم يرو الا حديثاً واحداً الذي الف فيه البخاري ، لكن تأليفه خاص بالصحابة ،

وجزء ابي عاصم الضَّحّاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشَّيْباني مولاهم ، البصري ، المعروف (بالنَّبيل) الحافظ ، شيخ الأئمة الحفاظ ، المتوفى سنة ثنتي عشرة ومائتين ،

وجزء ابي علي الحسن (بن عرفة) بن يزيد العبدي البغدادي المعمر ، المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة ؛

وجزء ابي مسعود احمد بن الفُرات بن خالد (الضبي) الرازي ، نزيل اصبهان ومحدثها ، وصاحب التصانيف . الحافظ الثقة ، المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين ، قال الذهبي : وجزؤه من اعلى ما يسمع اليوم اه ، وقد نقل عنه ، قال : كتبت عن الف وسبعمائة شيخ وكتبت الف الف حديث وخمسمائة ، فعملت من ذلك في تآليفي خمسمائة الف حديث ،

وجزء ابي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم (ابن ملاس) النميري الدمشقي المحدث ، المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وجزء (ابي عبدالله) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري القاضي ، الثقة ، شيخ البخاري ، المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين ،وهو من الاجزاء العالية الشهيرة ،

وجزء ابي الحسن احمد بن عبد العزيز بن احمد (بن ترتال) «١» التميمي

«١» خ ثرثال .

البغدادي ، المتوفى بمصر سنة ثمان واربعمائة ، وله احدى وتسعون سنة ، رواه عنه ابو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله الصوري ، ثم المصري ، وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال المصري ،

وجزء ابي عمرو اسماعيل (بن نُجَيد) بن احمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري ، الزاهد العابد ، شيخ الصوفية ، المتوفى سنة خمس او ست وستين وثلاثمائة (١) ، وهو جد ابي عبدالرحمن السلمي ، ومن رجال الرسالة القشيرية ،

وجزء الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي القطان (الطبري) المقري الشافعي ، صاحب التصانيف ، المجاور بمكة ، المتوفى بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة ، ذكر فيه ما رواه ابو حنيفة عن الصحابة ، ومن تصانيفه الجامع الكبير في القراآت ، اشتمل على الف وخمسمائة وخمسين رواية ،

وجزء ابي علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح (الصفّار) ، المتوفى سنة احدى واربعين وثلاثمائة ، وجزء ابي احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم الغطريفي (٢) ، مصنف الصحيح على البخاري ، وهو من حديث القاضي ابي بكر الطبري ،

وجزء رشيد الدين ابي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج القرشي الأُمَوي النابلسي ، ثم المصري (العطّار) المالكي الحافظ ، المتوفى سنة ثنتين وستين وستمائة ، وفيه ثمانية احاديث ،

وجزء ابي الحسين علي بن محمد بن عبدالله (بن بشران) بكسر الموحدة

«١» في خ من الرسالة القشيرية انه توفي بمكة اه ، مؤلف .

«٢» المتوفى سنة ٣٧٧ هـ . مصحح .

واسكان المعجمة ، السكري البغدادي ، المعدل الثقة ، احـــد شيوخ البيهقي ، المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائة ، عن سبع وثمانين سنة ،

وجزء ابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم الاسدي البالسي ، المعروف (بابن فيل) بالفاء ، على لفظ الحيوان المعروف ، خلافاً لمن صحفه بالقاف ، احد من روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى الحافظ المتقدم ، صاحب المسند ،

وجزء لُوَيْن (١) محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ، وصاحبه ، كما قاله الذهبي في التذكرة ، هو ابو جعفر احمد بن محمد بن المَرْزُبان (الابهري) المتوفى باصبهان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ،

وجزء ابي بكر احمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيد (بن مَنْجُوف) السدوسي ، ويعرف بالمنجوفي نسبة الى جده المذكور ، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وجزء ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن مَنْده الاصبهاني ؛ وجزء ابي يعلى الخليلي ، وجزء ابي اسحاق اسماعيل بن اسحاق القاضي ، جمعه من حديث ايوب السختياني ، وجزء ابي القاسم البغوي . وجزء ابي بكر بن شاذان البغدادي البزاز . وجزء ابي سعيد محمد بن علي النقاش ؛ وجزء ابي العباس الاصم ، وجزء ابي بكر محمد ابن الحسن النقاش ، وهو في فضل صلاة التراويح ،

وجزء القناعة لابي العباس احمد بن محمد بن مسروق (الطوسي) ثم البغدادي ، المتوفى بها قبل الثلاثمائة بسنة ، وقيل بسنتين . وكان كبير الشان ، يعد من الابدال ، وهو من رجال الرسالة القشيرية .

---

(١) هذا لقبه ، مات سنة خمس اوست واربعين ومائتين . مصح .

والجزء المعروف بمنتقى ، سبعة اجزاء، لابي طاهر محمد بن عبدالرحمن ابن العباس (المخلص) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر اللام الثقيلة ، الذهبي البغدادي ، مسند بغداد ، الحافظ المشهور ، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وجزء صلاة التسبيح لابي بكر الخطيب البغدادي ، وجزء من حدث ونسى له ايضاً ، ولابي الحسن الدارقطني ،

وجزء ابي عبد الله محمد بن مَخْلَد بن حَفْص الدوري (العطّار) الحافظ ، المتوفى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ، وهو جزء لطيف مشتمل على نحو من تسعين حديثاً ؛

وجزء البطاقة من املاء ابي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس (الكِناني) المصري الحافظ ، المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، رواه عنه ابو الحسن علي بن عمر بن محمد (الحراني) المصري الصواف ، المتوفى سنة احدى واربعين واربعمائة ، ذكره في حسن المحاضرة ،

وجزء من روى هو وابوه وجده ، للحافظ ابي زكرياء يحيى بن الحافظ ابي عمرو عبدالوهاب ابن الحافظ ابي عبدالله محمد بن المحدث ابي يعقوب اسحاق بن الحافظ ابي عبدالله محمد بن الحافظ (ابي زكريا يحيى بن مَنْده) وهو ابراهيم بن الوليد ، ومنده لقب له ، العبدي مولاهم ، الاصبهاني ، احد الحفاظ المشهورين ، واصحاب الحديث المبرزين ، المتوفى باصبهان يوم النحر سنة احدى عشرة وخمسمائة ، وله جزء آخر في آخر الصحابة موتاً ، وبيتهم بيت علم وحديث وفضل ، وقد قال بعضهم انه بديء بيحيى وختم بيحيى ، وجزء فضل سورة الاخلاص لابي نعيم الاصبهاني ، ولابي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال ،

وجزء ابي بكر محمد بن السري بن عثمان (التمار)، لحق الحسن بن عرفة، حدث عنه الدارقطني وغيره، وهو معروف برواية المناكير والموضوعات، ذكره الذهبي في الميزان، ولم يذكر له وفاة ،

والاجزاء الثقفيات، وهي عشرة اجزاء . لابي عبدالله القاسم بن الفضل بن احمد (الثقفي) الاصبهاني الحافظ، المتوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة .

والاجزاء الجعديات ، وهي اثنا عشر جزءاً من جمع ابي القاسم عبدالله بن محمد البغوي لحديث شيخ بغداد ابي الحسن (علي بن الجَعْد) بن عبيد الهاشمي مولاهم، الجوهري . المتوفى سنة ثلاثين ومائتين . عن شيوخه مع تراجمهم وتراجم شيوخهم .

والاجزاء الخِلَعِيات . وهي عشرون جزءاً للقاضي ابي الحسن علي ابن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف (بالخِلَعي) بكسر ففتح . لانه كان يبيع الخلع لاولاد الملوك بمصر . الموصلي الاصل . المصري الدار والوفاة ، الفقيه الصالح ، ذي الكرامات والتصانيف . اعلى اهل مصر اسناداً . المتوفى سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ، وقبره بالقرافة يعرف بقبر قاضي الجن والانس وباجابة الدعاء عنده . جمعها له ابو نصر احمد بن الحسين الشيرازي ، وخرجها عنه وسماها الخلعيات .

والاجزاء السلفيات . وهي تزيد على مائة جزء لابي طاهر احمد بن محمد السِّلَفي . انتخبها من اصول ابن الشرف الانماطي . ومن اصول ابن الطيوري وغيرهما . ومن مشيخته البغدادية وغيرها . وله ايضاً اجزاء حديثية سبعة ، تسمى بالسفينة الجرائدية الكبرى من روايته عن شيوخه، واجزاء اخر خمسة ، تسمى بالسفينة الجرائدية الصغرى من حديثه ايضاً ،

وله ايضاً السفينة البغدادية ؛

والاجزاء الطيوريات من انتخابه من حديث ابي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن القاسم الازدي الصَّيرفي، المعروف (بابن الطيوري) المكثر ، الثقة ، المتوفى ببغداد سنة خمسمائة ، وهي في مجلدين ،

ومن الاجزاء الحديثية ايضاً: الاجزاء الغيلانيات، وهي احد عشر جزءاً ، تخريج الدارقطني من حديث ابي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي (الشافعي البزار) الامام الحجة المفيد ، المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ، وهو القدر المسموع لابي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم (بن غيْلان)البزّاز ، المتوفى سنة اربعين واربعمائة، من ابي بكر المذكور، وهي من اعلى الحديث واحسنه ،

والاجزاء القطيعيات ، وهي خمسة اجزاء ، لابي بكر احمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي (القَطِيعي) بفتح القاف وكسر المهملة ، لسكناه قطيعةَ الرقيق ببغداد ، مُسْنِد العراق ، المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، روى عن عبد الله بن احمد بن حنبل المسند والتاريخ والزهد والمسائل كلها لابيه ،

والاجزاء الكنجروديات، وهي ايضاً خمسة، من تخريج ابي سعيد علي ابن موسى النيسابوري، الشهير (بالسكري) المتوفى في ايابه من الحج سنة خمس وستين واربعمائة ، من حديث ابي سعيد محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي ، واخرى من تخريج ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي من حديثه ايضاً ،

والاجزاء المحامليات، بفتح الميم الاولى وكسر الثانية ، وهي ستة عشر جزءاً ، من رواية البغداديين والاصبهانيين ، للقاضي ابي عبد الله الحسين

ابن اسماعيل بن محمد الضبي ، نسبة الى ضبة قبيلة كبيرة مشهورة ، البغدادي (المحاملي) نسبة الى بيع المحامل التي يحمل الناس عليها في السفر . شيخ بغداد ومحدثها ، الفاضل الصدوق ، المصنف الجامع ، المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة ، بعد ما ولي قضاء الكوفة ستين سنة ،

والاجزاء الوحشيات ، وهي خمسة . من انتقاء ابي علي الحسن بن علي ابن محمد بن احمد بن جعفر البلخي (الوحشي) ووحش قرية من اعمال بلخ . المتوفى سنة احدى وسبعين واربعمائة ، لابي نعيم الاصبهاني الحافظ ،

والاجزاء اليشكريات ، وهي اربعة اجزاء ، من املاء ابي العباس (احمد بن محمد اليشكري) ، والاجزاء المخلصيات . من حديث ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص الذهبي . والاجزاء الحديثية كثيرة جداً تنوف على الالف بكثير . بل تبلغ عدة آلاف . بل نقل الذهبي في تذكرته عن ابي حازم عمر بن احمد العبدوني الحافظ . قال : كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء . عن كل واحد الف جزء . وقد ذكر طرفا منها في كشف الظنون ، مرتبا لها على حروف المعجم على مافيه من التخليط والتحريف ، وكذا ذكر شيئاً منها محب الدين الطبري في اول الرياض النضرة ، وابن سليمان المغربي في صلة الخلف بموصول السلف . فراجعها .

ومن الفوائد :

فوائد (تمّام) بن محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي . ثم الدمشقي . الحافظ بن الحافظ ، المتوفى سنة اربع عشرة واربعمائة ، وتوفي (والده) ابو الحسن محمد سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، وهي في ثلاثين جزءاً ،

وفوائد ابي بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الاصبهاني الملقب (بسَمُّوَيْه) الحافظ المتقن الطواف، المتوفى سنة سبع وستين ومائتين وهي في ثمانية اجزاء، قال الذهبي : ومن تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشان اه،

وفوائد ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق (بن مَنْده) العبدي مولاهم، الاصبهاني، الحافظ الفاضل، المتوفى باصبهان سنة خمس وسبعين واربعمائة،

وفوائد ابي بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن، الشهير (بابن المقريء) بضم الميم وسكون القاف، صاحب المعجم الكبير، والاربعين حديثاً، ومسند ابي حنيفة ايضاً، المتوفى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، وهي في ثمانية اجزاء،

وفوائد ابي القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مسعود [بن موسى] (بن بَشْكُوال) الخزرجي الانصاري القُرْطُبي، مؤلف كتاب الصلة الذي جعله ذيلاً على تاريخ علماء الاندلس لابي الوليد [ابن] الفَرَضِي، وغير ذلك، المتوفى بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة؛

وفوائد ابي الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد (بن المهتدي بالله) ويعرف بابن الغريق، المتوفى ببغداد سنة خمس وستين واربعمائة، وهو آخر من حدث عن الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهما؛ وفوائد العراقيين لابي سعيد النقاش، وفوائد ابي الحسين بن بشران، وفوائد ابي بكر الشافعي، وفوائد ابي الحسن الخلعي،

وفوائد ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى (المُزَكّي) النيسابوري(١)، ممن سمع ابن خزيمة وغيره، سمع منه البرقاني والحاكم وابن ابي الفوارس وغيرهم، وتعرف بالمزكيات،

وفوائد ابي طاهر المخلص، وهي من تخريج ابي الفتح محمد بن احمد ابن محمد بن فارس بن سهل البغدادي، المعروف (بابن ابي الفوارس) المتوفى سنة اثنتى عشرة واربعمائة، ومن تخريج ابي عبد الله الحسين بن احمد بن علي (ابن البقال) المتوفى سنة سبع وسبعين واربعمائة، وفوائد ابي بكر النجاد صاحب السنن،

وفوائد ابي محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد العسكري، نسبة الى عسكر مكرم. الاهوازي (الجَواليقي) المعروف بعَبْدان: صاحب التصانيف، المتوفى في آخر سنة ست وثلاثمائة. وكتب الفوائد الحديثية كثيرة ايضاً، وقد ذكر جملة منها في صلة الخلف. فراجعه.

ومن الوحدانيات فما بعدها:

الوحدانيات لابي حنيفة الامام. جمعها ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقري الشافعي. في جزء. لكن باسانيد ضعيفة غير مقبولة، والمعتمد أنه لا رواية له عن احد من الصحابة.

والثنائيات لمالك في الموطأ، وهي اعلى ما عنده.

والثلاثيات للبخاري، وهي اثنان وعشرون. جمعها الحافظ ابن حجر وغيره، وشرحها غير واحد، واطول اسانيده تسعة. ولمسلم خارج صحيحه.

---

(١) المتوفى سنة ٣٦٢ هـ. مصحح.

لانها ليست على شرطه ، وللترمذي في جامعه ، وهي حديث واحد (١) وهو حديث انس : يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ، ولابن ماجه ، وهي خمسة احاديث بسند واحد عن انس ، لكن من طريق جبارة بن المغلس الحماني الكوفي ، وهو ضعيف عن كثير بن سليم الضبي ، وهو ضعيف ايضاً عن انس رضي الله عنه ، وللدارمي في سننه ، وهي خمسة عشر حديثاً ، وللشافعي في مسنده وغيره من حديثه ، وهي جملة احاديث ،

ولاحمد في مسنده ، وهي ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثاً على ما في عقود اللئالي في الاسانيد العوالي ، وقيل : ثلاثمائة وثلاثة وستون ، وهو ما جرى عليه الشيخ محمد بن احمد بن سالم بن سليمان النابلسي (السفاريني) نسبة الى سفارين قرية من اعمال نابلس ، ولد بها ، الحنبلي مذهباً ، الأثري معتقداً ، القادري مشرباً ، المتوفى بنابلس سنة ثمان وثمانين ومائة والف ، في نفثات الصدر المكمد بشرح ثلاثيات المسند ، وهو في مجلد ضخم ، ولعبد بن حُمَيْد في مسنده ، وهي احد وخمسون حديثاً ، وللطبراني في معجمه الصغير ، وهي ثلاثة ،

والرباعيات للامام الشافعي من تخريج ابي الحسن الدارقطني ، وهي الجزء الرابع والثامن من فوائد ابي بكر محمد بن عبدالله الشافعي ، وهي جزء ضخم ، وقد تكون في جزئين ، ولابي عبدالله البخاري ، وقد شرحها بعضهم ، وسماه درر الدراري في شرح رباعيات البخاري ، ولمسلم في صحيحه ، وللنسائي في سننه ، وهي اعلا ما عندهما ، وللطبراني في معاجمه ، وهي على ما قال في صلة الخلف اربعة احاديث ، وللترمذي في جامعه ، وهي مائة وسبعون

«١» بل حديثان ، كما يقوله الأستاذ البنوري ، شارح الترمذي . مصحح .

حديثاً ، وللبخاري حديثان من الرباعيات الملحقة بالثلاثيات ، ولابي داود منها حديث واحد في السوال عن الحوض ، وهي ان يروى تابعي عن تابعي عن الصحابي او صحابي عن صحابي ، فيحسب التابعيان او الصحابيان في درجة واحدة ، فهما اثنان في حكم الواحد ، فاذا كان معهم راو اخذ عنه المؤلف فقال فيه رباعي في حكم الثلاثي ، وهو اعلى ماعند ابي داود ، وعندهم ايضاً رباعيات الصحابة لابي محمد عبدالغني بن سعيد الازدي ، ويأتي ،

ولابي الحجاج شمس الدين (يوسف بن خليل) بن عبدالله الدمشقي الحافظ ، محدث حلب ، ومسند الشام ، المتوفى سنة ثمان واربعين وستمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة ، وله ايضاً ثمانيات لنفسه ،

و رباعيات التابعين لابي محمد عبد الغني بن سعيد الازدي . ولابي المواهب ، محدث دمشق ومفيدها ، الحسن بن ابي العظائم هبة الله بن محفوظ (ابن صَصَري) بفتح الصادين المهملتين ، الربعي التَغْلَبي الدمشقي الحافظ ، توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وله ايضاً المعجم وفضائل الصحابة وفضائل بيت المقدس وعوالي ابن عيينة ، وغير ذلك ،

والخماسيات لمسند العراق في وقته . ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد (ابن النقور) البغدادي البزّار ، المتوفى سنة سبعين واربعمائة ، وافردت ايضاً من سنن الدارقطني ،

والسداسيات لمسند الديار المصرية ، واحد عدول الاسكندرية . ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم (الرازي) يعرف بابن الحطّاب ، المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، من تخريج ابي طاهر السلفي ،

والسداسيات والخماسيات من مرويات ابي القاسم (زاهر بن طاهر ابن محمد النيسابوري الشحامي، مسند نيسابور ومحدثها، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة،

وعندهم ايضاً سداسيات التابعين لابي موسى محمد بن عمر بن احمد بن عمر (المديني) الاصبهاني الحافظ، صاحب المصنفات، المتوفى باصبهان سنة احدى وثمانين وخمسمائة،

والسباعيات لابي موسى المديني، ولابي جعفر الصيدلاني، ولابي القاسم بن عساكر، ولولده القاسم، ولابي الفرج النجيب عبداللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل (الحراني) الحنبلي، مسند الديار المصرية، المتوفى سنة اثنين وسبعين وستمائة، من تخريج السيد الشريف الحافظ عزالدين احمد بن محمد الحسيني، ولغيرهم،

والثمانيات له ايضاً، وهي في اربعة اجزاء، وللرشيد ابي الحسين يحيى ابن علي بن عبد الله العطار، سماها تحفة المستفيد (١) في الاحاديث الثمانية الاسانيد، وللضياء المقدسي، وغيرهم،

والتساعيات (لرضي الدين) ابراهيم بن محمد الطبري المكي، المتوفى سنة اثنين وعشرين وسبعمائة؛

ولقاضي القضاة عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعدالله (بن جماعة) الكناني الشافعي المصري المتوفى بمكة سنة سبع وستين وسبعمائة، وهي الاربعون التي خرجها

«١» خ المستزيد.

ابو جعفر (١) محمد بن عبداللطيف بن الكوَيْك (الربعي) المتوفى سنة تسعين وسبعمائة ،

ولاثير الدين (ابي حيّان) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي النحوي اللغوي المقرىء المفسر ، صاحب الكتب المشهورة ، الشافعي ، المتوفى بمنزله بالقاهرة سنة خمس واربعين وسبعمائة ،

والعشاريات للترمذي ، وللنسائي ، وهي انزل ما عندهما ، ولبرهان الدين ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد (التَّنُوخي) البعلي الاصل ، الدمشقي المنشأ ، ثم المصري ، الحافظ ، وتأتي وفاته ، وللزين العراقي ، ولتلميذهما الحافظ ، وقد املى منها جملة وخرج منها ، اي العشاريات ، من مرويات شيخه التنوخي مائة واربعين حديثاً ، ومن مرويات شيخه العراقي ستين ، كمل بها الاربعين التي كان الشيخ خرجها لنفسه ، وللحافظ السخاوي ، وللجلال الدين السيوطي ، وله النادريات من العشاريات ، جمع فيه ما وقع له عشارياً ، وهو ثلاثة احاديث ، وجدها في رحلته بنواحي دمياط ، قال فيه : وبعد ، فان الاسناد العالي سنة محبوبة ، وللقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مطلوبة ، ولذلك اعتنى اهل الحديث بتخريج عواليهم واعلاها ، وارفعها في الدرجة واسناها ، فخرجوا الثلاثيات ، ثم الرباعيات ، ثم الخماسيات ، ثم السداسيات ، ثم السباعيات ، ثم الثمانيات ، وكانها قبل السبعمائة سنة ، وخرجوا بعد السبعمائة سنة التساعيات ، والعشاريات . وممن خرجها قبل الثمانمائة سنة الزين العراقي ، وبعده جماعة ، منهم ابن حجر . وكان اكثر ما يقع لي غالباً احد عشر لكون زماني بعيداً ، وقد فحصت فوقع لي احاديث يسيرة عشارية ، الى آخر ما قال ، وله ايضاً جزء السلام من سيد الانام ، قال في

«١» وفي النجوم الزاهرة : ابو اليمن . مصحح .

كشف الظنون : جمع فيه ما وقع له عشارياً ، وهو ثلاثة وعشرون حديثاً ، فرغ من جمعه في ربيع الآخر سنة احدي عشرة وتسعمائة ، اه . وانظر شرح الفية العراقي للسخاوي في الكلام على العالي والنازل ،

والاربعون لعبد الله بن المبارك الحنظلي، وهو اول من صنف في الاربعينات ، ولمحمد بن اسلم الطوسي ، وللحسن بن سفيان النسائي ، ولابي بكر الآجرّي ، وهي جزء لطيف في ك اريس ، ولابي بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني ، المعروف بابن المقري ؛ ولابي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، ولابي نعيم الاصبهاني ، ولابي عبدالرحمن السلمي ، ولابي بكر البيهقي ، ولابي الحسن الدارقطني ، ولابي عبدالله الحاكم ، ولابي طاهر السلفي ؛ ولابي القاسم ابن عساكر ، وله اربعونات ، منها الاربعون الطوال ، والاربعون البلدانية ، والاربعون في الجهاد ، وهي التي سماها الاجتهاد في اقامة فرض الجهاد ،

ولابي سعد ، بفتح فسكون ، احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الانصاري (الماليني) نسبة الى مالين ، قرى مجتمعة من اعمال هراة ، الهروي ، احد الحفاظ المكثرين الرحالين ، وكبار الصوفية الزاهدين ، المتوفى بمصر سنة اثنتي عشرة واربعمائة ، ومن تصانيفه ايضاً كتاب المؤتلف والمختلف ،

ولابي الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد (الطائي) الهمذاني ، المتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، سماها ارشاد السائرين الى منازل المتقين ، من مسموعاته عن اربعين شيخاً ، كل حديث عن واحد من الصحابة ،

ولابي بكر تاج الاسلام محمد بن اسحاق البخاري (الكلاباذي) نسبة الى كلاباذ محلة كبيرة من بخارى ، الحنفي ، المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة ،

ولابي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم (الصابوني) نسبة الى الصابون ، النيسابوري ، مقدم اهل الحديث بخراسان ، الامام في عدة علوم ، المتوفى سنة تسع او سبع او اربع واربعين واربعمائة ،

ولابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن عبدالله (بن ابي الصيف) اليمني المكي الشافعي، المتوفى بمكة في ذي الحجة سنة سبع او ست وستمائة ، جمع اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً من اربعين مدينة ، ولابي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ ، وتأتي وفاته ، وهي في فضل سيدنا العباس ، ولرضي الدين ابي الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الحاكم ، وتأتي وفاته ايضاً ، وهي في فضل سيدنا عثمان ، وله اخرى في فضل سيدنا علي ،

ولابي محمد عبدالقاهر (١) بن عبد الله بن عبدالرحمن (الرُّهاوي) بضم الراء ، نسبة الى الرها مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، وقبيلة من مذحج ، الحافظ الرحال ، الحنبلي ، محدث الجزيرة ، المتوفى بحرّان سنة ثنتي عشرة وستمائة ، وهي الاربعون المتباينة الاسانيد ، في مجلد كبير ، ولابي عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، والد ابي الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي الحافظ ،

ولتقي الدين محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن (الفاسي) الشريف الحسني الحافظ ، نزيل مكة ، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة . وله الاربعون المتباينات ، وله ايضاً شفاء الغرام باخبار بلد الله الحرام في ثلاث مجلدات ، واختصاره تحفة الكرام في مجلد ، والعقد الثمين في تاريخ البلد الامين في اربع او ست مجلدات ، ومختصره المسمى بعجالة القرى للراغب

---

(١) خ القادر .

في تاريخ ام القرى، وغير ذلك ، ولغيرهم ممن يكثر جداً ، وراجع كشف الظنون ، وصلة الخلف ؛ والثمانون لابي بكر الآجري ؛

والمائة لابي اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري (الهروي) المتوفى سنة احدى وثمانين واربعمائة ، والمائة المنتقاة من صحيح مسلم لصلاح الدين العلائي ، والمائة المنتقاة من الترمذي ، له ايضاً ، والمئتان لابي عثمان الصابوني ؛

والف حديث عن مائة شيخ ، وتسمى بالآمالي ، لابي المظفر منصور ابن محمد بن عبدالجبار بن احمد التيمي (السمعاني) نسبة الى سمعان ، بطن من تميم ، المروزي الحنفي ، ثم الشافعي ، المتوفى بمرو سنة تسع وثمانين واربعمائة ، وهو جد ابي سعد السمعاني ، جمع الالف المذكورة ، وتكلم عليها فاحسن ؛ الى غير ذلك مما يحتاج في ذكره الى عدة اوراق .

ومنها كتب في الشمائل النبوية والسير المصطفوية والمغازي :

ككتاب الشمائل للترمذي ، ولابي بكر المقري الحافظ ، ولابي العباس المستغفري ، وكتاب الانوار في شمائل النبي المختار لابي محمد حسين بن مسعود البغوي ، رتبه على احد ومائة باب على طريقة المحدثين بالاسانيد ، ودلائل النبوة لابي نعيم الحافظ ، ولابي بكر البيهقي ، وفيه يقول الذهبي : عليك به فانه كله هدى ونور ؛ ولابي بكر الفريابي ، ولابي حفص بن شاهين ، واعلام النبوة لابي داود السجستاني ، ودلائل الرسالة لابي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيس بن اصبغ القرطبي الحافظ ، وهو في عشرة اسفار ، وله ايضاً اسباب النزول في مائة جزء ، وفضائل الصحابة في مائة ايضاً ، ومعرفة التابعين في مائة وخمسين ، والناسخ والمنسوخ في ثلاثين ، والاخوة في اربعين ، واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له، ودلايل الاعجاز لابي عوانة يعقوب

اق الاسفرايني ، وكتاب الوفا في فضائل المصطفى لابي الفرج بن الجوزي ، ادت ابوابه على خمسمائة ، في مجلدين ،

وكتاب الشفا بالتعريف بحقوق المصطفى لابي الفضل (عياض) بن وسى بن عياض اليَحْصِبي نسباً ، نسبة الى يحصب بن مالك قبيلة من حمير ، السَبْتي دارا وبلدا ، نسبة الى سبتة ، مدينة مشهورة بالمغرب ، الاندلسي اصلاً ، المالكي مذهباً ، المتوفى بمرّاكُش سنة اربع واربعين وخمسمائة ، ودفن باب إيلان داخل المدينة ، وفيه احاديث ضعيفة واخرى قيل فيها انها موضوعة ، تبع فيها شفاء الصدور للخطيب ابي الربيع سليمان بن سبع السبتي ، ولم ينصف الذهبي في قوله : انه محشو بالاحاديث الموضوعة ، والتأويلات الواهية الدالة على قلة نقده مما لايحتاج قدر النبوة له اه ، فانه تحامل منه لا ينبغي ، كما قاله غير واحد ، بل هو كتاب عظيم النفع وكثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام ، وقد جربت قراءته لشفاء الامراض المزمنة وتفريج الكروب ودفع الخطوب ، شكر الله سعي مؤلفه وجازاه عليه باتم جزاء اعظمه ، آمين ، وقد افرد بعضهم الاحاديث المسندة فيه ، وهي ستون حديثاً في جزء ؛

وكتاب السيرة لابي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي (الزُهْري) المدني ، نزيل الشام ، احد الاعلام ، التابعي الصغير ، القائل ؛ ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيه ، المتوفى سنة خمس او اربع اوثلاث وعشرين ومائة ، وهو اول من الف في السير ، قال بعضهم : اول سيرة الفت في الاسلام سيرة الزهري اه ،

والسيره لابي بكر ، وقيل ابي عبدالله ، محمد (بن اسحاق) بن يسار

المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، ورئيس اهل المغازي ، المتو
ببغداد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وخمسين ومائة ، والاول اصح ، قا
الذهبي : كان احد اوعيـــة العلم ، حبراً فى معرفة المغازي والسير ، وليس
بذاك المتقن ، فانحطّ حديثه عن رتبة الصحة ، وهو صدوق [في نفسه
مرضي اه ، وهي التي هذبها ابو محمد (عبد الملك بن هشام) بن ايوب
الحميري المعافري المصري ، المتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائتين ، فصارت
تنسب اليه ، رواها عن زياد بن عبدالله البكائي عنه ،

ولابي القاسم وابي زيد عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد (السُّهَيْلي) نسبة الى
سهيل ، قرية قرب مالقة ، سميت سهيل باسم الكوكب ، لانه لايرى في جميع بلا
الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية ، يرتفع نحو درجتين ويغيب
الخثعمي الاندلسي المالَقي ، الاعمى ، صاحب التصانيف ، المتوفى بمراكش
سنة احـــدى وثمانين وخمسمائة ، كتاب الروض الانف ، بالفاء كعنق ، في
شرح غريب الفاظها واعراب غامضها وكشف مستغلقها ، في اربع مجلدات
ذكر فيه انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفاً ، فاجاد فيه وافاد ، واختصره بدر
الدين اوعزالدين محمد بن ابي بكر بن عز الدين بن جماعة الكناني ، وتأتي وفاته
وسماه نور الروض ، وعليه حاشية لشرف الدين ، قاضي القضاة بمصر ، وشيخ
الاسلام بها ، يحيى بن محمد بن محمد بن محمد (المناوي) بضم الميم ، المتوفى
سنة احدى وسبعين وثمانمائة ، جردها سبطه زين العابدين عبدالرؤف المناوي

والسيرة لابي عبدالله محمد بن عمر بن واقد (الواقدي) نسبة الى جده
واقـد المذكور ، الاسلمي مولاهم ، وقيل انه مولى بني هاشم ، الحافظ
المتروك مع سعة علمه ، المتوفى ببغداد ، وهو يومئذٍ قاض بها ، سنة ست
اوسبع او تسع ومائتين ،

والسيرة لابي حفص عمر بن محمد الموصلي المعروف (بالملاّئي) لكونه كان يملأ الماء من بير في جامع الموصل احتساباً ، وكان اماماً عظيماً ناسكاً زاهداً ، في زمن السلطان نور الدين الشهيد ، وكان السلطان المذكور يشهر له ويقبل شفاعته لجلالته ،

والسيرة للحافظ محب الدين ابي العباس احمد بن عبدالله بن محمد (الطبري) المكي الشافعي ، فقيه الحرم ، ومحدث الحجاز ، المتوفى سنة اربع وتسعين وستمائة ، يروى فيها احاديث باسانيده ؛

والسيرة لابي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن احمد (بن سيد الناس) اليعمُري ، الاندلسي الاصل ، المصري الشافعي ، احد الاعلام الحفاظ ، المتوفى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة الكبرى ، وهي المسماة عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، وهو كتاب معتبر جامع لفوائد السير من احسن ماالف فيها ، في مجلدين ، غير انه اطال بذكر الاسناد ، ومن ثم اختصرها كما يأتي ،

وكتاب شرف المصطفى لابي سعيد ، بكسر العين ، عبد الملك بن محمد بن ابراهيم (النيسابوري) الواعظ ، المتوفى بنيسابور سنة ست واربعمائة ، وهو ثمان مجلدات ، ولمؤلفه في علوم الشريعة كتب ، وهو غير ابي سعد ، بسكون العين ، عبدالرحمن بن الحسن الاصبهاني النيسابوري ، صاحب كتاب شرف المصطفى ايضاً ، وقد تقدم ، وهناك ايضاً كتاب شرف المصطفى لابي الفرج ابن الجوزي ،

والمغازي لمحمد بن اسحاق ، ولابن شهاب الزهري المدني ، ولابي ايوب يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصي (الاموي) الكوفي ، نزيل بغداد ،

الملقب بالجمل، المتوفى سنة اربع وتسعين ومائتين ، ولابي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ،

(ولموسى بن عقبة) بن ابي عَيّاش القرشي مولاهم ، المدني، التابعي الصغير ، المتوفى سنة احدى واربعين ومائة ، ومغازيه اصح المغازى، كما قاله تلميذه مالك بن انس ، وقال الشافعي : ليس في المغازي اصح من كتابه مع صغره وخلوه من اكثر ما يذكر فى كتب غيره ، وقال احمد : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة ، ولابي محمد (المعتَمِر بن سليمان) التيمي البصري احد الاعلام، المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة ، ولابي عبدالله ، او ابي احمد، محمد (بن عايذ) بتحتانية ومعجمة في آخره ، القرشي الدمشقي الحافظ الكاتب الثقة ، القدري ، المتوفى سنة ثلاث او اربع وثلاثين ومائتين، ولغيرهم .

ومنها كتب في احاديث شيوخ مخصوصين من المكثرين :

كاحاديث سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم ، الملقب بالاعمش ، لابي بكر الاسماعيلي ، واحاديث الفضيل بن عياض التميمي اليربوعي المروزي للنسائي ،

واحاديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، لابي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب (الذُّهْلي) بضم الذال المعجمة واسكان الهاء وباللام ، النيسابوري ، احد الحفاظ الاعيان ، امير المؤمنين في الحديث ، المتوفى ، على الصحيح ، سنة ثمان وقيل سنة اثنين وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين ، وهي المسماة بالزهريات ، في مجلدين ، جمع فيها حديث ابن شهاب الزهري ، وجوده ، وكان قد اعتنى به وتعب عليه ، وكان من اعلم

الناس بحديثه ، ولابي علي الحسين بن محمد الماسَرْجسِي ، وقد زاد على الذهلي ، وجمع حديث الزهري جمعاً لم يسبقه اليه احد ، وكان يحفظه مثل المآء ،

ولابي بكر محمد بن مهران النيسابوري ، المعروف (بالاسماعيلي) الحافظ الثقة ، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين ، فانهُ جمع ايضاً حديث الزهري وجوده ، كما جمع حديث مالك وجوده ايضاً ، وحديث يحيى بن سعيد ، وحديث عبدالله بن دينار ، وحديث موسى بن عقبة ، ولابي العباس احمد بن علي بن مسلم (الأبّار) الحافظ ، محدث بغداد ، صاحب التاريخ والتصانيف ، المتوفى سنة تسعين ومائتين ،

واحاديث محمد بن جُحادة للطبراني ، وله ايضاً كتاب مسند شعبة ، وكتاب مسند سفيان ، وكتاب مسند الأعمش ، وكتاب مسند الأوزاعي ، وغير ذلك ، وقد قال عثمان بن سعيد الدارمي : يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث ، الثوري وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة ، وهم اصول الدين ، قال ابن الصلاح : واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير سواهم ، منهم ايوب السختياني والزهري والاوزاعي ، قال السخاوي : وقد سرد منهم الخطيب في جامعه جملة ، قال : وهذا غير جمع الراوي شيوخ نفسه ، كالطبراني في معجمه الأوسط المرتب على حروف المعجم في شيوخه ، وكذا في المعجم الصغير ، لكنه يقتصر غالباً على حديث في كل شيخ اه .

ومنها كتب في جمع طرق بعض الاحاديث :

كطرق حديث : ان لله تسعة وتسعين اسماً ، لابي نعيم الاصبهاني ، وطرق حديث الحوض للضياء المقدسي ، وطرق حديث الافك لابي بكر الآجري ، وطرق حديث قبض العلم لمحمد بن اسلم الطوسي ، ولابي الفتح

نصر بن ابراهيم المقدسي الشافعي ، وللخطيب البغدادي ، وهو في ثلاثة اجزاء ، وطرق حديث : طلب العلم فريضة ، لبعضهم ،

وطرق حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، لابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، مولى بني هاشم ، المعروف (بابن عُقْدة) الحافظ الجامع المصنف ، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، وكذا جمع طرقه الذهبي ، كما انه جمع طرق حديث الطير ، ذكر ذلك في التذكرة ، وطرق حديث : من كذب علي ، للطبراني ، وليوسف بن خليل الدمشقي ، ولغيرهما ،

وطرق حديث الرحمة لابي عمرو تقي الدين عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان ابن موسى بن ابي نصر الكُردي الشَّهْرزُوري ، ثم الدمشقي ، الشافعي الحافظ ، المعروف (بابن الصلاح) وهو لقب ابيه ، المتوفى بدمشق سنة ثلاث واربعين وستمائة (١) ، وللذهبي ، ولتقي الدين السبكي ، ولآخرين .

ومنها كتب في رواة بعض الائمة المشهورين ، او في غرائب احاديثهم :

ككتاب تراجم رواة مالك للخطيب البغدادي ، ذكر فيه من روى عن مالك الامام ، فبلغ بهم الفاً إلا سبعة ، وزاد عليه غيره كثيراً ، فاوصلهم الى ازيد من الف وثلاثمائة راو ، والتمهيد لما في الموطإ من المعاني والاسانيد لابي عمر ابن عبدالبر ، فانه ترجم فيه لرواة مالك في الموطإ ، على حروف المعجم ، مع الكلام على متونها واخراج الاحاديث المتعلقة بها باسانيده ، وهو كتاب كبير الجرم ، في سبعين جزءاً ، غزير العلم ، لم يتقدمه احد الى مثله ، وقد قال ابن حزم : لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله [اصلا] ، فكيف احسن منه ؛ وككتاب غرائب مالك ، اي الاحاديث الغرائب التي

«١» وفي ظفر الاماني ، وكشف الظنون طبعة جديدة : ٦٤٦هـ . مصحح

ست في الموطإ للدارقطني ، قال ابن عبدالهادي : وهو كتاب ضخم ، ولقاسم بن اصبغ البيَّاني القرطبي ، وللطبراني ، ولابي القاسم بن عساكر ، وهو في عشرة اجزاء ، وله ايضاً عوالي مالك ، في خمسين جزءاً ، ولابي بكر محمد بن ابراهيم المعروف بابن المقري ، ولابي محمد دعلج بن احمد السجزي ؛

وكتاب غرائب (شُعْبة) بن الحَجّاج بن ورد ابي بسطام الازدي العتكي مولاهم ، الواسطي ، نزيل البصرة ومحدثها ، الحافظ ، امير المؤمنين في الحديث ، المتوفى سنة سبعين ومائة ، ولابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منده ، وقيل لولده ابي عمرو عبدالوهاب ، وهي في اربعة اسفار ؛ وغرائب الصحيح وافراده للضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي ، الى غير ذلك .

ومنها كتب في الاحاديث الافراد ، بفتح الهمزة ، جمع فرد ، وهو قسمان : فرد مطلق ، وهو ما تفرد به راويه عن كل احد من الثقاة وغيرهم بان لم يروه احد من الرواة مطلقاً الاهو ، وفرد نسبي ، وهو ما تفرد به ثقة بان لم يروه احد من الثقاة الا هو ، او تفرد به اهل بلد بان لم يروه الا اهل بلدة كذا ، كاهل البصرة ، او تفرد به روايه عن راو مخصوص بان لم يروه عن فلان الا فلان وان كان مروياً من وجوه عن غيره ؛ ومن الكتب المصنفة فيها :

كتاب الافراد للدارقطني ، وهو كتاب حافل ، في مائة جزء ، حديثية ، عمل ابوالفضل بن طاهر اطرافه ، وكتاب الافراد لابي حفص بن شاهين ،

والافراد المخرجة من اصول ابي الحسن احمد بن عبدالله بن حميد (بن رزيق) البغدادي ، نزيل مصر ، المتوفى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ؛ صنف ابو داود السنن التي تفرد بكل سنة منها اهل بلدة ، كحديث

طلق بن علي في مس الذكر ، وقال : انه تفرد به اهل اليمامة ، وكحديث عائشة في صلاته صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد ، قال الحاكم قال : تفرد اهل المدينة بهذه السنة .

ومنها كتب في المتفِق لفظاً وخطاً من الاسماء والالقاب والانساب ونحوها ، وهو مفترِق معنى ، وفي المؤتلف اي المتفق خطاً منها ، وهو مختلف لفظاً ، وفي المتشابه المركب من النوعين ، وهو المتفق لفظاً وخطاً من اسمين او نحوهما مع اختلاف اسم ابيهما لفظاً لا خطاً او العكس ،

فمن الاول ، كتاب المتفِق والمفترِق للخطيب البغدادي ، وهو كتاب نفيس في مجلد كبير ، وشرع الحافظ ابن حجر في تلخيصه مع استدراك ما فاته ، فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله ؛ وكتاب المتفق والمفترق ايضاً لابي عبدالله محمد بن النجار البغدادي الحافظ ، ولابي بكر الجوزقي ، وهو مشهور ، وله آخر ابسط منه ، في نحو من ثلاثمائة جزء ،

ومما هو مؤلف فيه كتاب ما اتفق لفظه وافترق معناه من اسماء البلدان والاماكن المشتبهة في الخط لابي بكر محمد بن موسى الحازمي ، ولابي موسى المديني ايضاً ، اختصره من كتاب الفه ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي ،

ومن الثاني ، كتاب المختلف والمؤتلف للدارقطني ، وهو كتاب حافل ، ولابي محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن خلف اللخمي المري ، نسبة الى المرية ، بفتح فكسر وياء مشددة ، مدينة كبيرة من كور البيرة من اعمال الاندلس ، الاندلسي ، المعروف (بالرُشاطي) بضم الراء ، لأن احد اجداده كانت له في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة اعجمية تحضنه في صغره ، فاذا لاعبته

قالت له رشاطة ، وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطي ، المتوفى شهيداً بالمرية عند تغلب النصارى عليها سنة اثنين واربعين وخمسمائة ، كتاب الاعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الافهام ؛ وكتاب المؤتلف والمختلف لابي سعد الماليني ،

ومما هو مؤلف فيه ، كتاب المختلف والمؤتلف لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني ، المعروف بابن التركماني ، ولابي محمد (عبد الغني) بن سعيد ابن علي بن سعيد الازدي المصري ، الحافظ المشهور ، النسابة المتفنن ، المتوفى سنة تسع واربعمائة ، وله فيه كتابان ، احدهما في مشتبه الاسماء ، والآخر في مشتبه الانساب ، ثم جاء الخطيب ، فجمع بين كتابي الدارقطني وعبد الغنى وزاد عليهما وجعله كتاباً مستقلاً سماه المؤتلف تكملة المختلف ،

ثم جاء الامير ابو نصر علي بن الوزير ابي القاسم هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي العجلي الحافظ ، المعروف (بابن ماكولا) وهو اسم اعجمي ، قال ابن خلكان : لا اعرف معناه ، المتوفى قتيلاً ، قتله مماليكه الاتراك بكرمان واخذوا ماله ، سنة خمس وسبعين واربعمائة ، وقيل : سنة ست وثمانين او سبع وثمانين اوتسع وثمانين . فزاد على هذه التكملة ، وضم اليها الاسماء التي وقعت له . وجعله ايضاً كتاباً مستقلاً وسماه الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب ، وهو في مجلدين في غاية الافادة ، وعليه اعتماد المحدثين ، وما يحتاج الامير ابو نصر معه الى فضيلة اخرى ،

ثم جاء معين الدين ابو بكر محمد بن عبدالغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي الحافظ ، المعروف (بابن نُقْطة) المتوفى ببغداد سنة تسع وعشرين وستمائة . فذيله بما فاته او تجدد بعده ، وهو ذيل مفيد . في قدر

ثلثي الاصل ، قال الذهبي : وهو منبيء بامامته وحفظه ، وجمع كتاباً آخر سماه التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد ،

ثم ذيل على ابن نقطة كل من الجمال ابي حامد محمد بن علي بن محمد بن احمد، المعروف (بابن الصابوني) الدمشقي الحافظ ، المتوفى سنة ثمانين وستمائة، ووجيه الدين ابي المظفر (منصور بن سليم) ، بالفتح، بن منصور بن فتوح الهَمْداني (١) الاسكندري الشافعي ، محتسب الاسكندرية، الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث او اربع وسبعين وستمائة ، وثانيهما اكبرهما ، وتواردا في بعض ما ذكراه ،

وكذا ذيل عليه ايضاً علاء الدين (مُغْلَطَايْ) بن قُلَيج، وهو السيف بلغة الترك ، بن عبدالله الحنفي التركي المصري الحافظ ، صاحب التصانيف التي زادت على المائة ، المتوفى سنة اثنين وستين وسبعمائة ، جامعاً بين الذيلين المذكورين مع زيادات من اسماء الشعراء وانساب العرب وغير ذلك، ولكن فيه اوهام وتكرير ،

وممن ذيل على ابن ماكولا ايضاً ابو عبدالله محمد بن محمود البخاري البغدادي الحافظ ، وعلى عبد الغني بن سعيد ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري ، ولابي الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي القرطبي الاندلسي ، المعروف (بابن الفرضي) نسبة الى علم الفرائض ، الحافظ ، صاحب تاريخ علماء الاندلس ، الذي ذيل عليه ابن بَشكُوال بكتابه الذي سماه الصلة ، المتوفى شهيداً يوم فتح قرطبة، قتله البربر في داره سنة ثلاث واربعمائة ، كتاب حسن في المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النسبة ،

«١» الهمداني بسكون الميم ، نسبة الى القبيلة المشهورة . مصحح .

ولابي علي الحسين بن محمد بن احمد الغسّاني، المعروف (بالجيّاني) نسبة الى جيان ، مدينة كبيرة بالاندلس ، الاندلسي الحافظ ، المتوفى سنة ثمان وتسعين واربعمائة ، كتاب ما اتلف خطه واختلف لفظه من اسماء رجال الصحيحين ، ويسمى بكتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل ، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين وما قصر فيه ، في جزئين ، ولابي بكر محمد بن موسى الحازمي كتاب الفيصل في مشتبه النسبة ، وللذهبي مختصر جداً جامع في مشتبه الاسماء والنسبة ، لخصه من عبدالغني وابن ماكولا وابن نقطة وابي الوليد الفرضي ، ولكنه اجحف في الاختصار واكتفى بضبط القلم ، فصار بذلك كتابه مبايناً لموضوعه لعدم الامن من التصحيف فيه ، وفاته من اصوله اشياء ، واختصره الحافظ ابن حجر ، فضبطه بالحروف على الطريقة المرضية وزاد ما يتعجب من كثرته مع شدة تحريره واختصاره ، فانه في مجلد ، وهو المسمى تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ؛

ولعصريه ، حافظ الشام ، شمس الدين محمد (بن ناصر الدين) ابي بكر بن عبدالله بن محمد الدمشقي ، محدث البلاد الدمشقية ، وصاحب التصانيف الحسنة البهية ، المتوفى سنة اثنتين واربعين وثمانمائة ، مصنف حافل مبسوط في توضيح المشتبه ايضاً ، وجرد منه الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام ، ومن تآليفه مورد الصادي بمولد الهادي . ولابي احمد الحسن بن عبدالله العسكري كتاب تصحيفات المحدثين ، شرح فيه الاسماء والالفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف ، في مجلد .

ومن الثالث ، تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما اشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي ، في مجلد ، ثم ذيل عليه بما يتفق من اسماء الرواة انسابهم ، غير ان في بعضه زيادة حرف ، وسماه تالي التلخيص ،

في اجزاء ، وهو كتاب جليل القدر كثير الفائدة ، بل قال ابن الصلاح : انه من احسن كتبه ، وقد اختصره علاء الدين قاضي القضاة علي بن فخر الدين عثمان بن مصطفى بن سليمان ، المعروف بابن التركماني ، المارديني الحنفي ، واختصره ايضاً السيوطي ، وسماه تحفة النابه بتلخيص المتشابه .

ومنها كتب في معرفة الاسماء والكنى والالقاب ، اي اسماء من اشتهر بكنيته وكنى من اشتهر باسمه والقاب المحدثين ، ونحو ذلك :

ككتاب الاسماء والكنى للامام احمد بن حنبل ، ولابي بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري بالولاء ، الوراق الرازي (الدُولابي) بفتح الدال وضمها ، نسبة الى عمل الدولاب ، وهو شبه الناعورة ، المتوفى بالعرْج ، بين مكة والمدينة ، سنة عشر وثلثمائة ، وكتاب الاسماء والالقاب لابي الفرج ابن الجوزي ، وهو المسمى كشف النقاب عن الاسماء والالقاب ، ولابي الوليد بن الفرضي ، محدث الاندلس ، وهو المسمى مجمع الآداب في معجم الاسمآء والالقاب ، وكتاب الكنى والالقاب لابي عبد الله الحاكم ،

وكتاب الالقاب والكنى لابي بكر احمد بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد ابن موسى الفارسي (الشيرازي) الحافظ ، المتوفى بشيراز سنة احدى عشرة واربعمائة ، وهو في مجلد ، مفيد ، كثير النفع ، بل هو اجل كتاب الف في هذا الباب قبل ظهور تأليف ابن حجر ، واختصره ابوالفضل بن طاهر ،

وكتاب الالقاب لابي الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن (الفلكي) ، لان جداً له كان بارعاً في علم الفلك والحساب ، الهمداني الرحال الحافظ ، المتوفى بنيسابور سنة سبع او ثمان وعشرين واربعمائة ، سماه منتهى

الكمال في معرفة القاب الرجال ؛ وللحافظ ابن حجر مؤلف بديع في الالقاب ايضاً ، سماه نزهة الالباب ، جمع فيه مع التخليص ما لغيره وزيادة ، وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمها اليه في تصنيف مستقل ، وللسيوطي كشف النقاب عن الالقاب ، وكتاب الكنى للبخاري ولمسلم وللنسائي ولعلي ابن المديني ولابن ابي حاتم ، ولابن حبان له كتاب اسامي من يعرف بالكنى . في ثلاثة اجزاء ، وكتاب كنى من يعرف بالاسامي . في ثلاثة ايضاً ، ولابي القاسم عبدالرحمن بن منده ووالده ابي عبدالله محمد بن اسحاق .

ولابي احمد (الحاكم الكبير) . وهو محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي الحافظ ، محدث خراسان . وصاحب التصانيف . وشيخ ابي عبدالله الحاكم . المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . وكتابه هذا في اربعة عشر سفراً . ويجيء بالخط الرفيع في خمسة اسفار او نحوها . حرر فيه واجاد وزاد على غيره وافاد . ولم يرتبه على المعجم . فرتبه الذهبي واختصره وزاد عليه وسماه المقتنى في سرد الكنى . ولابن عبدالبر . وهو المسمى بالاستغنا في معرفة الكنى . في مجلد ضخم . وللحافظ السيوطي كتاب المنى في الكنى ، وكتب هذه الانواع كثيرة .

ومنها كتب في مبهم الاسانيد او المتون من الرجال او النساء :

ككتاب عبد الغني بن سعيد المصري في ذلك . وهو المسمى بكتاب الغوامض والمبهمات . ثم الخطيب البغدادي مرتبا له على حروف المعجم معتبرا اسم المبهم ، ولكن تحصيل الفائدة منه عسير لان العارف بالمبهم لايحتاج الى كشفه والجاهل به لايعرف موضعه . ثم ابن بشكوال في كتاب الغوامض والمبهمات ايضاً بدون ترتيب . وهو اجمعها وانفسها ، واختصر النووي كتاب

الخطيب بحذف اسانيده مع نفائس واحاديث يسيرة ضمها اليه ، ورتبه على الحروف في راوي الخبر وسماه الاشارات الى المبهمات ، وهو اسهل للكشف ، لكنه قد يصعب ايضاً لعدم استحضار اسم صحابي ذلك الحديث ، وفاته ايضاً الجم الغفير ،

واختصر كتاب ابن بشكوال بحذف اسانيده ايضاً ، ابوالحسن علي بن الحافظ المشهور سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد (بن الملقن) الانصاري الاندلسي ، ثم المصري ، القاهري الشافعي ، ولم اعثر الآن على وفاته .

و (برهان الدين) ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل ، طرابلس الشام ، الحلبي المولد والدار ، الشافعي ، المعروف بسبط ابن العجمي ، لان امه بنت عمر بن محمد بن احمد بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي ، المتوفى مطعوناً وهو يتلو القرآن سنة احدى واربعين وثمانمائة ، واتى الاول فيه بزيادات ،

وكذا صنف في ذلك شمس الدين (ابوالفضل) محمد بن طاهر بن علي ابن احمد المقدسي الشيباني ، المعروف بابن القيسراني ، نسبة الى قيسرية بليد بالشام على ساحل البحر ، الحافظ الكبير الجوال ، احد المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث ، وله في ذلك مصنفات ، المتوفى ببغداد سنة سبع او ثمان وخمسمائة ، وقد جمع فيه نفائس الا انه توسع فيه بذكر ماليس من شرط المبهمات ،

والحافظ قطب الدين ابوبكر محمد بن احمد بن علي المصري (القَسْطَلاّني) نسبة الى قسطلينة ، بضم القاف وتخفيف اللام ، وبعضهم ضبط بفتحها وشد اللام ، من اقليم افريقيا بالمغرب ، المتوفى في محرم سنة سب

وثمانين وستمائة ، وسماه الافصاح عن المعجم من الغامض والمبهم ، رتبه على الحروف ، والشيخ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبدالرحيم العراقي ، وسماه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد ، رتبه على الابواب الفقهية ليسهل الكشف منه على من اراد ذلك ، واورد فيه جميع ماذكره الخطيب وابن بشكوال والنووي مع زيادة عليهم ، وهو احسن ما صنف في هذا النوع ، واعتنى ابن الاثير في اواخر كتابه جامع الاصول بتحرير المبهمات . وكذا اورد ابن الجوزي في تلقيحه منها جملة :

واعتنى الحافظ ابن حجر بذلك لكن بالنسبة للبخاري خاصة ، فاربى فيه على من سبقه بحيث كان معول القاضي جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن بن سراج الدين ابي حفص عمر (البُلْقِيني) بضم البآء والقاف مفتوحة اومكسورة . الشافعي ، المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة ، في تصنيفه المفرد في ذلك عليه وهو المسمى بالافهام بما وقع في البخاري من الابهام .

ومنها كتب في الانساب :

ككتاب الانساب لتاج الاسلام ابي سعد ويقال ابي سعيد عبدالكريم بن محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي (السمعاني) بفتح السين وكسرها ، المروزي الشافعي الحافظ . ذي الشيوخ الذين زادوا على اربعة آلاف شيخ ، والتصانيف المفيدة المتقنة التي منها الذيل وتاريخ مرو والامالي وتاريخ الوفاة للمتأخر من الرواة وغير ذلك . المتوفى بمرو سنة اثنين وستين وخمسمائة عن ثلاث واربعين سنة ، وهو كتاب عظيم في هذا الفن لم يصنف فيه مثله ، في نحو ثمان مجلدات . لكنه قليل الوجود .

واختصره عزالدين ابوالحسن علي بن محمد ، والصواب في اسمه محمد

ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابو عبد الواحد الشَّيْباني ، المعروف (بأبن الاثير) الجَزَري ، نسبة الى جزيرة ابن عمر لكونه من اهلها ، الموصلي المحدث اللغوي النسابة ، العارف بالرجال واسمائهم لاسيما الصحابة ، اخو صاحب النهاية وجامع الاصول ، المتوفى بالموصل سنة ثلاثين وستمائة ، وزاد فيه اشياء اهملها واستدرك على مافاته ونبه على اغلاط وسماه اللباب ، وهو كتاب مفيد جداً ، في ثلاث مجلدات ، وهو الموجود بايدي الناس ، ثم لخصه السيوطي وزاد عليه اشياء ، وسماه لب اللباب في تحرير الانساب ، وهو في مجلد لطيف ،

ولخص ايضاً انساب السمعاني القاضي قطب الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر (الخَيْضَري) الشافعي ، المتوفى سنة اربع وتسعين وثمانمائة ، وضم اليها ماعند ابن الاثير والرشاطي وغيرهما من الزيادات ، وسماه الاكتساب في تلخيص كتب الانساب ،»

وكتاب انساب المحدثين لمحب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي ، ولابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ؛ وذيله في جزء لطيف لتلميذه ابي موسى محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر بن محمد بن ابي عيسى الاصبهاني (المديني) الحافظ المشهور ، صاحب التصانيف المفيدة ، المتوفى باصبهان سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، ذكر فيه ما اهمله وما اقصر فيه ، وهو منسوب الى مدينة اصبهان ، وقد ذكر ابن السمعاني في انسابه : هذه النسبة الى عدة مدن ، المدينة المنورة ، واكثر ما يقال في النسبة اليها مدني ، ومرو ونيسابور واصبهان ومدينة المبارك بقزوين وبخارى وسمرقند ونسف ، ومن تاليفه اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف ، اورد فيه انواعاً لطافاً من علم الحديث لايهتدي الى مثلها الا النحرير من الحفاظ ، وهو غير علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني ، وسيأتي ؛ وذيل هذا الذيل في كتاب

[..]يف لابن نقطة الحنبلي، ومن الكتب المؤلفة في الانساب؛ كتاب العجالة [لا]بي بكر محمد بن موسى الحازمي، وكتاب الانساب لابي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي، المعروف بالرشاطي، وهو المسمى باقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار، اخذه الناس عنهُ واحسن فيه وجمع وما اقصر، والكتب المؤلفة في الانساب كثيرة.

ومنها كتب في معرفة الصحابة، مرتبين على الحروف او على القبائل او غير ذلك:

ككتاب معرفة الصحابة لابي احمد الحسن بن عبدالله العسكري، وهو مرتب على القبائل، ولابي العباس جعفر بن محمد المستغفري، ولابي محمد (عبدالله ابن محمد) بن عيسى المَرْوَزي الشافعي الحافظ. مفتي مرو وعالمها وزاهدها، المعروف بعَبْدان، المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين، له كتاب المعرفة في مائة جزء وكتاب الموطأ. ولابي الحسين عبد الباقي (بن قانع) منقول من اسم فاعل قنع، ابن مرزوق بن واثق الاموي مولاهم، البغدادي الحافظ المصنف القاضي، المتوفى سنة احدى وخمسين وثلاثمائة. ولابي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري، ويسمى بالحروف، ولابي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجيح السَّعدي مولاهم (المديني) ثم البصري، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف التي هي نحو من مائتين. وحافظ العصر وقدوة اهل هذا الشان، المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين، وفيه كان البخاري يقول: ما استصغرتُ نفسي عند احد الا عند علي بن المديني(١)، وكتابه هذا هو كتاب معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان،

(١) وفي النجوم الزاهرة: قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري: ما استصغرت نفسي الا عند يحيى بن معين. مصحح.

في خمسة اجزاء لطيفة ؛ ولابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني ، وهو كبير جليل ، قال ابن عساكر : وله فيه اوهام كثيرة ، والذيل الكبير عليه او على ابي نعيم لابي موسى المديني ،

وكذا كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الاصبهاني في ثلاث مجلدات ، ولابي القاسم البغوي ، ولابي حفص بن شاهين ، ولابي حاتم محمد بن حبان البستي ، وهو مختصر في مجلد ، ولابي بكر احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد (بن البرقي) الحافظ ، المتوفى سنة سبعين ومائتين ، ولابي منصور محمد ابن سعد (الباوردي) نسبة الى باوردْ ويقال أبيوَرْد ، بليدة بخراسان بين سرخس ونسا ، وهو من شيوخ ابي عبد الله محمد بن يحيى (بن مَنْده) الاصبهاني ، المتوفى سنة احدى وثلاثمائة ، الذي هو جد ابي عبد الله محمد ابن اسحاق المذكور قريباً ، ولابي عمر بن عبدالبر ، وهو المسمى بالاستيعاب في معرفة الاصحاب ، في مجلدين ، سماه بالاستيعاب لظنه انه استوعب الاصحاب ، مع انه فاته شيء كثير ، وجميع من فيه باسمه او كنيته او حصل له فيه وهم ثلاثة آلاف وخمسمائة ترجمة ، ولعز الدين ابي الحسن ابن الاثير الجزري ، صاحب كتاب الكامل ومختصر كتاب الانساب لابن السمعاني ، وهو المسمى باسد الغابة في معرفة الصحابة ، في ست او خمس مجلدات ، اشتمل على سبعة آلاف وخمسمائة واربعة وخمسين نفساً ، ولغيرهم ممن يكثر .

ومنها كتب في تواريخ الرجال واحوالهم :

كتاريخ البخاري الكبير ، جمع فيه اسامي من روى عنه الحديث من زمن الصحابة الى زمنه ، فبلغ عددهم قريباً من اربعين الفاً بين رجل وامرأة وضعيف وثقة ، لكن جمع الحاكم من ظهر جرحه من جملة الاربعين الفاً فلم

يدوا على مائة وستة وعشرين رجلاً ، الفه وهو ابن ثمان عشرة سنة تجاه يره صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة ؛ وفيه قال التاج السبكي : انهُ لم يسبق اليه ، ومن الف بعده في التاريخ او الاسمآء او الكنى فعيال عليه ، وله ايضاً التاريخ الوسط والصغير ،

وتاريخ ابي زكريا يحيي (بن مَعين) بن عَوْن بن زيَاد الغطفاني مولاهم، البغدادي، الحافظ المشهور، سيد الحفاظ وملكهم ، وامام الجرح والتعديل (١)، المتوفى بالمدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (٢) ، وفيه قال ابن المديني : لانعلم احداً من لدن آدم [عليه السلام] كتب من الحديث ماكتب [يحيي بن معين] ، وعنه قال : كتبت بيدي الف الف حديث ، وتاريخه هذا مرتب على حروف المعجم ،

وكتاب الرجال عن ابن معين لابي الفضل عبد الله بن محمد بن حاتم الهاشمي مولاهم ، (الدوري) البغدادي ، صاحب يحيي بن معين ، المتوفى سنة احدى وسبعين ومائتين ، قال الذهبي : في مجلد كبير نافع ينبيء عن بصره بهذا الشان ،

وتاريخ ابي الحسن احمد بن عبدالله بن صالح (العجلي) الكوفي الحافظ القدوة ، نزيل طرابلس المغرب ، المتوفى بها سنة احدى وستين ومائتين ، وتاريخ ابي الحسن عثمان بن محمدبن ابي شيبة الكوفي . وتاريخ ابي عمرو خليفة بن

(١) وكان يتفقّه بمذهب الامام ابي حنيفة . مصحح .

(٢) ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو اسنّ من علي بن المديني ، واحمد بن حنبل ، وابي بكر بن ابي شيبة ، واسحاق بن راهويه ، وكانوا يتأدبون ... ويعرفون له فضله ، وروى عنه خلائق لاتحصى كثرةً . مصحح .

خياط الشيباني العصفري ، وتاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وستأتي وفاته ووفاة العصفري في [بيان كتب] الطبقات ،

وتاريخ ابي بكر احمد (بن ابي خَيْثمة) زُهَير بن حَرْب النسائي ثم البغدادي ، الحافظ ، المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين ، وهو كبير ، احسن فيه واجاد ، في ثلاثين مجلداً صغاراً واثنى عشر كباراً ، ذكر فيه الثقات والضعفاء ، قال الخطيب : لا اعرف اغزر فوائد منه ؛ وتاريخ ابي محمد عبدالله ابن علي بن الجارود النيسابوري الحافظ ؛ وتاريخ حنبل بن اسحاق ، وتاريخ ابي العباس محمد بن اسحاق السراج ، وتاريخ ابن حبان ،

وتاريخ (ابي زُرْعة) عبدالرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النَّصْري الدِّمَشقي الحافظ ، محدث الشام ، المتوفى سنة احدى وثمانين ومائتين ،

وتاريخ (ابي يعلى) الخليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني الخليلي ، نسبة الى جده المذكور ، القاضي الحافظ ، المتوفى سنة ست واربعين واربعمائة ، وهو المسمى بالارشاد في علماء البلاد ، ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء ، على ترتيب البلاد الى زمانه ، ورتبه الحافظ زين الدين ابوالعدل قاسم بن (قُطْلو بُغا) الحنفي ، من تلاميذ الحافظ ابن حجر ، المتوفى بحارة الديلم سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، على الحروف ،

وتاريخ اصبهان لابي نعيم الاصبهاني في مجلد ، ولابي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منده ، ومنهم من نسبه لابي عبد الله محمد بن يحيى بن منده ومنهم من نسبة لابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده ، ويجمع بان كل واحد منهم وضع لها تاريخاً ؛ ولابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، وغيرهم ،

وتاريخ بغداد لابي بكر الخطيب البغدادي ، من اجل الكتب واعودها فائدة ، ذكر فيه رجالها ومن ورد اليها ، وضم اليه فوائد جمة ، في اربعة عشر مجلداً وقيل في عشر مجلدات ، رتبه على حروف المعجم ، وذكر فيه الثقاة والضعفآء والمتروكين وغير ذلك ، وعليه ذيولات متعددة : منها لابي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني ، صاحب كتاب الانساب ، وهو في نحو من خمسة عشر مجلداً ، احسن فيه ماشآء . وله ايضاً تاريخ مرو ، يزيد على عشرين مجلداً . وعلى ابن السمعاني ايضاً ذيولات : منها للحافظ ابي عبدالله محمد ابن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ، المعروف (بابن الدبيثي) نسبة الى دُبَيْث . قرية بنواحي واسط ، الواسطي الشافعي ، المتوفى ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة . ذكر فيه مالم يذكره ابن السمعاني ممن اغفله اوجآء بعده . وهو في ثلاث مجلدات (١) ، وتاريخها ايضاً لمحب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود النجار ، وهو ذيل على ابن الخطيب نفسه ، جمع فيه فاوعى ، يقال انه في ثلاثين مجلداً ، وفي تذكرة الحفاظ للذهبي انه في ثلاثمائة جزء . وفي بغية الوعاة في بضعة عشر مجلداً ، لكنه اخلّ بذكر جماعة كثيرين ذكرهم ابن السمعاني . وعليه ايضاً ذيولات ، ولبغداد ايضاً عدة تواريخ ،

وتاريخ دمشق الشام لحافظ الامة وناصر السنة وخادمها ، ختام الجهابذة الحفاظ ، وصاحب التصانيف الجليلة ابي القاسم بن عساكر الدمشقي ، في ثمانين مجلداً او اكثر . وفي بغية الوعاة في سبعة وخمسين مجلداً . وفي اول شرح القاموس للشيخ مرتضى انه خمس وخمسون مجلداً . اتى فيه بالعجائب . وهو على نسق تاريخ بغداد ، ذكر فيه تراجم الاعيان والرواة ومروياتهم ، وقد قالوا انه يقصر العمر عن ان يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب ، وعليه

«١» اختصره الذهبي وسماه المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد . مصحح .

اذيال وله مختصرات ؛ ومن مختصراته مختصر لشهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان الدمشقي الشافعي ، المعروف (بابي شامة) لشامة كبيرة كانت على حاجبه الايسر ، المتوفى سنة خمس وستين وستمائة ، وهو نسختان ، كبرى في خمسة عشر مجلداً وصغرى ،

وتاريخ نيسابور لابي عبد الله الحاكم ، وهو التاريخ الذي تخضع له جهابذة الحفاظ ، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، وهو على ماقال في بغية الوعاة ست مجلدات ، وعليه ذيل يسمى بالسياق عليه لابي الحسن (عبد الغافر) بن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد ابن محمد بن سعيد الفارسي النيسابوري الحافظ ، مؤلف المفهم لشرح غريب مسلم ومجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك ، المتوفى بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، في مجلد ، واختصره ايضاً الحافظ الذهبي ،

وتاريخ قزوين ، وهي مدينة عظيمة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً ، لابن ماجه القزويني ، ولابي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القَزْوِيني الحافظ ، ولابي القاسم امام الدين عبد الكريم بن محمد القزويني (الرافعي) نسبة الى رافع بن خديج الصحابي ، الشافعي ، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة ،

وتاريخ مصر لابي سعيد عبدالرحمن بن احمد بن الامام صاحب الشافعي يونس بن عبد الاعلى (الصدفي) نسبة الى الصدف ، بكسر الدال ، وانما تفتح في النسب قبيلة كبيرة من حمير نزلت مصر ، المحدث المؤرخ المصري المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، جمع لها تاريخين ، احدهما وهو الاكبر يختص بالمصريين ، والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين

ليها وما اقصر فيهما ، وقد ذيلهما ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي ، المعروف (بابن الطحان) المتوفى سنة ست عشرة واربعمائة ، وبنى عليهما ، وتواريخها كثيرة جداً ،

وتاريخ المدينة لابن النجار ، وهو المسمى بالدرة الثمينة في اخبار المدينة ، ولابي عبد الله الزبير بن بكّار ، ولابي الحسن محمد بن الحسن بن (زَبالة) بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ، المخزومي المدني ، المتوفى قبل المائتين ، وقد وصفوه بالكذب ، وله ايضاً ولد اسمهُ عبد العزيز بن محمد المدني من ائمـــة الحـــديث ، قال ابن حبان : يأتي عن المـدنيين بالاشيآء المعضلات فبطل الاحتجاج به ، ذكره الذهبي في الميزان ، ولعمر بن شبَّة النميري ، ولغيرهم ،

وتاريخ مكة وما جآء فيها من الآثار لابن النجار ، ولابي الوليد محمد بن عبدالله بن ابي محمد او ابي الوليد احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحارث (الأزْرَقي) نسبة الى جده المذكور . الغساني المكي ، المتوفى على مافي كشف الظنون سنة ثلاث وعشرين ومائتين . لكن جده احمد المذكور ذكر في التقريب انه توفي سنة سبع عشرة وقيل اثنين وعشرين ومائتين . فيبعد عليه ان يكون حفيده مؤرخ مكة متوفياً في السنة المذكورة اولا يصح ذلك بالكليـــة ، وهو من رواية ابي محمد اسحاق بن احمد بن اسحاق بن نافع الخزاعي عنه ، ولغيرهما ،

وتاريخ الامم والملوك لابن جرير الطبري ، وهو من التواريخ المشهورة الجامعة لاخبار العالم ، في احد عشر مجلداً ، قال ابن خلكان : وهو من اصح التواريخ واثبتها ؛ وتاريخ الاسلام للحافظ الذهبي عشرون مجلداً ، وقيل في اثني عشر ، على ترتيب السنين ، جمع فيه بين الحوادث والوفيات . ثم اختصر

منه مختصرات ، ومنها سير النبلاء في اربعة عشر مجلداً ، الى غير ذلك
التواريخ التي لاتنحصر ، وهذه امهاتها لما فيها من الاحاديث والنوادر .

ومنها كتب المعاجم ، جمع معجم ، وهو في اصطلاحهم ماتذكر
الاحاديث على ترتيب الصحابة او الشيوخ او البلدان او غير ذلك، والغالب
ان يكونوا مرتبين على حروف الهجاء :

كمعجم الطبراني الكبير المؤلف في اسماء الصحابة على حروف المعجم
عدى مسند ابي هريرة فانهُ افرده في مصنف ، يقال انهُ اورد فيه ستين الف
حديث في اثنى عشر مجلداً ، وفيه قال ابن دحية: هو اكبر معاجيم الدنيا
واذا اطلق في كلامهم المعجم فهو المراد واذا اريد غيره قُيِّدَ ، والاوسط
الفه في اسماء شيوخه ، وهم قريب من الفي رجل، حتى انه روى عمن عاش
بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه ، واكثره من غرائب حديثهم ، قال
الذهبي : فهو نظير [كتاب] الافراد للدارقطني ، بيّن فيه فضيلته وسعة
روايته ، ويقال ان فيه ثلاثين الف حديث، وهو في ست مجلدات كبار
وكان يقول فيه : هذا الكتاب روحي، لانه تعب فيه ، قال الذهبي : و
كل نفيس وعزيز ومنكر ، والصغير وهو في مجلد ، خرج فيه
عن الف شيخ يقتصر فيه غالباً على حديث واحد عن كل واحد
شيوخه ، قيل وهو عشرون الف حديث، ذكره غير واحد ؛ لكن ذكر
المقري في فتح المتعال نقلاً عن كتاب ارشاد المهتدين لمشايخ ابن ف
تقي الدين : ان المعجم الصغير للطبراني في مجلد يشتمل على نحو من الف
وخمسمائة حديث باسانيدها ، قال لانه خرج فيه عن الف شيخ كل ش
حديثاً او حديثين اه ، وهو التحرير والصواب وخلافه سبق قلم ، والله اع

وكمعجم الصحابة لاحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي ، قال القا

ابن شهبة في تاريخه في حق معجمه هذا : مارأيت شيئاً احسن منه ، ثم ذكر ان الدعاء عند قبره مستجاب ، ولابي الحسين بن قانع ولابي منصور الباوردي ولابي القاسم البغوي ، وهو البغوي الكبير ، ولابي القاسم بن عساكر الدمشقي ، وله ايضاً معجم النسوان ومعجم البلدان ، ولابي يعلى احمد بن علي ابن المثنى الموصلي ، ولابي العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد (الدغولي) بفتح الدال المهملة والغين المعجمة فواو فلام ، نسبة الى دغول رجل ، السرخسي الحافظ ، المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ولغيرهم ؛

وكمعجم الشيخ لابي بكر الاسماعيلي ، ولابي نعيم الاصبهاني ، وهو في شيوخه ، ولابي عبدالله الحاكم الضبي ، (ولابي سعيد) احمد بن محمد بن زياد بن بشْر بن درهم ، المعروف بابن الأعرابي ، نسبة الى الأعراب ، بفتح الهمزة ، البصري ، ثم المكي الصوفي الورع العابد الرباني الثقة الكبير القدر ، صاحب التصانيف التي منها المعجم المذكور ، وهو في شيوخه ، وطبقات النساك والتاريخ الكبير للبصرة ، وغير ذلك ، المتوفى بمكة سنة اربعين وثلاثمائة ، ولابي بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقري الاصبهاني ، رتبه على حروف الهجاء ، واخرج عن كل شيخ حديثاً او اكثر ، ولابي القاسم (حمزة بن يوسف) بن ابراهيم بن موسى السهمي ، نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة معروفة ، القرشي الجرجاني الواعظ الحافظ الرحال ، المتوفى بنيسابور سنة سبع وعشرين واربعمائة ، وهو من شيوخ ابي القاسم القشيري صاحب الرسالة يروي فيها عنه ، ومن تصانيفه كتاب آداب الدين ؛ ولابي سعد عبدالكريم بن محمد بن السمعاني الحافظ ، له معجم الشيوخ ومعجم البلدان والتحبير في المعجم الكبير ، ولابي طاهر احمد بن محمد السلفي ، له ايضاً ثلاث معاجم ، معجم لمشيخة اصبهان في مجلد ، وآخر لمشيخة بغداد وهو كبير ، وآخر

لباقي البلاد سماه معجم السفر ، ولابي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة (الاموي) اللمتوني الاشبيلي المالكي الحافظ المقري ، خال ابي القاسم السهيلي مؤلف الروض الانف ، المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وهو البرنامج الذي وضعه في اسماء شيوخه ومروياته عنهم ، (ولابي المظفر) عبد الكريم ابن منصور السمعاني ، المتوفى سنة خمسة عشرة وستمائة ، وهو في ثمانية عشر جزءاً ، (ولشرف الدين) ابي محمد عبدالمؤمن بن خلف الشافعي الدمياطي الامام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجة ، شيخ المحدثين ، المتوفى فجأة سنة خمس او ست وسبعمائة ، ضمنه شيوخه وهم الف وثلاثمائة ، ولابي اسحاق (برهان الدين) ابراهيم بن احمد بن عبدالواحد التنوخي ، نسبة الى تَنُوخ ، بفتح التاء وضم النون المخففة ، اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر وقاموا هناك فسموا تنوخاً ، والتنوخ الاقامة ، البعلي الاصل ، الدمشقي المنشأ ، المصري ، المتوفى سنة ثمانمائة ، ولتقي الدين السبكي ، وللشمس محمد بن احمد الذهبي ، له المعجم الكبير وله اللطيف ايضاً ، الى غير ذلك من المعاجم الكثيرة .

ومنها كتب الطبقات ، وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ واحوالهم ورواياتهم طبقة بعد طبقة وعصراً بعد عصر الى زمن المؤلف :

ككتاب الطبقات لمسلم بن الحجاج ، ولابي عبد الرحمن النسائي ، وكالطبقات الكبرى لابي عبدالله (محمد بن سعد) بن منيع الهاشمي مولاهم ، البصري الحافظ ، نزيل بغداد ، المعروف بكاتب الواقدي ، صحبه زماناً وكتب له فعرف به ، المتوفى ببغداد سنة ثلاثين اوخمس وثلاثين ومائتين ، جمع فيها الصحابة والتابعين فمن بعدهم الى وقته فاجاد واحسن ، في نحو من خمسة عشر مجلداً ، وله طبقات اخرى صغرى ثانية وثالثة والتاريخ ،

وطبقات التابعين (لابي حاتم) محمد بن ادريس بن المُنْذِر الرازي الحَنْظلي الحافظ المشهور ، من اقران البخاري ومسلم ، المتوفى بالري سنة خمس او سبع وسبعين ومائتين ، ولابي القاسم عبدالرحمن بن منده ، ولغيرهما ، وطبقات النساك لابي سعيد بن الاعرابي ،

وطبقات الرواة لابي عمرو (خليفة بن خياط) بن خليفة الشيباني العُصْفُري ، نسبة الى العصفر الذي يصبغ به الثياب ، البصري ، المعروف بشباب ، الحافظ ، احد شيوخ البخاري ، صاحب التاريخ الحسن وغيره . المتوفى سنة ثلاثين وقيل سنة اربعين اوست واربعين ومائتين ،

وطبقات الهمدانيين لابي الفضْل صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس التميمي (الهمداني) السمسار الحافظ المعمر ، صاحب التصانيف ، المتوفى سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ،

وطبقات القراء (لابي عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم ، القرطبي الاصل ، الدّاني لنزوله دانية ، بلد من بلاد الاندلس ، احد الائمة الجامعين لعلوم القرآن والمحصلين لعلوم الحديث ، المتوفى بدانية سنة اربع واربعين واربعمائة ؛

وطبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السُّلَمي ، وكتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعيم الاصبهاني ، في عشر مجلدات ضخام . وتوجد في عشرين مجلداً متوسطة وفي اكثر من ذلك ، وفيها الصحيح والحسن والضعيف وبعض الموضوع ، ولما صنفها بيعت في حياته باربعمائة دينار ، ولها بركات وفضائل ، وللحافظ نور الدين الهيثمي ترتيب احاديثها على الابواب سماه تقريب البغية في ترتيب احاديث الحلية ، واختصرها ابوالفرج ابن الجوزي

وسماه صفوة الصفوة ، في اربع مجلدات ، وطبقات الاصفهانيين لابي الشيخ بن حيان ، وطبقات الرجال في الف جزء لابي الفضل علي بن الحسين الفلكي ،

وطبقات الشافعية (لتاج الدين) قاضي القضاة ابي النصر عبد الوهاب ابن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن تمّام الانصاري السُّبْكي الشافعي ، صاحب التصانيف الكثيرة الجليلة ، المتوفى سنة احدى وسبعين وسبعمائة ، وطبقات الحفاظ للذهبي ، وغيرها مما يكثر .

ومنها كتب المشيخات ، وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف واخذ عنهم او اجازوه وان لم يلقهم :

كمشيخة الحافظ ابي يعلى الخليلي ، ومشيخة ابي يوسف (يعقوب بن سفيان) بن جوان ، بفتح الجيم والواو المثقلة آخره نون الفارسي ، الفَسَوي ، نسبة الى فسا مدينة بفارس ، الحافظ المصنف المكثر الثقة ، صاحب التاريخ الكبير ، المتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين ، وهي في ستة اجزاء ، مرتبة على البلاد ، ومشيخة ابي الحسين ابن المهدي ، ومشيخة ابي طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني ، سمعها من خلائق بعدة مدائن جمع فيها الجم الغفير مع فوائد لاتحصى ، وجملتها يزيد على مائة جزء ، ومشيخة القاضي عياض اليحصبي ، ذكر فيها مائة ترجمة من تراجم شيوخه وبعض مروياته عنهم ، وهي مترجمة بكتاب الغنية ، والمشيخة التي خرجها لشيخه ابي علي الحسين بن محمد الصدفي عن مائة وستين شيخاً ،

ومشيخة ابي القاسم عبدالله بن حيدر بن (ابي القاسم) القزويني الفقيه ، المتوفى بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ، قال في الميزان : خرج لنفسه اربعين حديثاً واتهمه ابن الصلاح اه ،

ومشيخة الشيخ (شهاب الدين) ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عَمْرَوَيْه (١) البَكْري السُّهْرَوَرْدي ، نسبة الى سهرورد بضم الراء الاولى وفتحها ، بلد عند زنجان ، الشافعي الصوفي ، صاحب كتاب عوارف المعارف ، المتوفى ببغداد سنة اثنين وثلاثين وستمائة ،

ومشيخة تاج الدين (علي بن أنْجَب) بن الساعي البغدادي ، المتوفى سنة ثلاث او اربع وسبعين وستمائة ، في عشرين مجلداً ،

ومشيخة (ابي الحسن) علم الدين محمد بن ابي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي المصري الفقيه المالكي ، شيخ المالكية هو وابوه وجده ، المتوفى سنة ثمانين وستمائة ؛

ومشيخة ابي علي (الحسن بن احمد) بن عبدالله بن البَنّاء الحنبلي المقري الفقيه ، ذي التصانيف التي بلغت مائة وخمسين ، المتوفى سنة احدى وسبعين واربعمائة ،

ومشيخة ابي الحسن (علي بن احمد) بن عبد الواحد ، عرف بابن البخاري ، المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة تسعين وستمائة ؛ ومشيخة ابي سعد اسماعيل بن علي بن الحسين البصري المعتزلي ، المعروف بالسمان ، الحافظ ، وله ايضاً المعجم والموافقة بين اهل البيت والصحابة والمسلسلات وغيرها ، الى غير ذلك من كتب المشيخات ، وهي كثيرة جداً .

ومنها كتب في علوم الحديث ، اي مصطلحه ، ذكرت فيها احاديث بأسانيد :

---

(١) وفي الوفيات : عَمّويه . مصحح .

ككتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي ابي محمد الحسن
ابن عبدالرحمن بن خلاَد الرام ُهرْمُزي ، قال الذهبي : لم اظفر [بتاريخ] موته
وأظنه ُ بقي الى حدود الخمسين وثلاثمائة ، وذكر ابو القاسم ابن منده في
كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاثمائة بمدينة رام ُهرْمز ،
وهو اول كتاب الف في علوم الحديث في ما يغلب على الظن ، وان كان
يوجد قبله مصنفات مفردة في اشيآء من فنونه لكن هو اجمع ماجمع من ذلك في
زمانه وان كان لم يستوعب ، ثم كتاب علوم الحديث لابي عبد الله الحاكم ،
لكنه لم يهذب ولم يرتب ، وتلاه ابو نعيم الاصبهاني ، فعمل على كتابه
مستخرجاً وابقى اشيآء للمتعقب ، ثم جآء بعدهم الخطيب ابوبكر البغدادي
فصنف في قوانين الرواية واصولها كتاباً سماه الكفاية ، وفي آدابها كتاباً سماه
الجامع لآداب الشيخ والسامع ، وكل منهما غاية في بابه ، وقل فن من فنون
الحديث الا وقد صنف فيه كتاباً مفرداً ، وكان كما قال الحافظ ابو بكر
ابن نقطة : كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ، ثم جاء
بعدهم القاضي عياض ، فصنف كتاباً لطيفاً سماه الالماع الى معرفة اصول الروايات
وتقييد السماع ، والحافظ ابو حفص الميانجي (١) ، فجمع جزءاً سماه ما لا
يسع المحدث جهله ، والحافظ ابو جعفر عمر بن عبد المجيد المقدسي ، فصنف
كتاب ايضاح مالا يسع المحدث جهله ، الى غير ذلك ، وسيأتي الكلام في
ماصنفه ابن الصلاح فمن بعده .

ومنها كتب في الضعفآء والمخرجين من الرواة ، او في الثقات منهم
اوفيهما معاً :

ككتاب الضعفآء للبخاري وللنسائي ولابي حاتم ابن حبان البستي

«١» وفي التذكرة : الميانشي . مصحح .

للدارقطني حواش عليه ؛ (ولابي عبد الله) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي الزهري مولاهم ، المصري الحافظ ، المتوفي سنة تسع اربعين ومائتين ، وقيل له البرقي لانهم كانوا يتجرون الى برقة ، ولابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي ، (ولابي جعفر) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي ، بضم العين ، الحافظ الكبير ، ذي التصانيف ، الثقة ، العالم بالحديث ، المتوفى سنة ثلاث او اثنين وعشرين وثلاثمائة ، وهو كتاب كبير ؛ (ولابي نُعيم) عبد الملك بن محمد بن عَدي بن زيد الجرجاني الاستراباذي ، نسبة الى استراباذ ، بفتح الهمزة والتاء بينهما سين مهملة ساكنة وآخره ذال معجمة ، بلدة كبيرة مشهورة من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان ، الحافظ ، احد الائمة ، المتوفى باستراباذ في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وهو في عشرة اجزاء ،

(ولابي الفتح محمد بن الحسين) بن احمد بن الحسين بن عبدالله بن يزيد بن النعمان الازدي ، نسبة الى ازد شنوئة ، الموصلي ، نزيل بغداد ، الحافظ ، المتوفى سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ، قال الذهبي : له مصنف كبير في الضعفاء ، وهو قوي النفس في الجرح ، وهاه جماعة بلا مستند طائل اه . وله ايضاً كتاب في علوم الحديث ، وآخر في الصحابة ، وغير ذلك .

ولابي احمد عبد الله (بن عدي) بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجُرجاني (١) ، الحافظ الكبير ، احد الجهابذة المرجوع اليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وكتابه هذا المعروف بالكامل ، ذكر فيه كل من تكلم فيه ولو كان من رجال الصحيحين ، وذكر في ترجمة كل واحد حديثاً . فاكثر من غرائبه

---

(١) ويعرف بابن القطّان . مصحح .

ومناكيره ، وهو في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً ، وفي اول شرح القاموس لمرتضى : في ثمان مجلدات ، وهو اكمل كتب الجرح وعليه الاعتماد فيها والى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون ، وقد جمع ابن طاهر احاديثه ورتبها على حروف المعجم ؛ وذيل عليه اعني على الكامل (ابوالعباس) احمد ابن محمد بن مفرج الاموي مولاهم ، الاندلسي الاشبيلي، المعروف بابن الرومية ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وذلك في مجلد كبير سماه الحافل في تكملة الكامل ،

وللحافظ شمس الدين الذهبي ، وهو المسمى بميزان الاعتدال في نقد الرجال ، في مجلدين او ثلاثة ، سلك فيه مسلك ابن عدي في ذكر كل من تكلم فيه وان كان ثقة ، واتى في بعض تراجمه ايضاً بحديث او اكثر من غرائب صاحب الترجمة ومناكيره؛ وفاته جماعة ذيلهم عليه الحافظ زين الدين العراقي في مجلد ، وعمل شيخ الاسلام ابن حجر لسان الميزان ، ضمنه الميزان وزوائد في مجلدين اوثلاثة ، واختصر اللسان في مجلد كبير (ابو زيد) عبد الرحمن بن ابي العلآء ادريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي ، المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين والف ، واختصر الميزان الحافظ برهان الدين الحلبي ، سماه نثل الهميان في معيار الميزان ، لكنه كما قال الحافظ ابن حجر لم يمعن النظر فيه

وككتاب الثقات لابي حاتم بن حبان البستي ، الا انه ذكر فيه عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذين لايعرف هؤلآء غيره احوالهم وطريقته فيه انه يذكر من لم يعرفه بجرح وان كان مجهولاً لم يعرف حاله فينبغي ان يتنبه لهذا ، ويعرف ان توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من ادنى درجات التوثيق ، وقد قال هو في اثنآء كلامه : والعدل من لم يعرف منه الجرح ، اذ الجرح ضد العدل فمن لم يعرف بجرح

هو عدل حتى يتبين ضده اه ، هذه طريقته في التفرقة بين العدل وغيره ، ووافقه عليها بعضهم ، وخالفه الاكثرون على انه قد ذكر في كتابه هذا خلقاً كثيراً ثم اعاد ذكرهم في كتاب الضعفاء والمجروحين وبين ضعفهم ، وذلك من تناقضه وغفلته او من تغير اجتهاده ، وللحافظ نورالدين الهيثمي ترتيب كتاب الثقات هذا باشارة من شيخه ورفيقه زين الدين العراقي وولده ابي زرعة ،

وكتب الثقات متعددة ، وللشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، وهو كبير في اربع مجلدات ، وكتاريخي البخاري وابن ابي خيثمة المتقدمين في الجمع بين الثقات والضعفاء ، وهما غزيرا الفوائد ، وككتب الجرح والتعديل لابي حاتم بن حبان البستي ، ولابي الحسن احمد بن عبد الله العجلي ، قال الذهبي : وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه ، ولعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ، وهو كبير في ست مجلدات ، اقتص فيه أثر البخاري واجاد كل الاجادة ، (ولابي اسحاق) ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السَّعْدي الجوزجاني ، نسبة الى جوزجان ، بضم الجيم الاولى ، كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ، نزيل دمشق ومحدثها ، واحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات ، الا انه رمي بالنصب ، المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين . وقال الذهبي : له كتاب في الضعفآء .

ومنها كتب في العلل ، اي علل الاحاديث ، جمع علة ، وهي عبارة عن سبب غامض خفي قاضح في الحديث مع ان الظاهر السلامة منه :

ككتاب العلل للبخاري ولمسلم وللترمذي ، وشرحه الحافظ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، ثم الدمشقي

الحنبلي، المعروف (بابن رجب) المتوفى بدمشق سنة خمسة وتسعين وسبعمائة، وله ايضاً شرح الجامع للترمذي وقطعة من صحيح البخاري وطبقات الحنابلة، ولاحمد بن حنبل ولعلي بن المديني ولابي بكر الأثرم مع ضمه لذلك معرفة الرجال ، ولابي علي النيسابوري ولابن ابي حاتم ، وهو في مجلد ضخم مرتب على الابواب، وشرع الحافظ ابن عبدالهادي في شرحه، فاخترمته المنية بعد ان كتب منه مجلداً على يسير منه ، ولابي عبدالله الحاكم ، ولابي بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي ، المعروف بالخلال ، وهو في عدة مجلدات ؛

(ولابي يحيى) زكريا بن يحيى الضَّبِّي البصري الساجي الحافظ ، محدث البصرة ، المتوفى سنة سبع وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين ، قال الذهبي : له كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن ، وللدارقطني وهو اجمع كتاب في العلل مرتب على المسانيد ، في اثني عشر مجلداً ، وليس من جمعه بل الجامع له تلميذه الحافظ ابوبكر البرقاني ؛ ولابن الجوزي وهو المسمى بالعلل المتناهية في الاحاديث الواهية ، في ثلاث مجلدات ، عليه في كثير منها انتقاد ،وللحافظ ابن حجر الزهر المطلول في الخبر المعلول .

ومنها كتب في الموضوعات :

ككتاب الموضوعات من الاحاديث المرفوعات ، ويقال له كتاب الأباطيل لابي عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمذاني (الجوزَقي) ، وجوزقان ناحية من همذان ، الحافظ (١) ، المتوفى سنة ثلاث

«١» وفي معجم البلدان انه الجوزقاني ، وان نسبته الى جيل من الاكراد يسكنون اكناف حلوان (بالعراق) . مصح .

واربعين وخمسمائة ، قال الذهبي : وهو محتو على احاديث موضوعة وواهية طالعتهُ واستفدت منه مع اوهام فيه ، وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها اه ، وقال غيره : اكثر فيه من الحكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة الصحيحة ، قال الحافظ ابن حجر : وهو خطاء الا ان تعذر الجمع اه ،

وكتاب الموضوعات الكبرى لابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ، في نحو مجلدين ، ومنهم من قال في اربع مجلدات ، ولعلها صغار بدليل عبارة بعضهم في اربعة اجزاء ، الا انه تساهل فيه كثيراً بحيث اورد فيه الضعيف بل والحسن والصحيح مما هو في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومستدرك الحاكم وغيرها من الكتب المعتمدة ، بل فيه حديث في صحيح مسلم ، بل واخر في صحيح البخاري ، فلذلك كثر الانتقاد عليه ، ومن العجب انه اورد في كتابه العلل المتناهية كثيراً مما اورد في الموضوعات كما انه اورد في الموضوعات كثيراً من الاحاديث الواهية مع ان موضوعهما مختلف ، وذلك تناقض ، وقد عابه عليه الحفاظ ، قال الحافظ ابن حجر : وفاته من نوعي الموضوع والواهي في الكتابين قدر ماكتب اه ، بل اكثر في تصانيفه الوعظية وما اشبهها من ايراد الموضوع وشبهه . والكمال لله سبحانه ، وقد اختصر كتابه هذا جماعة ، منهم الشيخ محمد بن احمد السفاريني الحنبلي ، في مجلد ضخم سماه الدرر المصنوعات في الاحاديث الموضوعات ، والحافظ جلال الدين [السيوطي] وهو المسمى باللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، وقد اختصرها (ابو الحسن) علي بن احمد الحرِيشي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة ، المتوفى بها سنة ثلاث واربعين ومائة والف ، وللسيوطي ايضاً عليها ذيل في سفر وهو المسمى بذيل اللآلي ، وله ايضاً كتاب تعقبات

على ابن الجوزي ، سماه النكت البديعيات على الموضوعات ، ثم اختصره آخر ، سماه التعقبات على الموضوعات ، وعدة الاحاديث المتعقبة له ثلاثمائة ونيف حسبما ذكر آخر التعقبات ، ولابي الحسن علي بن محمد (بن عراق) الكناني ، المتوفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة ، كتاب جمع فيه بين موضوعات ابن الجوزي والسيوطي ، ورتبه على ترتيبهما ، واهداه الى السلطان سليمان خان سماه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة .

وفي هذا النوع ايضاً كتب عديدة ، منها كتاب تذكرة الموضوعات لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، وتذكرة الموضوعات ايضاً لرئيس محدثي الهند جمال الدين (محمد طاهر) الصديقي الفتَّني ، نسبة الى فتن (١) كبقم ، بلدة من بلاد الكجرات بالهند ، الهندي ، الملقب بملك المحدثين و المتوفى قتيلاً سنة ست ثمانين وتسعمائة ؛

ورسالتان لرضي الدين ابي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري (الصَّغاني) ويقال الصاغاني ، بالف بعد الصاد ، نسبة الى صاغان ، قرية بمرو يقال لها چاغان فعرب ، الحنفي اللغوي ، حامل لواء اللغة في زمانه ، المتوفى ببغداد سنة خمسين وستمائة ، ونقل جسده حسب وصيته الى مكة ودفن بها ، جمع فيهما الاحاديث الموضوعة ، وادرج فيهما كثيراً من الاحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع ، فعد لذلك من المشددين كابن الجوزي وصاحب سفر السعادة ، وهو المجد اللغوي ، وغيرهما من المحدثين ؛

«١» اصله پٹن ، بالباء والتاء الهنديتين ، وهذه البلدة كانت تعرف ايضاً بنهرواله ، ينسب اليها قطب الدين محمد بن احمد النهروالي (المتوفى ٩٨٨ هـ) ، صاحب الاعلام بالاعلام بيت الله الحرام . مصحح .

وكتاب الفوائد المجموعة في بيان الاحاديث الموضوعة لشمس الدين ، خاتمة المحدثين ، ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (الشامي) الدمشقي الصالحي ، نزيل البرقوقية بصحراء مصر القاهرة ، المتوفى سنة اثنين واربعين وتسعمائة ، اشار اليه في سيرته ،

وكتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للقاضي ابي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (الشوكاني) ثم الصنعاني ، اليمني ، المتوفى بهجرة سنة خمسين اوخمس وخمسين ومائتين والف ، لكنه ادرج فيه كثيراً من الاحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع بل واحاديث صحاحاً وحساناً ، تقليداً للمشددين المتساهلين في الموضوعات ، نبه على ذلك عبد الحي اللكنوي في ظفر الاماني ،

وكتاب المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ ضياء الدين (ابي حفص) عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي ، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، قال السخاوي في فتح المغيث : وعليه فيه مواخذات كثيرة وان كان له في كل باب من ابوابه سلف من الائمة خصوصاً المتقدمين اه ، وقال السيوطي في تدريب الراوي : الف عمر بن بدر الموصلي ، وليس من الحفاظ ، كتاباً في قولهم لم يصح شيء في هذا الباب ، وعليه في كثير مما ذكره انتقاد اه ، وقال ايضاً : في بعض تآليفه قد حكم جمع من المتقدمين على احاديث بانها لا اصل لها ووجد الامر بخلاف ذلك ، وفوق كل ذي علم عليم اه ، ولعمر بن بدر ايضاً العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة وكتاب معرفة الموقوف على الموقوف ، اورد فيه ما اورده اصحاب الموضوعات في موضوعاتهم وهو صحيح عن غيره صلى الله تعالى عليه وسلم من الصحابة او التابعين او من بعدهم ،

وكتاب الكشف الالهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي لمحمد بن محمد الحسيني الطرابلسي (السندروسي) الحنفي ، المتوفى سنة سبع وسبعين ومائة والف ، جمع فيه الاحاديث الشديدة الضعف والواهية والموضوعة ، ورتب احاديثه على حروف المعجم ، وجعل في كل حرف ثلاثة فصول ، لكل نوع من هذه الانواع الثلاثة فصل ،

ومن الكتب في هذا النوع ايضاً كتاب تذكرة الموضوعات ، في مجلد لطيف ، ورسالة اخرى مختصرة فيها ، تسمى بالمصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، كلاهما لابي الحسن علي بن محمد سلطان الهروي ، نزيل مكة ، المعروف (بالقاري) الحنفي ، المتوفى بمكة ودفن بالمعلاة منها سنة اربع عشرة والف ، وعليه ايضاً فيهما مواخذات ،

وكتاب الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة لابي الحسنات محمد (عبد الحي) بن محمد عبدالحليم اللكنوي الهندي ، المتولد سنة اربع وستين ومائتين والف ، والمتوفى سنة اربع وثلاثمائة والف ،

واللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا اصل له او باصله الموضوع (لابي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي ، نسبة الى عمل القاووق كالفاروق ، وهو تاج كانت الملوك تلبسه ثم لبسه العلماء ثم العامة ثم ترك ، الحسني العلمي المشيشي الطرابلسي الشامي ، المتوفى بمكة حاجاً قبل الحج سنة خمس وثلاثمائة والف ،

وتحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ، في جزء لطيف ، لابي عبد الله (محمد البشير ظافر) المالكي الازهري ، المتوفى في طريق الحج ، ذاهباً الى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة والف ، ومن تآليفه اليواقيت الثمينة في اعيان مذهب

عالم المدينة ، في سفرين ، والكتب في هذا النوع ايضاً كثيرة .

ومنها كتب في بيان غريب الحديث :

ككتاب غريب الحديث والآثار لابي عبيد القاسم بن سلام البغدادي الحافظ ، ويقال انه اول من الف في غريب الحديث ، ولعله مع الاستقصاء في الجملة ، والا فاوّل من الف فيه على الصحيح النضر بن شميل المازني ، وكتاب ابي عبيد هذا هو القدوة في هذا الشان ، وقد افنى فيه عمره ، حتى لقد قال فيما يروى عنه : جمعت كتابي هذا في اربعين سنة ، وذيله لابي محمد عبدالله بن مسلم (بن قُتَيبة) القتبي الدِّيْنَوَري النحوي ، مؤلف كتاب المعارف وكتاب عيون الاخبار وغيرهما ، المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ، وهو اكبر من اصله ، مع انه اضاف اليه كثيراً من اوهامه ، وافرد للاعتراض عليه كتاباً سماه اصلاح الغلط ؛ وذيل ابن قتيبة لابي محمد (قاسم بن ثابت) بن حَزْم العوفي السرْقسْطي ، نسبة الى سرْقسْطة ، مدينة بالاندلس ، الاندلسي الفقيه المالكي المحدث ، المشارك لابيه في رحلته وشيوخه ، الورع الناسك المجاب الدعوة ، المتوفى سنة اثنين وثلاثمائة ، وهو المسمى بالدلائل في شرح ما اغفله ابو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وفيه قال ابو علي القالي : ما اعلم انه وضع بالاندلس مثل كتاب الدلائل ، قال ابن الفرضي : ولو قال ما وضع مثله بالمشرق ما ابعد ، مات ولم يكملهُ ، فاتمهُ (ابوه) ابو القاسم ثابت بن حزم بن عبدالرحمن بن مطرف السرقسْطي الحافظ المشهور ، المتوفى بسرقسْطة سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة وثلاثمائة ، وكتاب غريب الحديث ايضاً لابي سليمان حمد ، بسكون الميم ، الخطابي البستي ، وهو ايضاً ذيل على القتبي مع التنبيه على اغاليطه ، وهذه الكتب هي امهات كتب غريب الحديث المتداولة .

ومن الكتب المؤلفة فيه ؛ كتاب ابي عمرو (شمر بن حمدويه) المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين ، يقال انه قدر كتاب ابي عبيد مراراً ، وكتاب ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي ، احد معاصري ابن قتيبة ، والمتوفى بعده ، وهو كتاب حافل ، اطاله بالاسانيد وسياق المتون بتمامها ولو لم يكن في المتن من الغريب الا كلمة واحدة ، فهجر لذلك كتابه مع كثرة فوائده وجلالة مؤلفه ؛

ومن الكتب الخالية عن الاسانيد فيه ، كتاب الغريبين اي غريب القرآن وغريب الحديث ، في مجلد ضخم (لابي عبيد) احمد بن محمد بن محمد ابن ابي عبيد العبدي المؤدب الهروي ، نسبة الى هراة ، احدى مدن خراسان الكبار ، الفاشاني ، نسبة الى فاشان قرية من قرى هراة ، المتوفى سنة احدى واربعمائة ، وما ذكرناه في نسبه هو المنقول كما في ابن خلكان ، ووجد على ظهر كتابه الغريبين انه احمد بن محمد بن عبد الرحمن ، والله سبحانه وتعالى اعلم ، وكتاب المغيث ، في مجلد ، لابي موسى المديني ، كمل به كتاب الغريبين واستدرك عليه ، وهو كتاب نافع ،

وكتاب النهاية في غريب الحديث لابي السعادات اثير الدين او مجد الدين المبارك بن محمد ، المعروف (بابن الاثير) الشيباني الجزري الموصلي الشافعي المتوفى سنة ست وستمائة ، وهو في اربع مجلدات ، قال السيوطي : وهو احسن كتب الغريب واجمعها واشهرها الآن واكثرها تداولا ، وقد فاته الكثير فذيل عليه الصفي الارموي بذيل لم نقف عليه ، قال : وقد شرعت في تلخيصها تلخيصاً حسناً مع زيادات جمة ، والله اسأل الاعانة على اتمامها اه ، وقد اتمه وهو الآن مطبوع مع النهاية في هامشها ، وكتاب مجمع الغرائب لعبد الغافر الفارسي ،

وكتاب الفائق في غريب الحديث ايضاً ، في مجلد ضخم او مجلد

متوسطين ، لابي القاسم جار الله (١) محمود بن عمـر بن محمد بن عمر (الزَّمَخْشَري) نسبة الى زمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم ، الخوارزمي المعتزلي الاعرج ، صاحب التصانيف التي منها الكشّاف ، وهو اول ماصنف ، والاساس وربيع الابرار وغيرها ، المتوفى ليلة عرفة بجرجانية ، اي قصبة خوارزم ، بعد رجوعه من مكة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ؛ وكتاب مشارق الانوار على صحاح الآثار للقاضي ابي الفضل عياض ، جمع فيه بين ضبط الالفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى ، وخصه بالموطأ والصحيحين ، وهو كتاب لو وزن بالجوهر او كتب بالذهب كان قليلاً فيه .

وكتاب مطالع الانوار على صحاح الآثار للحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي ، المعروف (بابن قرقول) كعصفور . المتوفى بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة ، وهو من تلاميذ عياض ، صنفه على مثال المشارق له مختصرا ، له منها مع زيادة البعض وخصه ايضاً بالكتب المذكورة ،

وكتاب التقريب في علم الغريب للقاضي نورالدين (ابي الثناء) محمود بن احمد بن محمد الهمداني الفيومي الاصل ، الحموي المولد ، الشافعي ، المعروف بابن خطيب جامع الدَّهْشَة ، المتوفى بحماة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، ذكر انه لغة تتعلق بالموطأ والصحيحين . وهو في مجلد ، وكتاب مجمع البحار في لغة الاحاديث والآثار لرئيس محدثي الهند محمد طاهر الصديقي الفتني الهندي ، في مجلدين ، مقتطف من النهاية وغيرها . وكتب الغريب كثيرة ايضاً ، والله سبحانه وتعالى اعلم .

ومنها كتب في اختلاف الحديث ، اوتقول في تأويل مختلف الحديث ،

(١) يقال له جارالله ؛ لانه جاور بمكّة المشرفة زماناً . مصحح .

او تقول في مشكل الحديث ، او تقول في مناقضة الاحاديث وبيان محامل صحيحها :

ككتاب اختلاف الحديث للشافعي رضي الله عنه ، وهو من رواية الربيع بن سليمان المرادي عنه ، في مجلد جليل ، قال السخاوي في فتح المغيث ، من جملة كتب الأم ؛ ولابي محمد عبدالله بن مسلم ، المعروف بابن قتيبة ، اتى فيه باشياء حسنة وقصر باعه في اشياء قصّر فيها ، ولابي يحيي زكريا بن يحيي الساجي ، ولابي جعفر محمد بن جرير الطبري ؛ وابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، سماه مشكل الآثار ، وهو من اجل كتبه ، ولكنه قابل للاختصار غير مستغن عن الترتيب والتهذيب ، ولغيرهم .

ومنها كتب تعرف بكتب الامالي ، جمع املاء ، وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحفاظ من اهل الحديث في يوم من ايام الاسبوع يوم الثلاثا اويوم الجمعة ، وهو المستحب كما يستحب ان يكون في المسجد لشرفهما ، وطريقهم فيه ان يكتب المستملي في اول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا [في] يوم كذا ، ويذكر التاريخ ، ثم يورد المملي باسانيده احاديث وآثاراً ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها باسناد او بدونه مايختار ويتيسر له ، وقد كان هذا في الصدر الاول فاشياً كثيراً ، ثم ماتت الحفاظ وقل الاملاء ، وقد شرع الحافظ السيوطي في الاملاء بمصر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وجدده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ ابن حجر ، على ماقاله في المزهر ، وكتبه كثيرة :

كالامالي لابي القاسم بن عساكر ، ولولده ابي محمد قاسم ؛ ولابي زكريا يحيي بن عبد الوهاب بن منده ، ولجده ابي عبدالله محمد بن اسحاق

منده، ولابي بكر الخطيب، ولابي طاهر المخلص، ولابي محمد الحسن بن محمد الخلال، وهي عشرة مجالس، ولابي عبدالله الحاكم، وله ايضاً امالي العشيات، ولعبد الغافر الفارسي، ولابي المواهب قاضي القضاة ابن صصري، وهو غير ابي القاسم بن صصري، ولابي الفتح بن ابي الفوارس، ولابي حفص بن شاهين، ولابي بكر احمد بن جعفر القطيعي، ولابي الفضل (محمد بن ناصر) بن محمد ابن علي بن عمر السَّلامي، نسبة الى دار السلام بغداد، محدث العراق، الشافعي، ثم الحنبلي، الثقة الحافظ السني، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة،

(ولابي القاسم) عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل القزويني الرافعي، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وهي ثلاثون مجلساً على عدد كلمات الفاتحة، املى فيها ثلاثين حديثاً باسانيدها وتكلم عليها وشرحها بفصول، وهي المسماة بالامالي الشارحة لمفردات الفاتحة، في مجلد.

(وللقاضي) ابي الحسين عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الهمداني الاسدابادي الشافعي المعتزلي. وهو الذي تلقبه المعتزلة قاضي القضاة. ولا يطلقون هذا اللقب على غيره. ذي التصانيف السائرة والذكر الشائع في الاصول، المتوفى بالري سنة خمس عشرة واربعمائة. ودفن في داره،

(ولابي بكر) محمد بن احمد بن عبدالباقي بن منصور البغدادي الامام القدوة الحافظ الورع الثقة، المتوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة. ولابي الحسين او ابي الخير (رضي الدين) احمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني(١) الحاكمي الشافعي الصوفي الواعظ [ببغداد]، المتوفى

«١» قدم بغداد ودرس بالنظامية، ووعظ ومال الى الاشعريّ، فوقعت الفِتَن. وجلس يوم عاشوراء في النظامية. فقيل له: إلعن يزيد بن

بقزوين سنة تسعين وخمسمائة ، ولابي بكر محمد بن اسماعيل بن العباس (الورّاق) البغدادي المحدث المكثر ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ،

(ولابي عبدالله) الحسين بن اسماعيل بن محمد المحَاملي ، بفتح الميم ، نسبة الى المحامل التي تحمل في السفر ، الضبي البغدادي القاضي ، شيخ بغداد ومحدثها ، المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وهي في ستة عشر جزءاً ، من رواية البغداديين والاصبهانيين ، ولابي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله (بن بِشْران) البغدادي الواعظ ، مسند العراق ، المتوفى سنه ثلاثين واربعمائة ،

ولابي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق (الزَّجَّاجي) ، وهو صاحب الجُمَل ، المتوفى بطبرية سنة تسع وثلاثين ، وقيل سنة اربعين وثلاثمائة ، له امالي كثيرة في مجلد ضخم ، فيها احاديث باسانيد ، قال في المزهر : وهو آخر من عَلِمتُ أملى على طريقة اللغويين ، ولابن الصلاح ، ولابي الفضل ، زين الدين والحفاظ ، عبد الرحيم بن الحسين (العراقي) الأثري الامام الكبير ، حافظ العصر ، وصاحب المصنفات البديعة في الحديث . المتوفى سنة ست وثمانمائة وهي تنوف عن اربعمائة مجلس ، قال تلميذه ابن حجر : شرع في املا

معاوية ؛ فقال : ذاك إمام مجتهد (اوقال ، إمام مجاهد) ؛ فجاءه الرج حتى كاد يُقتل ، وسقط عن المنبر فادخل الى بيت في النظامية وأُخِذت فتاوى الفقهاء بتعزيره . رحمه الله تعالى .

كان اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ ، وكان صاحب قدم راسخ في العبادة عديم النظير كبير الشأن . وكان يتك يوماً وابن الجوزي يوماً ويحضر الخليفة من وراء الاستار وتحض الخلائق . الامم . مصح .

الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا الله به السنة بعد ان كانت دائرة ، فاملى اكثر من اربعمائة مجلس غالبها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية اه ، ولولده ابي زرعة العراقي ، وهي تنوف عن ستمائة مجلس ؛

ولشهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي (ابن حجر) نسبة الى آل حجر ، قوم سكنوا الجنوب الاخذ على بلاد الجريد وارضهم قابس ، الكناني العسقلاني الاصل ، ثم المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشافعي الحافظ ، بل سيد الحفاظ والمحدثين في تلك الامصار وما قاربها ، الموصوف بانه البيهقي الثاني ، المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة . ودفن بالقرافة الصغرى ، قال السيوطي : وختم به الفن . وقال غيره : انتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باجمعها ، فلم يكن في عصره حافظ سواه ، والف كتباً كثيرة واملى واكثر من الف مجلس ، وللسخاوي ، قال في فتح المغيث : امليت بمكة ، وبعدة اماكن من القاهرة ، وبلغ عدة ما امليته من المجالس الى الآن نحو الستمائة ، والاعمال بالنيات اه . وللسيوطي ، املى كما ذكره في تدريب الراوي ثمانين مجلساً ، ثم خمسين اخرى . وللحافظ ابن حجر ايضاً امالي الاذكار والامالي المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلي ، في عدة مجلدات ، يذكر فيها طرق الحديث كلها باسانيده . وللحافظ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي امالي مسانيد ابي حنيفة ، وهي في مجلدين ؛ وللسيوطي امالي الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة للغزالي . وكتب الامالي كثيرة .

ومنها كتب رواية الاكابر عن الاصاغر والآباء عن الابناء وعكسه . وهي انواع مهمة ولها فوائد ، والاصل في اولها رواية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن تميم الداري خبر الجساسة ، ومن كتبها :

كتاب مارواه الكبار عن الصغار والآباء عن الابناء للحافظ (ابي يعقوب) اسحاق بن ابراهيم بن يونس بن المَنْجَنيقي البغدادي الوراق ، نزيل مصر ، الثقة الحافظ ، المتوفى سنة اربع وثلاثمائة . وكتاب رواية الصحابة عن التابعين ؛ وكتاب رواية الآباء عن الابناء ، كلاهما للخطيب البغدادي ، وكتاب رواية الابناء عن آبائهم لابي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الوائلي ، وزاد عليه بعض المتأخرين اشياء مهمة نفيسة ، كما قال ابن كثير ؛ وكتاب من روى عن ابيه من الصحابة والتابعين لابي حفص بن شاهين ؛ وجزء من روى عن ابيه عن جده لابن ابي خيثمة ، وكتاب الوشي المعلم في من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لصلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الحافظ ، وهو اجمع مصنف صنف في هذا ، اعني من روى عن ابيه عن جده ، وهو في مجلد كبير ، قسمه اقساماً وخرج في كل ترجمة حديثاً من مرويه ، وقد لخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه تراجم كثيرة جداً .

ومنها كتب في آداب الرواية وقوانينها :

منها كتاب الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ؛ وكتاب الكفاية في معرفة اصول علم الرواية له ايضاً ، وكتاب ادب املاء الحديث لابي سعد بن السمعاني ؛

وكتاب سنن التحديث (لابي الفضل) صالح بن احمد بن محمد بن احمد التيمي الهمداني الحافظ الثقة الصالح ، المتوفى في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، والدعاء عند قبره مستجاب .

ومنها كتب في عوالي بعض المحدثين ، وهي كثيرة :

ككتاب عوالي الاعمش لابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

وعوالي عبد الرزاق للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، في ستة اجزاء ، وعوالي سفيان بن عيينة لابي عبدالله محمد بن اسحاق بن منده ؛

وعوالي مالك لابي عبد الله الحاكم ، وعواليه ايضاً لابي الفتح سليم بن ايوب بن (سليم الرازي) نسبة الى الري بزيادة الزاي ، الفقيه الشافعي ، المتوفى سنة سبع واربعين واربعمائة ، وله ايضاً كتاب الترغيب وكتاب غريب الحديث وغير ذلك ، ومعها ثلاثة احاديث سباعية له . وعوالي الليث بن سعد لابي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي ، وعوالي البخاري لتقي الدين ابن تيمية الحراني ، وعوالي ابي الشيخ ابن حبان ، وعوالي الرشيد ابي الحسين يحيى بن علي العطار ؛

وعوالي (ابي المحاسن) عبدالواحد بن اسماعيل الرُّوياني الطَّبري الشافعي ، صاحب المصنفات السائرة في الآفاق القائل : لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي . المتوفى شهيداً سنة احدى او اثنين وخمسمائة .

وعوالي (ابي محمد) عبد الرحمن بن مفتي قرطبة وعالمها ابي عبد الله محمد بن عتاب الجزامي الاندلسي المالكي . المتوفى سنة عشرين وخمسمائة ، وتوفي والده المذكور سنة اثنين وستين واربعمائة .

وعوالي ابي علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي المعروف (بابن سكرة) السرقسطي الاندلسي الامام الحافظ البارع . المتوفى شهيداً بثغر الاندلس سنة اربع عشرة وخمسمائة . وعوالي محب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود النجار البغدادي الحافظ . والدرر الغوالي في الاحاديث العوالي لشمس الدين محمد بن طولون الشامي ، وتأتي وفاته ، اشتمل على عشرة احاديث ، الى غير ذلك مما هو كثير جداً .

ومنها كتب في التصوف وطريق القوم، ذكرت فيها احاديث باسانيد

ككتاب ادب النفوس لابي بكر الآجري، وكتاب المجالسة لابي بكر الدينوري، وادب الصحبة لابي عبدالرحمن السلمي، وهذه تقدمت، وكتاب سنن الصوفية، وتاريخ اهل الصفة، كلاهما ايضاً للسلمي، وكتاب الاولياء لابن ابي الدنيا، وكرامات الاولياء لابي محمد الحسن بن ابي طالب الخلال الحافظ البغدادي، الذي خرج المسند على الصحيحين، ولابي سعيد ابن الاعرابي،

وكتاب الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي، ويقال له كتاب الجليس والانيس (لابي الفرج) المُعَافَى بن زكرياء النَّهْرَواني (١) ، المتوفى سنة تسعين وثلاثمائة، يذكر فيه احاديث باسانيد، ورياضة النفس للحكيم الترمذي الحافظ الزاهدِ الصوفي الواعظ، ذي التصانيف التي منها كتاب ختم الاولياء الذي اعرب عنهُ الشيخ الاكبر في كتاب عنقاء مغرب في معرفة ختم الاوليآء وشمس المغرب،

والرسالة القشيرية (لابي القاسم) عبد الكريم بن هوازن القشيري الاستاذ، الشافعي، المتوفى سنة خمس وستين واربعمائة، وهي التي قيل فيها انها ماكانت في بيت فينكب اهله، واثنى عليها وعلى صاحبها غير واحد من الراسخين، وعوارف المعارف لشهاب الدين ابي حفص عمر السهروردي، والفتوحات المكية للشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي، الى غير ذلك، فهذه جملة من الكتب الحديثية مما غالبه ذكر الاحاديث فيه كلها او بعضها باسانيد، الا ما اضيف اليها وذكر تبعا لها من كتب المتأخرين الذين

«١» نسبة الى نهروان، بلد قرب بغداد. مصحح.

لاعناية لهم بالاسناد ،

وكتب الاسانيد كثيرة جداً ولا تكاد تنحصر ، ومن اكبرها واجمعها ، كتاب بحر الاسانيد (لابي محمد) الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر السمرقندي الامام الرحال الحافظ ، المتوفى سنة احدى وتسعين واربعمائة ، قال الذهبي : جمع فيه مائة الف حديث ، لو رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله ، وهو ثمانمائة جزء اه ؛ وما اذكره بعد هذا من كتب الحديث اونحوها غالبة التجرد من الاسناد .

فمنها كتب الاطراف ، وهي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لاسانيده ، اما على سبيل الاستيعاب اوعلى جهة التقيد بكتب مخصوصة :

كاطراف الصحيحين (لابي مسعود) ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، المتوفى سنة احدى واربعمائة ، ولابي محمد (خلف) بن محمد بن علي ابن حمدون الواسطي ، المتوفى في هذه السنة ايضاً ، وهواحسن ترتيباً ورسماً واقل خطأً ووهماً ، في اربع مجلدات ، ويوجد ايضاً في ثلاث ، ولابي نعيم الاصبهاني ، وللحافظ ابن حجر ،

واطراف الكتب الخمسة ، وهي البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي (لابي العباس) احمد بن ثابت بن محمد الطرقي ، بالفتح للمهملة والسكون للراء بعدها قاف ، نسبة الى طرق ، قرية من اعمال اصبهان ، الازدي الحافظ ، ذكره ياقوت في معجمه ، ولم يذكر له وفاة ،

واطراف الستة ، وهي الخمسة المتقدمة ومعها ابن ماجه ، لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، لكنه اخطأ في مواضع منها خطأً فاحشاً ، واطرافها

ايضاً لجمال الدين (ابي الحجاج) يوسف بن عبدالرحمن الحلبي المولد، الد
الدار والمنشأ ، المزي ، بكسر الميم وتشديد الزاي المكسورة ؛ نسبة الى ا
قرية بدمشق ، المتوفى سنة اثنين واربعين وسبعمائة بدار الحديث الاش
من دمشق، ودفن في مقابر الصوفية ، وفيه اوهام، جمعها ابو زرعة العرا
وقد اختصره ايضاً الحافظ الذهبي ،

وكذا للحافظ شمس الدين (ابي المحاسن) محمد بن علي بن الحسن
حمــزة الحسيني الدمشقي، المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة ، وهو المس
بالكشاف في معرفة الاطراف ،

والاشراف على معرفة الاطراف ، اي اطراف السنن الاربعــة ، ف
ثلاث مجلدات لابي القاسم بن عساكر، ذكر فيــه انه جمع اطراف السن
الثلاثة مرتبة على حروف المعجم ، ثم اتصل باطراف الستة للمقدسي ، وق
اضاف اليها سنن ابن ماجه ، فاختبر وسبر ، فظهر له فيه امارات النقص
فاضاف اطرافها ايضاً الى كتابه خشية نقصه عنها، وترك اطراف الصحيح
لتمام ما صنف فيها ،

والاشراف على الاطراف ايضاً (لسراج الدين) ابي حفص عمــر
نورالدين ابي الحسن علي بناحمد بن محمد بن عبدالله الانصاري الاندلسي ،
المصري القاهري الشافعي ، المعروف بابن الملقِّن ، قال في شرح القامو
كمحدث ، الحافظ المشهور ، المتوفى بالقاهرة سنة اربع وثمانمائة ؛

واطراف الكتب العشرة للحافظ ابن حجر ، وهو المسمى باتحاف الم
باطراف العشرة ، في ثمان مجلدات ، وقد رأيت مقيداً مانصه : اتحاف الم
بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة للحافظ ابن حجر ، وهي الموطأ وم

الشافعي ومسند احمد ومسند الدارمي وصحيح ابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ومستخرج ابي عوانة وشرح معاني الآثار وسنن الدارقطني ، وانما زاد العدد واحداً لان صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه ، هكذا في لحظ الالحاظ ذيل تذكرة الحفاظ اه ، واطراف مسند الامام احمد له ايضاً ،وهو المسمى باطراف المسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي ، في مجلدين، افرده من كتاب اتحاف المهرة ؛ واطراف الاحاديث المختارة للضياء المقدسي له ايضاً ، في مجلد ضخم واطراف الفردوس له ايضاً ،

واطراف الغرائب والافراد للدارقطني لابي الفضل بن طاهر ، رتب فيه كتاب الدارقطني على حروف المعجم ، في مجلد ، واطراف صحيح ابن حبان لابي الفضل العراقي ،

واطراف المسانيد العشرة (لشهاب الدين) ابي العباس احمد بن ابي بكر محمد بن اسماعيل بن سليم بن قيماز بن عثمان بن عمر بن طلحة الكناني البوصيري الشافعي ، نزيل القاهرة ، المتوفى بها سنة اربعين وثمانمائة ، يريد بها مسند ابي داود الطيالسي ومسند ابي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ومسند مسدد بن مسرهد ومسند محمد بن يحيي بن ابي عمر العدني ومسند اسحاق بن راهويه ومسند ابي بكر بن ابي شيبة ومسند احمد بن منيع ومسند عبد بن حميد ومسند الحارث بن محمد بن ابي اسامة ومسند ابي يعلى الموصلي ، الى غير ذلك .

ومنها كتب الزوائد ، اي الاحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين منها :

كزوائد سنن ابن ماجه على كتب الحفاظ الخمسة للشهاب البوصيري سماه مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، في مجلد ، وفوائد المنتقي لزوائد

البيهقي في سننه الكبرى على كتب الستة ، واتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد
المسانيد العشرة ، اي على الكتب الستة له ايضاً وقد اختصره ، والمطالب
العلية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ، وهي مسند ابن ابي عمر العدني
ومسند ابي بكر الحميدي ومسند مسدد ومسند الطيالسي ومسند ابن منيع
ومسند ابن ابي شيبة ومسند عبد بن حميد ومسند الحرث ، قال السخاوي
وفيه ايضاً الاحاديث الزوائد من المسانيد التي لم يقف عليها مصنفه ، اعني
شيخنا تامة كاسحاق بن راهويه والحسن بن سفيان ومحمد بن هشام السدوسي
ومحمد بن هارون الروياني والهيثم بن كليب وغيرها اه ، وزوائد مسند البزار
على مسند احمد والكتب الستة له ايضاً ، لخصها من مجمع الزوائد لشيخه
نور الدين الهيثمي ، وزوائد مسند الفردوس ، في مجلد له ايضاً ،

وغاية المقصد في زوائد المسند ، اي مسند احمد ، على الكتب الستة
للحافظ نور الدين ابي الحسن عليّ بن ابي بكر بن سليمان (الهيثمي) بالثاء المثلثة ،
واما احمد بن حجر الهيتمي ، فقال الامير في ثبته : بالمثناة الفوقية نسبة للهياتم
من قرى مصر اه ، الشافعي المصري ، المتوفى بالقاهرة سنة سبع وثمانمائة ،
وهو رفيق ابي الفضل العراقي في سماع الحديث وصهره وتلميذه ، وهو الذي
اشار عليه بجمع الزوائد المذكورة ، وهي في مجلدين ، وله ايضاً زوائد مسند
البزار على الكتب الستة ، وسماها البحر الزخار في زوائد مسند البزار ، في
مجلد ضخم ، وزوائد ابي يعلى الموصلي عليها ايضاً في مجلد ، وزوائد
المعجم الكبير للطبراني عليها ايضاً ، وسماها البدر المنير في زوائد المعجم
الكبير ، في ثلاث مجلدات ، وزوائد المعجم الاوسط والصغير له عليها ايضاً
وسماها مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، في مجلدين ، ثم جمع الزوائد الستة
المذكورة كلها في كتاب واحد محذوف الاسانيد مع الكلام عليها بالصحة
والحسن والضعف وما في بعض رواتها من الجرح والتعديل ، وسماه مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد ، وهو في ست مجلدات كبار ويوجد في ثمان مجلدات واكثر ، وهو من انفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب ولا صنف نظيره في هذا الباب ، وللسيوطي بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ، لكنه لم يتم ، وزوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين لنور الدين الهيثمي ايضاً ، وسماها موارد (١) الظمآن الى زوائد ابن حبان ، في مجلد ، وزوائد الحرث بن محمد ابن ابي اسامة له ايضاً وسماها بغية الباحث عن زوائد مسند الحرث ، وزوائد الحلية لابي نعيم ، في مجلد ضخم ، وزوائد فوائد تمام كلاهما له ايضاً ،

وزوائد سنن الدارقطني ، في مجلد ، لقاسم بن قطلوبغا الحنفي ، وزوائد شعب الايمان للبيهقي ، في مجلد ، وزوائد نوادر الاصول للحكيم الترمذي ، كلاهما للسيوطي .

ومنها كتب في الجمع بين بعض الكتب الحديثية :

كالجمع بين الصحيحين للصاغاني ، وهو المسمى مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية ، وقد شرحه غير واحد ، والجمع بينهما ايضاً لابي عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل ، بفتح فكسر ، الازدي (الحميدي) بالتصغير ، نسبة الى جده الاعلى حميد ، الاندلسي القرطبي الميورقي ، نسبة الى مَيُورَقَ جزيرة تجاه شرق الاندلس ، الظاهري مذهباً ، من كبار تلامذة ابن حزم الحافظ ، المتوفى ببغداد سنة ثمان وثمانين واربعمائة ،

(ولابي عبدالله) محمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصاري المري ،

---

(١) خ مورد

بوزن غني ، نسبة الى المرية ، المتوفى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ، وهو كتاب حسن اخذه الناس عنه ،

ولابي محمد (عبدالحق) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد ابن ابراهيم الازدي الاشبيلي ، نسبة الى اشبيلية من امهات بلاد الاندلس المعروف بابن الخرّاط ، الفقيه الحافظ العالم بالحديث وعلله العارف بالرجال الصالح الزاهد الورع ، نزيل بجاية ، وصاحب التصانيف الكثيرة ، المتوفى ببجاية ، سنة احدى او اثنين وثمانين وخمسمائة ، في مجلدين ،

والجمع بين الاصول الستة ، اي الصحاح الثلاثة التي هي البخاري ومسلم والموطأ والسنن الثلاثة وهي سنن ابي داود والترمذي والنسائي ، لابي الحسن (رَزِين) بوزن امير ، بن معاوية العبدري السَّرَقُسْطي الاندلسي المالكي ، المتوفى بمكة بعد ماجاور بها اعواماً ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وهو المسمى بالتجريد للصحاح والسنن ،

والجمع بينهما ايضاً لابي السعادات مجد الدين المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ، المعروف (بابن الاثير) الجزَري ، نسبة الى جزيرة ابن عمر ، لكونه ولد بها ونشأ بها ، ثم انتقل الى الموصل وبه توفي سنة ست وستمائة ، ودفن برباطه (١) ، وهو المسمى جامع الاصول من احاديث الرسول على وضع كتاب رزين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه ، في عشرة اجزاء ، واختصره ابو زيد وابوالضياء ، حافظ العصر وجيه الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر ، الشهير (بابن الديبع) بدال مهملة مفتوحة فياء تحتية ساكنة فباء موحدة مفتوحة ايضاً فعين مهملة آخره ،

«١» بدرب دَرّاج ، محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل . مصحح .

الشيباني الزبيدي اليمني الشافعي ، المولود بزَبِيد سنة ست وستين وثمانمائة ، والمتوفى ضحى يوم الجمعة سادس وعشري رجب سنة اربع واربعين وقيل سنة خمسين وتسعمائة ، وهو احسن مختصراته سماه تيسير الوصول الى جامع الاصول ، في مجلدين ، كما اختصره ايضاً قاضي حماة ، شرف الدين ابوالقاسم (هبة الله) بن عبدالرحيم بن ابراهيم البارزي الجهني الحموي الشافعي ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وسماه تجريد جامع الاصول من احاديث الرسول ، ومحمد طاهر الفتني الهندي الصديقي ، وغيرهما ، ولمجدالدين ابي طاهر محمد بن يعقوب (الشيرازي) نسبة الى شيراز قرية بنواحي سرخس ، الفيروزابادي مؤلف القاموس وغيره ، ومجدد اللغة على راس القرن الثامن ، المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة ، زوائد عليه سماها كتاب تسهيل طريق الوصول الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول ، في اربع مجلدات ، صنفه للناصر ولد الاشرف صاحب اليمن ،

وككتاب انوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح لابي عبدالله (محمد بن عتيق) بن علي التجيبي الغرناطي ، المتوفى في حدود سنه واربعين وستمائة ، وجامع الجوامع السبعة اعني الصحيحين والسنن الاربعة وسنن الدارمي لبعضهم ،

والجمع بين الاصول الستة ومسانيد احمد والبزار وابي يعلى والمعجم الكبير وربما زيد عليها من غيرها ، وهو المسند الكبير للحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر ، المعروف (بابن كثير) القرشي الدمشقي الشافعي المحدث المتقن البارع ، ذي الفضائل والتصانيف التي سارت في البلاد في حياته ، المتوفى سنة اربع وسبعين وسبعمائة ، سماه جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن ، رتبه على حروف المعجم ، يذكر كل صحابي له رواية ثم يورد

في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب وما تيسر من غيرها ، ولابي الفرج ابن الجوزي ايضاً كتاب جامع المسانيد بالخص الاسانيد ، جمع فيه بين الصحيحين والترمذي ومسند احمد ، رتبه ايضاً على المسانيد ، في سبع مجلدات ورتبهُ الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الله الطبري ، ثم المكي ، وهو المعروف بالمحب ، ولابي المؤيد الخوارزمي كتاب جامع المسانيد ايضاً ، جمع فيه المسانيد الخمسة عشر المنسوبة لابي حنيفة من تخاريج الأئمة من اصحابه الاربعة فمن بعدهم ، وشرحه الحافظ ابو العدل زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغا الحنفي وهناك ايضاً جامع المسانيد للسيوطي وغيره ، وللحافظ نور الدين الهيثمي كتاب جمع احاديث الغيلانيات والخلعيات وفوائد تمام وافراد الدارقطني مع ترتيبها على الابواب ، في مجلدين ، وقفت عليه بخط الحافظ السخاوي في مجلد واحد ، نقله من خط جامعه ، ذكر في آخره انه كتبه سريعاً جداً في ثلاثة عشر يوماً ؛

وللشيخ الامام الحافظ ابي عبدالله (محمد بن سليمان) المغربي الروداني ؛ صاحب صلة الخلف بموصول السلف ، المتوفى سنة اربع وتسعين والف ، ودفن بسفح جبل قاسيون من دمشق الشام ، كتاب جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ، اشتمل على الصحيحين والموطأ والسنن الاربعة ومسند الدارمي ومسند احمد ومسند ابي يعلى ومسند البزار ومعاجيم الطبراني الثلاثة .

ومنها كتب مجردة او منتقاة من كتب الاحاديث المسندة خصوصاً او عموماً :

كالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح (لشهاب الدين) ابي العباس احمد بن عبداللطيف الشَّرْجي الزَّبيدي (١) الحنفي ، المتوفى سنة

«١» راجع لحظ الالحاظ ٢٥٩ ، وفي هامشه ان " التجريد الصريح طبع منسوباً الى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ " . مصحح .

ثلاث وتسعين وثمانمائة ،

وكمصباح السنة (١) لابي محمد البَغَوي ، قسَّمها الى صحاح وحسان مريداً بالصحاح ما اخرجه الشيخان او احدهما ، وبالحسان ما اخرجه ارباب السنن الاربعة مع الدارمي او بعضهم ، وهو اصطلاح له ، ولم يعين فيه من اخرج كل حديث على انفراده ولا الصحابي الذي رواه ، وعين ذلك الامام ولي الدين ، بقية الاوليـآء وقطب العلمآء ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (الخطيب) العمري التبريزي ، بكسر التـآء ، نسبـة الى تبريز من اكبر مدن اذربيجان ، كذا ذكره السمعاني وغيره بالكسر للتـآء ، والمشهور فتحها ، في مشكاة المصابيح الذي فرغ من جمعــه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، مع زيادة فصل ثالث ، وقد وضع الناس على كل منهما شروحاً عديدة ،

وككتاب الاحكام الشرعية الكبرى لابي محمد عبد الحق بن عبدالرحمن ابن عبدالله الازدي الاشبيلي ، المعروف بابن الخـرّاط ، في ست مجلدات ، انتقاها من كتب الاحاديث ، وقد وضع عليها الحافظ الناقد ابو الحسن علي ابن محمد بن عبدالملك الحِمْيَري الكناني ، المعروف (بابن القـطّـان) المتوفى سنة (٢) ثمان وعشرين وستمائة ، كتابه المسمى ببيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الاحكام ، قال الذهبي : وهو يدل على حفظه وقوة فهمه ، لكنه تعنت في احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه اه ، وقد تعقب كتابه هذا في توهيمه لعبد الحق تلميذه الحافظ الناقد المحقق ابو عبدالله محمد بن الامام يحيي (ابن المواق) في كتاب سماه بكتاب المآخذ

«١» بل هو مصابيح السنة كما هو مشهور . مصح .

«٢» في شرح المواهب انه توفي سنة ثمان عشرة وستمائة وحرر .

الجفال السامية عن مآخذ الاهمال في شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم
والايهام من الاخلال والاغفال وما انضاف اليه من تتميم واكمال تعقباً
ظهر فيه كما قاله الشيخ القصار ادراكه ونبله وبراعة نقده الا انه تولى تخريج
بعضه من المبيضة ثم اخترمته المنية ولم يبلغ من تكميله الامنيـة ، فتولى تكميل
تخريجـه مع زيادة تمات وكتب ما تركه المؤلف بياضاً ابو عبد الله محمد بن
عمر بن محمد بن عمر (بن رُشيد) السبتي الفهري المالكي، صاحب الرحلة
المشهورة ، في ست مجلدات ، وغيرها من التصانيف ، وتوفي سنة احدى
او اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وابن المواق هذا غير محمد بن يوسف المَوّاق
شارح مختصر خليل خلافاً لما قـد يتوهم، وجلالة عبـد الحق لاتخفى ، فقد
اعتمده الحفـاظ في التعديل والتجريح ومدحوه بذلك كالحافظ ابن حجر
وغيره، واما الفقهاء كابن عرَفة وخليل وابن مرزوق وابن هلال وغيرهم
فاعتمـدوه من غير نزاع بينهم ، بل اعتمـدوا سكوته عن الحـديث لانه
لايسكت الا على الصحيح والحسن ، كعادة ابن حجر في فتح الباري فانه
لايسكت الا على ذلك كما نص عليه في مقدمته ، ولعبد الحق ايضاً الاحكام
الوسطى ، في مجلدين، قال في شفاء السقام، وهي المشهورة اليوم بالكبرى
ذكر في خطبتها ان سكوته عن الحديث دليل على صحته في مانعلم، والاحكام
الصغرى في لوازم الشرع واحكامه وحلاله وحرامه في ضروب من الترغيب
والترهيب وذكر الثواب والعقاب، اخرجها من كتب الائمة وهداة الا
الموطأ والستة ، وفيها احاديث من كتب اخرى، ذكر في خطبتها انه تخيرها
صحيحة الاسناد معروفة عند النقاد قـد نقلها الاثبات وتناولها الثقات في
مجلد، وعليها شرح لشارح العمدة والشفاء والبردة ومختصر ابن الحاجب الفرعي
ومحلات من مختصر الشيخ خليل لابي عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن ابي بكر (بن مرزوق) التلمساني، عرف بالخطيب ، المتوفى بمصر سنة

احدى وثمانين وسبعمائة ، ودفن بين ابن القاسم واشهب ، قاله الذهبي نقلاً عن ابن الابار : ولعبد الحق في الجمع بين الصحيحين مصنف ، وله مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة ، وله كتاب المعتل من الحديث وكتاب في الرقائق ، ومصنفات اخرى اه ،

وكتاب عمدة الاحكام عن سيد الانام ، في جزئين ، لتقي الدين ابي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي ، كتاب عز نظيره وهو الذي شرحه الحافظ المجتهد شيخ الاسلام ابن دقيق العيد بن مرزوق الخطيب ، وسراج الدين بن الملقن الشافعي ، والمجد الفيروزابادي وغيرهم ، وشرح ابن الخطيب في خمس مجلدات ، وله ايضاً الاحكام في ستة اجزاء ،

والامام في احاديث الاحكام ومختصره الالمام باحاديث الاحكام كلاهما لتقي الدين ابي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، المعروف (بابن دقيق العيد) ، المالكي الشافعي ، المتوفى في صفر سنة اثنتين وسبعمائة ، جمع فيها الاحاديث المتعلقة بالاحكام ، ثم شرح بعضاً من المختصر شرحاً عظيماً برع فيه سماه الامام في شرح الالمام كما شرحه ايضاً جماعة من الائمة ، قال الذهبي : ولو كمل تصنيف الامام وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً ،

والمنتقى في الاحكام لمجد الدين عبدالسلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني ، جد والد ابي العباس ابن تيمية ، وهو الذي شرحه الشوكاني كما يأتي . وبلوغ المرام من احاديث الاحكام للحافظ ابن حجر ، وقد شرحه ايضاً غير واحد ،

وكالترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد (المنذري) الشامي المصري ، المتوفى سنة

ست وخمسين وستمائة ، وهي سنة فتنة التتار . وهو في مجلدين متوسطين ، و
لخصه الحافظ ابن حجر ، وعليه تعليقة (لبرهان الدين) ابي اسحاق ابراهيم
محمد بن محمود ، المحدث الشافعي الدمشقي ، المشهور بالناجي ، المتوفى سنة
تسعمائة ، وشرح للفاضل الفيومي ، وهو في خزانة جامع القرويين بفاس
وآخر للشيخ (محمد حياة) بن ابراهيم السندي الاصل والمولد ، المدني الحنفي
حامل لواء السنة بالمدينة المنورة ، المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف
ودفن بالبقيع ، وهو في مجلدين ضخمين ،

والفائق في الكلام الرائق لجمال الدين عبدالله بن علي بن محمد بن سليمان
ابن حمائل ، الشهير (بابن غنائم) المتوفى شاباً سنة اربع واربعين وسبعمائة
جمع فيه عشرة آلاف كلمة مما سمعه ورواه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الآداب والحكم والوصايا وللامثال والمواعظ ، على نحو الشهاب ، مجرد
عن الاسانيد ، مرتبة على الحروف ، في مجلد ، والفائق ايضاً في اللفظ الرائق
للقاضي ابي القاسم عبدالمحسن بن عثمان (بن غانم) التنيسي ، جمع فيه ايضاً من
الالفاظ النبوية عشرة آلاف كلمة في الحكم والامثال والمواعظ ، كل كلمة منها
تامة البنا وافية المعنى ، محذوفة الاسانيد ، في مجلد ايضاً ،

والنجم من كلام سيد العرب والعجم (لابي العباس) احمد بن معد بن
عيسى بن وكيل التجيبي الاندلسي الأُقْليشي ، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة
رتبه على عشرة ابواب وجعل الباب العاشر مختصاً بادعيـة مأثورة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ، في مجلد ، وقد شرحه الشيخ الامام عفيف الدين
(ابوسعد) سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني ، بتقديم الزاي المفتوحة على
الراء ، نسبة الى كازرون مدينة بفارس ، نسب اليها جماعة من اهل العلم
المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ،

ونثر الدرر في احاديث خير البشر ، قيل انه لتقي الدين عبد الغني بن عبدالواحد المقدسي ، وقيل لغيره ، بدء فيه بما اتفق عليه الشيخان ثم بما في السنن الاربعة واثبت اسم كل صحابي اول حديثه وزاد بيان معنى الالفاظ من النهاية ، وهو كتاب مختصر ، محذوف الاسانيد ، في الاحكام والمواعظ والآداب ، مرتب على حروف المعجم ، وصنف البدر الزركشي مثله ايضاً ، وللتقي هذا ايضاً كتاب نزهة السامعين من اخبار سيد المرسلين ،

والجوامع الثلاثة للسيوطي ، وهي الصغير ، وفيه على ماقيل عشرة آلاف حديث وتسعمائة واربعة وثلاثون حديثاً ، في مجلد وسط ، وذيله المسمى بزيادة الجامع وهو قريب من حجمه ، والكبير وهو المسمى بجمع الجوامع ، قصد فيه جميع الاحاديث النبوية باسرها والمشاهدة تمنع ذلك على انه توفي قبل اكماله ، وهي مرتبة على الحروف عدا القسم الثاني من الكبير وهو قسم الافعال فانه مرتب على المسانيد ذاكراً عقب كل حديث من اخرجه من الائمة واسم الصحابي الذي خرج عنه ؛ وقد رتب الثلاثة على الابواب الفقهية الشيخ علاء الدين علي ، الشهير (بالمتقي) بن حسام الدين عبدالملك بن قاضي خان الهندي ، ثم المدني القادري الشاذلي الجشتي ، المتوفى بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائة ،

وخاتمة المعتنين بالحديث بالديار المغربية (ابي العلاء) مولانا ادريس ابن محمد بن ادريس العراقي الحسيني الفاسي ، المتوفى بها سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة والف ، كتاب عرف فيه بائمة الحديث المخرج لهم في الجامع الكبير سماه فتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير ، وله ايضاً كتاب آخر في الكلام على احاديثه بالصحة والحسن وغيرهما ، وسماه الدرر اللوامع في الكلام على احاديث جمع الجوامع ، لكنه لم يكمل ؛ ودر،

البحار في احاديث القصار للسيوطي ايضاً ،

والدرر في حديث سيد البشر (لزين الدين) عبدالغني بن محمد بن عمر الازهري الشافعي ، قرئ عليه في مجالس آخرها في رجب عام اثنين وثمانين وثمانمائة ، رتبه ايضاً على الحروف ولم يرمز لذكر المخرجين كما فعل السيوطي بل ذكرهم تصريحاً ، وكتاب راموز الاحاديث لاحمد ضياء الدين الحنفي ، رتبه على حروف المعجم ايضاً مع الرمز للمخرجين كما فعل السيوطي ؛

وكنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ، فيه عشرة آلاف حديث في عشر كراريس ، في كل كراسة الف وفي كل ورقة مائة وفي كل وجه خمسون وفي كل سطر حديثان للشيخ محمد ، المدعو (عبد الرؤوف) بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري ، المعروف بالمناوي ، بضم الميم على ما ذكره في كشف الظنون وغيره ، نسبة الى مُنْيَة ابي الخصيب(١) بلد بمصر ، الشافعي ، المولود سنة اثنين وخمسين وتسعمائة ، والمتوفى بالقاهرة صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر الخير سنة احدى وثلاثين والف على ماهو الصواب في وفاته ، رتبه على حروف المعجم ايضاً لكن من غير ذكر للصحابي المروي عنه ، وهو مشحون بالاحاديث الضعيفة والموضوعة وفي رموزه بعض تحريف يغلب على الظن انه من النساخ ، وله ايضاً الجامع الازهر من حديث النبي الانور ، في ثلاث مجلدات ويوجد ايضاً في مجلدين،

«١» او منية ابن خصيب ، واقعة على الشاطئ الشرقي للنيل ، سميت منية الخصيب نسبة الى الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر في عهد الخليفة هارون الرشيد العباسي . وقد حذف المضاف اليه واستبدل به أداة التعريف اختصارا فاشتهرت باسم المنية ثم المنيا ، وهو اسمها الحالي . مصحح .

اوله : الحمد لله الذي جعل بحر السنة لا ساحل له ولا قرار، وله ايضًا الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية، وقد تقدم التنبيه عليه .

ومنها كتب في تخريج الاحاديث الواقعة في كلام بعض المصنفين، من اهل العقائد ومن المفسرين والمحدثين والاصوليين والفقهاء والصوفية واللغويين :

كفرائد القلائد في تخريج احاديث شرح العقائد اي النسفية لعلي القاري ،

وتخريج احاديث الكشاف للحافظ (جمال الدين) ابي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد، كذا سماه السيوطي في حسن المحاضرة وغير واحد، وسماه بعضهم يوسف بن عبدالله الزَّيْلَعي ، نسبة الى زيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشة [الصومال] ، الحنفي ، المتوفى بالقاهرة سنة اثنين وستين وسبعمائة ، استوعب مافيه من الاحاديث المرفوعة فاكثر من تبيين طرقها وتسمية مخارجها على نمط ماله في تخريج احاديث الهداية ، لكنه فاته كثير من احاديث المرفوعة الذي يذكرها الزمخشري بطريق الاشارة ولم يتعرض غالباً للآثار الموقوفة ، وهو غير (الفخر الزيلعي) عثمان بن علي بن محمد (١) شارح الكنز (٢) المتوفى سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ، وقد كان جمال الدين الزيلعي هذا مرافقاً لزين الدين العراقي في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها ، فالعراقي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب ، والزيلعي لتخريج احاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر ، وللحافظ ابن حجر وهو المسمى بالكافي الشاف في تخريج

«١» وفي الاعلام للزركلي : عثمان بن علي بن محجن . مصحح .

«٢» شارح الكنز هذا شيخ الحافظ الزيلعي صاحب نصب الراية . مصحح .

احاديث الكشاف ، لخصه من تخريج الزيلعي وزاد عليه ما اغفله من الاحاديث المرفوعـة التي ذكرها الزمخشري بطريق الاشارة والآثار الموقوفة فانه ترك تخريجها اما عمداً واما سهواً ،

واحاديث تفسير البيضاوي للشيخ عبدالرؤوف المناوي ،وللشيخ (محمد همّات زاده) بن حسن همات زاده الحنفي التركماني الاصل ، القسطنطيني ، الامام المسند المحدث ، المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة والف ، ولغيرهما ، سماه تحفة الراوي في تخريج احاديث البيضاوي (١) ،

واحاديث تفسير ابي الليث السمرقنـدي للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي ، واحاديث شرح معاني الآثار للطحاوي لبعضهم سماه الحاوي في بيان آثار الطحاوي ، عزى فيه كل حديث من احاديثه الى الكتب المشهورة من الستة وغيرها وبين صحيحها وحسنها وضعيفها ، واحاديث الاذكار للنووي والاربعين له ايضًا للحافظ ابن حجر ، ولم يكمل تخريج الاول فكمله تلميذه السخاوي ، واحاديث المصابيح والمشكاة له ايضًا وهو المسمى هداية الرواة الى تخريج احاديث المصابيح والمشكاة ،

والمناهج والتناقيح في تخـريج احاديث المصابيح لقاضي القضاة (صدر الدين) ابي المعالي محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي ، ثم القاهري ، الشافعي ، المتوفى غريقاً في الفرات سنة ثلاث وثمانمائة ،

واحاديث الشفا للسيوطي وهو المسمى مناهل الصفا في تخريج احاديث

«١» وله ايضًا التنكيت والافادة في تخريج احاديث خاتمة سفر السعادة للفيروزابادي . مصحح .

الشفا ؛ وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي ، ولابي العــلاء ادريس بن محمد الحسيني العراقي الفاسي سماه موارد اهل السداد والوفا في تكميل مناهل الصفا ، واحاديث الشهاب القضاعي لابي العلاء العراقي المذكور ، وبجامع هذه الرسالة تاب الله عليه ، لكنه لم يتم ، يسر الله اتمامه بمنه ،

واحاديث منهاج البيضاوي في الاصول للتاج السبكي ، ولابن الملقن وهو المسمى تحفة المحتاج الى احاديث المنهاج ، واضاف اليه في آخره فصلاً مختصراً في ضبط مايشكل على الفقيه الصرف من الاسماء والالفاظ واللغات ، ولابي الفضل زين الدين العراقي ،

واحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب في الاصول للحافظ ابن حجر ، ولابن الملقن ، ولشمس الدين محمد بن احمد (بن عبدالهادي) بن عبدالحميد ابن عبدالهادي المقدسي الحنبلي الحافظ الحاذق ، ذي الفنون ، المتوفى سنة اربع واربعين وسبعمائة ،

واحاديث الهداية في الفقه الحنفي للزيلعي ، وهو المسمى نصب الراية لاحاديث الهداية ، وهو تخريج نافع جداً ، به استمد من جاء بعده من شراح الهداية بل منه استمد كثيراً الحافظ ابن حجر في تخاريجه ، وهو شاهد على تبحره في فن الحديث واسماء الرجال ، وسعة نظره في فروع الحديث الى الكمال ، ولابن حجر وهو المسمى بالدراية في منتخب تخريج احاديث الهداية ،

ولمحي الدين ابي محمد (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشي الحنفي المصري ، المتوفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، وهو المسمى العناية في تخريج احاديث الهداية ، وله ايضاً الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، وغير ذلك ، ولعلاء الدين علي بن عثمان الماريديني وهو المسمى

بالكفاية في معرفة احاديث الهداية ، في مجلدين ،

واحاديث شرح المختار في الفقه الحنفي ايضاً ، وهو المسمى بالاختيار لتعليل المختار كل من الشرح والمشروح (لابي الفضل) مجد الدين عبد الله ابن محمود بن مودود المَوْصلي الحنفي ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والتخريج لقاسم بن قطلوبغا الحنفي ،

واحاديث شرح مختصر ابي الحسين احمد بن محمد القدوري في فروع الحنفية لحسام الدين علي بن احمد بن مكي الرازي المسمى خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل، وخرج عبدالقادر بن محمد القرشي احاديثه وسماه الطرق والوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل ، في مجلد ضخم ،

واحاديث الشرح الكبير للرافعي على وجيز الغزالي في الفقه الشافعي لسراج الدين عمر بن الملقن ، وهو المسمى بالبدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، في سبع مجلدات ، ثم لخصه في اربع مجلدات وسماه خلاصة البدر المنير ، ثم انتقاه في جزء وسماه منتقى خلاصة البدر المنير ؛ وللحافظ ابن حجر وهو المسمى بالتلخيص الحبير في تخريج احاديث شرح الوجيز الكبير ، وللسيوطي وهو المسمى نشر العبير في تخريج احاديث الشرح الكبير ، (ولعز الدين) قاضي القضاة ابي عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، المتوفى بمكة المشرفة سنة سبع وستين وسبعمائة ؛ ولحفيده (بدر الدين) او عز الدين محمد بن شرف الدين ابي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني الشافعي ، المتوفى سنة تسع عشرة وثمانمائة ؛ ولبدر الدين ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن بهادر التركي الاصل ، المصري الشافعي ، المشهور (بالزَّركَشي) بوزن الجعفري ،

ذي التصانيف العديدة في عدة فنون ، المتوفى بالقاهرة سنة اربع وتسعين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة الصغرى ،

واحاديث الوسيط للغزالي ايضاً لابن الملقن وهو المسمى تذكرة الاخيار بما في الوسيط من الاخبار ، وهو في مجلد ؛

واحاديث المهذب لابي اسحاق الشيرازي في الفقه الشافعي ايضاً لابن الملقن ، ولابي بكر محمد بن موسى الحازمي ،

واحاديث الاحياء للغزالي لابي الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي ، وله عليها تخريجان ؛ احدهما كبير والآخر صغير وهو المتداول ؛ وصنف الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المصري كتاباً سماه تحفة الأحياء بمافات من تخاريج الاحياء ،

واحاديث عوارف المعارف للسهروردي للشيخ قاسم المذكور ،

واحاديث النصيحة الكافية للشيخ زروق لابي الحسن علي بن احمد الحريشي الفاسي المتقدم ، لكن جل نظره فيه في الجامعين للسيوطي ،

واحاديث الصحاح في اللغة للجوهري للحافظ جلال الدين السيوطي وهو المسمى فلق الاصباح في تخريج احاديث الصحاح ، الى غير ذلك .

ومنها كتب في الاحاديث المشهورة على الالسنة :

كالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة

للحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، واختصاره لتلميذه ابي الضياء عبدالرحمن بن الديبع الشيباني ، وهو المسمى بتمييز الطيب من الخبيث في مايدور على الالسنة من الحديث ، ولبعضهم وهو المسمى بالدرة اللامعة في بيان كثير من الاحاديث الشائعة ،

ولابي عبدالله (محمد بن عبد الباقي) بن يوسف بن احمد بن علوان الزُّرقاني المصري المالكي ، خاتمة المحدثين بالديار المصرية ، المتوفى سنة اثنين وعشرين ومائة والف ، له عليها مختصران كبير وصغير وهو المتداول ،

والوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الاسيوطية (لابي الحسن) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي بلدا ، المصري مولدا ، المالكي ، من تلاميذ السيوطي ، اجاز بعض العلماء بروايته في صفر سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، ثم توفي في صفر ايضاً سنة تسع وثلاثين ، وهو شارح الرسالة المشهور ، والتذكرة في الاحاديث المشتهرة لبدرالدين الزركشي ، والدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة للسيوطي ، لخصه من التذكرة للزركشي وزاد عليه ،

والبدر المنير في غريب احاديث البشير النذير ، نحو من الفين وثلاثمائة حديث مرتبة على حروف المعجم للقطب سيدي عبدالوهاب بن احمد بن علي (الشعراني) المصري الشافعي الانصاري ، وذكر هو في بعض كتبه انه من ذرية محمد بن الحنفية ، افضل اولاد سيدنا علي بعد السبطين ، المتوفى بمصر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ، انتخبها من جوامع السيوطي مع المقاصد الحسنة ، والغماز على اللماز لجلال الدين السمهودي ؛

وتسهيل السبيل الى كشف الالتباس عما دار من الاحاديث بين الناس

(للشيخ عزالدين) محمد بن احمد (١) الخليلي القادري الشافعي ، المتوفى سنة سبع وخمسين والف ، واسنى المطالب في احاديث مختلفة المراتب للشيخ الامام ابي عبدالله محمد بن درويش الُحوت (البيروتي) ، من جمع ولده العلامة الفاضل ابي زيد عبدالرحمن الحوت البيروتي ، وهو اعني الولد الجامع ، حي لهذا العصر ، حفظه الله بمنه .

ومنها كتب في الفتاوى الحديثية :

كفتاوى الامام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ابن عبدالله (بن تَيْمِيَّة) الحرّاني الدّمشقي الحنبلي الحافظ الجامع المصنف الطائر الصيت في الآفاق المؤلف لثلاثمائة مجلد ، المتوفى بدمشق سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن الى جنب قبر اخيه [الامام شرف الدين] عبدالله بمقابر الصوفية ، قال الذهبي : ما رايت اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه وكانت السنة بين عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة اه ، (٢)

«١» خ بن محمد وحرر

«٢» ويقول فيه ابو الفتح بن سيد الناس اليعمري المصري الذي ادركه فقد قال عند رؤيته : الفيته ممن ادرك من العلوم حظاً وكان يستوعب السنن والآثار حفظاً ، إن تكلم في التفسير فهو حامل رايته ، اوافتى في الفقه فهو مدرك غايته ، او ذاكر الحديث فهو صاحب علمه ودرايته ، اوحاضر بالملل والنحل لم تر اوسع من نحلته في ذلك ولا ارفع من دلالته ، برز في كل علم على ابناء جنسه ، ولم ترعين من رآه مثله ، ولا رأت عينه مثل نفسه ، فيحضر مجلسه الجم الغفير ، ويروون من بحره العذب النمير ، ويرتعون من ربيع فضله في روضة وغدير ، اه . مصح .

وقال السخاوي في فتاويه : ناهيك به اطلاعاً وحفظاً اقر له بذلك المخالف والموافق اه ،

وفتاوى شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني وفتاوى ابي الخير السخاوي وهي المسماة بالاجوبة المرضية عما سئلت عنه من الاحاديث النبوية ، وفتاوى جلال الدين السيوطي ، ومنها كتاب الحاوي للفتاوى له اورد فيه اثنين وثمانين رسالة من مهمات الفتاوى التي افتى فيها ، وفتاوى شهاب الدين مفتي الحجاز ابي الفضل احمد بن محمد بدر الدين بن محمد شمس الدين بن علي نور الدين (ابن حجر) السعدي الهيتمي ، نسبة لمحلة ابي الهيتم من اقاليم مصر الغربية ، ولد بها ، وهو بالتآء المثناة من فوق ، المكي الشافعي ، المتوفى بمكة سنة ثلاث او اربع او خمس وسبعين وتسعمائة ، وفتاوى ابي العلاء ادريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي .

ومنها كتب مفردة في جمع احاديث بعض انواع الحديث :

ككتب الاحاديث المتواترة ، التي منها الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي ، ومختصره المسمى بالازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة له ايضاً ضمنه على ماقال مائة حديث ، وعددت احاديثه فوجدتها مائة واثني عشر ولعل الزائد ملحق ،

واللئالي المتناثرة في الاحاديث المتواترة لشمس الدين مسند الشام في عصره ابي عبد الله محمد بن محمد بن علي (بن طولون) بضم الطاء ، وهو اسم تركي ، الدمشقي الصالحي الحنفي ، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، ولقط اللئالي المتناثرة في الاحاديث المتواترة لابي الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري ، لخص فيه ابن طولون ،

ونظم المتناثر من الحديث المتواتر لجامع هذه الرسالة ، غفر الله ذنوبه وستر بمنه وكرمه عيوبه ، ضمنه ثلاثمائة حديث وعشرة احاديث مما هو متواتر لفظاً او معنى ، الى غير ذلك .

ومنها كتب من التفاسير والشروح الحديثية لاهلها حفظ للحديث ومعرفة به واعتناء بشانه واكثار فيما يتعلق به :

كتفسير الحافظ عماد الدين بن كثير ، في عشر مجلدات (١) ، فانه مشحون بالاحاديث والآثار باسانيد مخرجيها مع الكلام عليها صحة وضعفاً ، وقد قال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ والزرقاني في شرح المواهب انه لم يؤلف على نمطه مثله ، وكالدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور للحافظ السيوطي ، لخصه من التفسير الكبير المسند لما راى قصور اكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الاحاديث ، وهو في ست مجلدات ، يذكر المتون عازيا لها لمن خرجها من الائمة ، وككتاب الاستذكار في شرح مذاهب علماء الامصار مما رسمه مالك في موطئه من الرأي والآثار للحافظ ابي عمر بن عبدالبر ، وكفتح الباري للحافظ بن حجر ،

وعمدة القاري (لبدر الدين) قاضي القضاة ابي محمد وابي الثناء محمود ابن احمد بن موسى بن احمد بن حسين العيني ، ويقال العينتابي ، نسبة الى عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولها قلعة حسنة على ثلاث مراحل من حلب ، القاهري الحنفي ، المتوفى بالقاهرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وقد ذكروا ان شرح البخاري كان ديناً على الامة فاداه ابن حجر والعيني ، وكشرحي الشيخ عبدالرؤف المناوي للجامع الصغير للسيوطي الكبير وهو المسمى بفيض القدير ،

---

(١) المطبوع في اربع مجلدات . مصح .

في خمس مجلدات ، والصغير وهو المسمى بالتيسير ، في مجلدين ،

وكفتح القدير لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد مسعود الشهير (بابن الهُمام) الحنفي السيواسي ، نسبة الى سيواس من بلاد الروم ، السكندري ، المتوفى سنة احدى وستين وثمانمائة ، وهو حاشية له على شرح البداية المسمى بالهداية في فقه الحنفية ، في ثمان مجلدات ، ملاها بذكر الاحاديث وتخريجها وبيان حالها ،

وكشرح التحرير له لشمس الدين القاضي ابي عبدالله محمد بن محمد ابن محمد (بن اميرالحاج) الحلبي الحنفي ، المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة، في اصول الفقه ، في ثلاث مجلدات ، فانه مشحون ايضاً بتخريج الاحاديث وبيان طرقها ومخرجيها ،

وكشرح الاحياء للشيخ ابي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي المصري نزلاً ، الحنفي مذهباً ، الحسيني نسباً ، فانه مشحون ايضاً بذلك ، وهو في عشر مجلدات او اكثر ، وكنيل الاوطار من اسرار منتقى الاخبار ، في ثمان مجلدات ، لمحمد بن علي الشوكاني ، فانه غاية ايضاً في جمع الطرق واستقصائها وبيان المخرجين ، الى غير ذلك .

ومنها كتب في السيرة النبوية والخصائص المحمدية من غير ماسبق :

كسيرة ابي الفتح ابن سيد الناس الصغرى ، وهي المسماة بنور العيون في تلخيص سير الامين المأمون ، مختصرة من الكبرى المسماة بعيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، وعلى الصغرى تعليقة لبرهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي ، وهي المسماة نور النبراس في شرح سيرة ابن سيد الناس ،

والدرر في اختصار المغازي والسير لابي عمر بن عبد البر ، وخلاصة ير سيد البنين لمحب الدين الطبري جمعه من اثني عشر مؤلفاً ، وزاد المعاد هدي خير العباد لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب بن عد بن حريز الزُرعي الدمشقي المعروف (بابن قيّم الجوزية) الحنبلي، المتوفى سنة احدى وخمسين وسبعمائة ، في مجلدين ويوجد في ثلاثة ، والزهر الباسم ي سيرة المصطفى ابي القاسم للحافظ علاء الدين مُغْلطاي ، واختصارها له يضاً وهو المسمى بالاشارة الى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا ،

وسيرة ابي الربيع سليمان بن موسى بن سليمان بن حسان الحميدي (الكلاعي) (١) لبلنسي ، الحافظ البارع العالم ، محدث الاندلس وبليغها المعتني بالحديث تم عناية ، صاحب التصانيف العديدة ، المتوفى شهيداً ببلد العدو في العشرين ي ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة ، سماها الاكتفاء في مغازي المصطفى الثلاثة الخلفاء ، وشرحها لابي عبدالله محمد (بن عبدالسلام) البنّاني ، بفتح الباء تشديد النون ، الفاسي ، المتوفى بها سنة ثلاث وستين ومائة والف ، في مس او ست مجلدات ،

والسيرة السرية في شمائل خير البرية للذهبي ، والسيرة الكبرى لعز الدين عمـر عبد العزيز بن محمد بن جماعـة ، والصغرى له ايضاً ، والسيرة رف الدين ابي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي ، باهمال الدال وبعضهم مها ، نسبة الى دمياط بلد مشهور بمصر ، قال المزي : مارأيت في الحديث فظ منه ،

والسيرة (لقطب الدين) مفتي الديار المصرية ، الحافظ ابي محمد

(١) الكلاعي : نسبة الى ذي الكلاع ، قبيلة من حمير . مصح .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي الحلبي ، ثم المصري الحنفي ، المعروف بابن اخت الشيخ نصر ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ،

والسيرة (لنور الدين) ابي الحسن علي بن ابراهيم بن احمد بن علي الحلبي القاهري الشافعي ، المتوفى سنة اربع واربعين والف ، سماها انسان العيون في سيرة الامين المأمون ، في ثلاث مجلدات ، لخصها من سيرة ابي الفتح ابن سيد الناس ، والسيرة للحافظ ابن حجر ،

وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في البدء والمعاد لشمس الدين خاتمة المحدثين محمد بن يوسف ابن علي الشامي الدمشقي الصالحي ، نزيل القاهرة ، في نحو من اربع مجلدات ضخام او اكثر ، رايت اجزاء منها وهي من احسن كتب المتاخرين في السيرة النبوية وابسطها ، انتخبها من اكثر من ثلاثمائة كتاب وتحرى فيها الصواب واتى فيها من الفوائد بالعجب العجاب ، وقد زادت ابوابه على سبعمائة وختم كل باب بايضاح ما اشكل فيه مع بيان غرائب الالفاظ وضبط المشكل ، رتبها تلميذه محمد بن محمد بن احمد الفيشي المالكي من مسودة المؤلف وغيرها على حذو مؤلفها ، واول ذلك من اثناء السرايا ، فرغ منها سنة احدى وسبعين وتسعمائة ، ومن تاليف الشامي هذا الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد اهل الدنيا والآخرة ، رتبه على سبعة عشر باباً ثم ظفر باشياء فالحقها وسماه الفضل الفائق ، وله ايضاً عقود الجمان في مناقب ابي حنيفة النعمان ، والفوائد المجموعة في بيان الاحاديث الموضوعة ، والاتحاف بتمييز ماتبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف ، وغير ذلك ، وهو من تلاميذ السيوطي وكثيرا ماينقل عنه في سيرته ، وقد تقدمت وفاته ،

والابتهاج في الكلام على الاسراء والمعراج (لنجم الدين) ابي المواهب محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر السكندري ، ثم المصري الغَيْطي ، منسوب الى غيطة العدة بمصر لانه كان يسكن بها ، الشافعي ، المتوفى سنة احدى وثمانين وتسعمائة ،

والدرر السنية في نظم السيرة النبوية لابي الفضل العراقي ، وهي الفية في الرجز ، وقد شرحها عبد الرؤف المناوي شرحاً مبسوطاً ثم لخصه وسماه الفتوحات السبحانية ، ثم شرحها ايضاً شرحاً ممزوجاً مفيداً مبسوطاً ابو الارشاد (نورالدين) علي بن زين العابدين محمد بن عبدالرحمن بن علي الأُجْهُوري المالكي ، المتوفى بمصر سنة ست وستين والف ، في مجلدين ، ثم الشيخ ابوعبدالله (محمد الطيِّب) بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كِيران الفاسي ، المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين والف ، في مجلد ضخم ،

والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية (لشهاب الدين) ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبدالملك بن احمد الخطيب القَسْطَلاّني المصري الشافعي ، المتوفى بمصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، ودفن بمدرسة العيني قريباً من الجامع الازهر ، في مجلدين ، وحاشيتها لابي الضياء (نورالدين) علي بن علي الشَّبْراملِّسي ، نسبة الى شبرا كسكرى مضافة الى ملس ، بفتح الميم وشد اللام المكسورة مركبة تركيب مزج قرية بمصر ، القاهري الازهري الشافعي ، المتوفى سنة سبع وثمانين والف ، قال في كشف الظنون : في خمس مجلدات ضخام ، وقال غيره في اربع ، ولعلي القاري الحنفي ، وللشمس محمد بن احمد (الشَّوْبري) الشافعي المصري ، المتوفى سنة تسع وستين والف ، و(لابراهيم ابن محمد الميموني المصري الشافعي ، المتوفى سنة تسع وسبعين والف ، وشرحها

للشيخ محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني المصري المالكي ، في ثمان مجلدات

والتنوير في مولد السراج المنير للحافظ ابي الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد (بن دِحْيَة) الكلبي الاندلسي البلنسي ، نسبة الى بلنسية مدينة في شرق الاندلس ، المتوفى بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم ، وله عدة تصانيف ،

والدر النظيم في مولد النبي الكريم (لابن طُغرُبَكْ) بضم الطاء والراء بينهما غين معجمة ساكنة وفتح الباء وسكون الكاف بعدها ، وهو الامام العلامة المحدث سيف الدين ابو جعفر عمر بن ايوب بن عمر الحميدي التركماني الدمشقي الحنفي ، صاحب النطق المفهوم ، ينقل عنه في المواهب اللدنية وتعرض له شارحها مراراً ، ولم يذكر وفاته ، والنطق المذكور يروي فيه احاديث باسانيد ، وجامع الآثار في مولد المختار للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقي ، وهو ثلاث مجلدات ،

والوفا بما يجب لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم للسيد الشريف نور الدين ابي الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن علي الحسني (السَّمْهُودي) نسبة الى سمهود لكونه ولد بها ، ثم المدني ، الشافعي ، المتوفى بالمدينة المنورة سنة احدى عشرة وتسعمائة ، وهو صاحب [وفاء] الوفا باخبار دار المصطفى ، وغيره ،

وتوثيق عرى الايمان في تفضيل حبيب الرحمن لشرف الدين ابي القاسم هبة الله بن عبدالرحيم البارِزي ، لخصه من الشفا ، في مجلد ، وشفاء الصدور في اعلام نبوة الرسول وخصائصه للامام الخطيب ابي الربيع سليمان بن سبع ، بضم الباء واسكانها ، السبتي ، وكتاب الخصائص لابي الخطاب ابن دحية الكلبي الاندلسي ، سماه نهاية السول في خصائص الرسول ، جزآن في مجلد ،

ولسراج الدين ابن الملقن سماه غاية السول في خصائص الرسول ، ولقطب الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر الخيضري الشافعي ، سماه اللفظ المكرم بخصائص النبي المحترم ، والانوار بخصائص النبي المختار لابن حجر العسقلاني ، وكفاية اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي ، ذكر فيه انه تتبع هذه الخصائص عشرين سنة الى ان زادت على الالف ، وهو في مجلدين ، ثم لخصه وسماه انموذج اللبيب في خصائص الحبيب ، كما اختصره ايضاً الشيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني ، وعلى الانموذج شرحان لعبدالرؤف المناوي ، احدهما فتح الرؤف المجيب وهو صغير ، والثاني توضيح فتح الرؤف المجيب وهو كبير في مجلد ، وكتب الخصائص والسير كثيرة .

ومنها كتب في اسماء الصحابة من غير ماتقدم :

منها ذيولات كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابي عمر ابن عبد البر ، ومختصراته ؛ فمن مختصراته اعلام الاصابة باعلام الصحابة لمحمد ابن يعقوب بن محمد بن احمد الخليلي ، وروضة الاحباب في مختصر الاستيعاب لشهاب الدين (احمد بن يوسف) بن ابراهيم الاذرعي المالكى ، وتهذيبه (لابن ابي طي) يحي بن حميدة الحلبي (١) ، المتوفى سنة ثلاثين وستمائة ، ومن ذيولاته ذيل ابي اسحاق بن الامين ، من معاصري صاحب الذيل بعده ، وذيل ابي بكر محمد بن ابي القاسم خلف بن سليمان بن خلف بن محمد (بن فتحون) الاندلسي ، المتوفى سنة تسع عشرة او سبع عشرة وخمسمائة ، وهو ذيل حافل احسن من ذيل من قبله ، ذكر فيه ان ابن عبدالبر ذكر في كتابه من الصحابة

«١» عالم بالأدب ، شيعي . وفي مجلة الكتاب ٦ : ٧٧٤ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : «وقيل في سيرته إنه كان يغير على تآليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه» . مصح .

ثلاثة آلاف وخمسمائة ، يعني ممن ذكره باسمه او كنيته او حصل له فيه وهم وانه استدرك فيه عليه ممن هو على شرطه قريباً ممن ذكره ، وابن فتحون هذا من شيوخ عياض، قال في فهرسته : اجازني كتابيه المؤلفين على كتاب الصحابة لابي عمر بن عبد البر كتاب التنبيه وكتاب الذيل اه ، وذيل (ابي الحجاج) يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري التنوخي (١) الشافعي ، المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، استدرك فيه على مالم يذكر في الاستيعاب ، سماه الارتجال في اسماء الرجال ، وذيل (ابي القاسم) محمد بن عبدالواحد الغافقي الغرناطي المَلاّحي ، المتوفى سنة تسع عشرة وستمائة ،

ومنها مختصرات كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة لعزالدين ابي الحسن ابن الاثير الجزري ؛ كمختصره للنووي ، ولمحمد بن محمد (الكاشْغري) النحوي اللغوي ، المتوفى سنة خمس وسبعمائة ، وللذهبي وهو المسمى بالتجريد ، في مجلدين لطيفين ، اختصره وزاد عليه ، وفيه نحو من ثمانية آلاف نفس ، ومنها كتاب الاصابة في عد او في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر ، جمع فيه مافي الاستيعاب وذيولاته واسد الغابة والتجريد وزاد عليهم كثيراً ، لكنه مات قبل عمل المبهمات ، وقد اختصره السيوطي وسماه عين الاصابة في معرفة الصحابة ، وقد نقل في تدريب الراوي عن العراقي قال : جميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع مافي تصانيفهم عشرة الآلاف مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله تعالى عليه وسلم ومن عاصره او ادركه صغيراً اه

ومنها كتب في بيان حال الرواة غير الكتب المتقدمة وضبط اسمائهم واسماء بلدانهم :

«٢» المعروف بابن الدّوانيقي . مصحح .

ككتاب معجم البلدان والجبال والاودية والقيعان والقرى والمحال والاوطان والبحار والانهار والغُدران والاصنام والانداد والاوثان لشهاب الدين ابي عبدالله (ياقوت) بن عبدالله الحموي المولد، الرومي الجنس، البغدادي الدار، المتوفى في الخان بظاهر مدينة حلب سنة ست وعشرين وستمائة، وله ايضاً المقتضب في انساب العرب، وكتاب المشترك وضعاً المختلف صقعاً، وهو من الكتب النافعة، وغير ذلك، ومعجم البلدان في معرفة المدن والقرى والخراب والعمار والسهل والوعر من كل مكان لابي القاسم ابن عساكر، ثم اختصره وسماه بمراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع؛ كما اختصر السيوطي معجم ياقوت وسماه بهذا الاسم الا انه لم يكمله ،

وكتاب قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين (لعبد الغني) بن صفي الدين احمد بن محمد بن علي البَحراني الشافعي، فرغ من تحريره في شهر شوال سنة اربع وسبعين ومائة والف، وككتاب مشتبه الاسماء والنسبة للذهبي، وللحافظ ابن حجر وهو المسمى بتبصير المنتبه في تحرير المشتبه، وقد تقدم التنبيه عليهما ،

ولمحي الدين، محدث الشام، ولي الله، ابي زكريا يحيي بن شرف الدين (النَّوَوي) الشافعي، المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة، كتاب تهذيب الاسماء واللغات، جمع فيه الالفاظ الموجودة في مختصر المُزَني والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة، وقال ان هذه الستة تجمع ما يحتاج اليه من اللغات، وضم الى مافيها جملاً مما يحتاج اليه مما فيها من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية او غيرها مسلماً كان او كافراً براً كان او فاجراً، ورتبه على قسمين، الاول في الاسماء والثاني في اللغات، وهو جيد في بابه ،

ولمحمد طاهر الفتني كتاب في ضبط اسماء الرجال وانسابهم سماه المغني ، وفي القاموس وشرحــه ايضاً لابي الفيض الحسيني من ضبط اسماء الرواة وبلدانهم شيء كثير ، فليرجع الى ذلك والى غيره مما تقدم التنبيه عليه من كتب المؤتلف والمختلف وما ذكر معها وكتب الانساب ؛

وككتاب (ابي نصر) احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم البخاري الكَلاباذي ، الحافظ المتقن ، احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه ، المولود سنة ست وثلاثمائة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، في رجال البخاري سماه بكتاب الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقــة والسداد الذين اخرجهم الامام محمد بن اسماعيل البخاري في جامعه ،

وكتاب ابي الوليد سليمان بن خلف (الباجي) المتوفى سنة اربع وسبعين واربعمائة ، في رجاله ايضاً سمّاه بكتاب التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح ، وكتاب ابي بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني ، المعروف بابن مَنْجُوْيه ، في رجال مسلم ،

وكتاب الجمع بين رجالها لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جمع فيه بين كتابي ابي نصر وابن منجويه واستدرك عليهما ، و(لسراج الدين) ابي حفص عمر بن رسلان بن نصر البلقيني ، نسبة الى بُلْقين بضم الموحدة وسكون اللام والباء وكسر القاف ، قرية بمصر قرب الحلة ، الشافعي الحافظ ، شيخ الاسلام وعلامة الدنيا ، المتوفى سنة خمس وثمانمائة ، ولابي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري ، المعروف باللالكائي ، ولشهاب الدين (ابي الحسين) احمد بن احمد بن الحسين بن موسى الكردي الاصل ، الهكّاري ، المتوفى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وله ايضاً كتاب رجال السنن الاربعة ، وكذا

[الح]افظ ابن حجر، والرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من [ال]صحابة للامام المحدث عماد الدين (ابي زكرياء) يحيى بن ابي بكر العامري [اليم]ني، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة، وله ايضاً بهجة المحافل وبغية [الا]ماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل، في مجلد،

وكتاب اسماء رجال سنن ابي داود لابي علي الحسين بن محمد الغسّاني، [الم]عروف بالجيّاني، الحافظ،

وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة من المغاربة، منهم الحافظ [ابو] محمد الدورَقي، فان له في رجال كل منهما كتاباً مفرداً،

وكتاب الجمع بين رجال الكتب الستة لابن النجار البغدادي، وهو المسمى بالكمال في معرفة الرجال، ولبرهان الدين الحلبي وهو المسمى نهاية السول في رواة الستة الاصول، وللحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي وهو [ال]مسمى بالكمال في اسماء الرجال، في اربع مجلدات، وهذبه الحافظ ابو الحجاج [الم]زي، وسماه تهذيب الكمال في اسماء الرجال، في اثني عشر مجلداً، وهو [م]جمع كما قال التاج السبكي على انه لم يصنف مثله، وقال غيره: هو كتاب [كب]ير لم يؤلف مثله ولا يظن ان يستطاع، ويقال انه لم يكمله، وكمله الحافظ [مغ]لطاي، وله مختصرات، منها للذهبي وسماه تذهيب التهذيب، ثم اختصر [الت]ذهيب وسماه الكاشف،

واختصر التذهيب ايضاً مع زيادات (صفي الدين) احمد بن عبد الله [الخز]رجي الساعدي، المولود سنة تسعمائة، وجمع هذا المختصر سنة ثلاث [وع]شرين وتسعمائة، وسماه خلاصة التذهيب، ومنها للحافظ ابن حجر، وزاد [علي]ه فوائد كثيرة، وسماه تهذيب التهذيب، ثم لخصه في تصنيف لطيف وسماه

تقريب التهذيب ، وله ايضاً كتاب الثقات ممن ليس في التهذيب ، ولم يكمل ، وفوائد الاحتفال في احوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال ، في مجلد ، وللسيوطي زوائد الرجال على تهذيب الكمال ، ولسراج الدين ابن المُلَقِّن اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، وكذا للحافظ مغلطاي ، وللحافظ ابن حجر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، ترجم فيه لمن خرج له في كتاب من كتب الائمة الاربعة دون احد الكتب الستة ، ولشمس الدين محمد بن علي بن الحسن الدمشقي الحسيني الحافظ التذكرة في رجال العشرة ،

والتعريف برجال الموطأ ، في اربعة اسفار ، لابي عبدالله (محمد بن يحيى) [ابن احمد] بن محمد [يعرف با] بن الحَذّاء التميمي ، المتوفى سنة عشر واربعمائة (١) ، واسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي ، والتعريف برجال معاني الآثار لبدر الدين العيني ، سماه مغاني الاخيار في رجال معاني الآثار ، في مجلدين ، وللشيخ قاسم بن قُطلُوبُغا الحنفي وهو المسمى بالايثار في رجال معاني الآثار ،

واسماء رجال الشمائل لابي الإمداد برهان الدين (ابراهيم) بن ابراهيم بن حسن اللَّقاني (٢) المالكي ، المتوفى وهو راجع من الحج سنة احدى واربعين والف ، وهو المسمى بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل ، في مجلد ، ولغيره ايضاً ،

واسماء رجال مشكاة المصابيح لمؤلفها ، وكتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقاسم بن قطلوبغا ،

«١» وفي الصّلة انه توفي سنة ست عشرة واربع مائة . مصح .

«٢» نسبته الى لقانة ، من البحيرة بمصر . مصح .

وكتاب قانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين لمحمد طاهر الفتني ، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابي الفرج بن الجوزي ، والتكميل في اسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل للحافظ عماد الدين ابن كثير ، جمع فيه بين تهذيب المزي وميزان الذهبي مع زيادات ، وكتاب المغني في الضعفاء وبعض الثقات للذهبي ، في مجلد ، يحكم على كل رجل بالاصح فيه بكلمة واحدة ، وهو نفيس جداً ، وللسيوطي عليه ذيل ، وللذهبي ايضاً ديوان الضعفاء ، وله ايضاً كتاب معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ،

وكشف الاحوال في نقد الرجال ، اي المذكورين في اللئالي المصنوعة وذيلها للسيوطي لعبد الوهاب بن محمد غوث بن محمد بن احمد المدراسي ؛ والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث للحافظ برهان الدين الحلبي . افرد فيه الرواة الذين وصفوا بالوضع ، والتبيين لاسماء المدلسين . والاغتباط بمن رمي بالاختلاط كل منهما له ايضاً ، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر ، الى غير ذلك مما هو كثير جداً .

ومنها كتب في الوفيات :

ككتاب در السحابة في وفيات الصحابة للصاغاني ، والاعلام بوفيات الاعلام للذهبي ، والتكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري . وتاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة لابي سعد السمعاني ، وكتاب الوفيات لابي القاسم عبدالرحمن بن مَنده ، وهو مستوعب جداً ، قال الذهبي : لم ار اكثر استيعاباً منه ؛

وقد كان ابوعبدالله محمد بن ابي نصر الحُمَيدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين يقول : ثلاثه اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها ،

كتاب العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني ، وكتاب المؤتلف
والمختلف واحسن كتاب وضع فيه اي بالنسبة لمن تقدمه كتاب الامير ا
نصر بن ماكولا ، وكتاب وفيات الشيوخ – وليس فيه كتاب اه ، قال
تدريب الراوي : اي على سبيل الاستقصا ، والا ففيـه كتب كالوفيات
لابن زبر ولابن قانع ، وذيل على ابن زبر الحافظ عبـد العزيز بن احمد
الكتّاني ، ثم ابو محمد الأكفاني ، ثم الحافظ ابو الحسن بن المفضل ،
المنذري ، ثم الشريف عز الدين احمـد بن محمد الحسيني ، ثم المحدث احمد
ايبك الدّمياطي ، ثم الحافظ ابو الفضل العراقي اه ؛

قلت ممن الف في الوفيات ؛ القاضيان ابو الحسين عبد الباقي بن قانع
البغدادي الحافظ ، وتقدم انه توفي سنة احـدى وخمسين وثلاثمائة ، وآخر
وفياته عنـه سنة ست واربعين وثلاثمائة ، وابو سليمان محمد بن ابي محمد
عبدالله بن احمد بن ربيعـة (بن زبْر) الرَّبعي الدمشقي، محدث دمشق وا
قاضيها ابي محمد بن زبر ، الحافظ المفيد المصنف الثقـة ، المتوفى سنة تس
وسبعين وثلاثمائة ، قال الذهبي : له كتاب الوفيات مشهور على السنين اه
جمعه من الهجرة ووصل الى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ؛

ثم ذيله (ابو محمد عبدالعزيز) بن احمد بن محمد بن علي الكتاني التميمي
الدمشقي الصوفي الحافظ ، المتوفى سنة ست وستين واربعمائة ؛

ثم ذيل على الكتاني تلميذه محدث دمشق ابو محمد (هبة الله) بن ا
الانصاري الأكفاني الحافظ ، المتوفى سنـة اربع وعشرين وخمسمائة ، ذ
صغيراً ، نحو عشرين سنة منه الى سنة خمس وثمانين واربعمائة ، سماه جا
الوفيات ؛

ثم ذيل على الاكفاني شرف الدين (ابو الحسن) علي بن المفضل بن علي [المقد]سي ، ثم الاسكندري ، المالكي الحافظ ، ذو التصانيف ، المتوفى بالقاهرة [سن]ة احدى عشرة وستمائة ، الى سنة احدى وثمانين وخمسمائة ؛

ثم ذيل على ابن المفضل زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم المنذري ، وهو [ذي]ل كبير كثير الاتقان والفائدة ، قيل في ثلاث مجلدات ، وفي بغية الوعاة [ان]ه في مجلد سماه التكملة لوفيات النقلة ، وذكر ان الكتب المذكورة قد اهمل [م]ن كل منها جماعة ووعد بذكرهم ،

ثم ذيل على المنذري تلميذه الحافظ (عزالدين) ابو العباس او ابو القاسم [ا]حمد بن محمد بن عبدالرحمن الشريف الحسيني الحلبي ، ثم المصري ، المتوفى [س]نة خمس وتسعين وستمائة ، في مجلد ،

ثم ذيل على الشريف شهاب الدين ابو الحسن (احمد بن أيْبَك) بن [ع]بدالله الحسامي ، المعروف بالدِّمْياطي ، الحافظ المحدث ، الى نازلة الطاعون [س]نة تسع واربعين وسبعمائة ، وفيها توفي في رمضان مطعوناً ،

ثم ذيل على ابن ايبك الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، الى سنة [ثما]نين وستين ، فذيل عليه ولده الولي [ابو زرعة] العراقي الى ان مات سنة [س]ت وعشرين وثمانمائة ، قال السخاوي : لكن الذي وقفت عليه منه الى سنة [س]بع وثمانين وسبعمائة [ووريقات متفرقة بعد ذلك] اه ، والذيول المتاخرة [اب]سط من المتقدمة واكثر فوائد والكل مرتب على السنين .

ومنها كتب في علم المصطلح :

اول من الف في ذلك كما تقدم الحافظ ابو محمد الرامهرمزي ، الا

انه لم يستوعب، ثم الحافظ ابو عبدالله الحاكم، وذكر خمسين نوعا من انواع الحديث ولكنه لم يستوعب ايضاً كما انه لم يهذب ؛

ثم الحافظ ابوعمرو عثمان بن الصلاح في كتاب علوم الحديث له فذكر منها خمسة وستين نوعاً وهذب، وجمع في كتابه ما تفرق في غيره، فعكف الناس عليه وعدلوا في الفن اليه فمن ناظم لكتابه ومختصر ومستدرك ومقتصر ومعارض ومنتصر، ولكل من الزين العراقي والبدر الزركشي والحافظ ابن حجر عليه نكت، ونكت العراقي تسمي بالتقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح، في مجلد، والحافظ ابن حجر تسمى بالافصاح على نكت ابن الصلاح، واختصره جماعة منهم قاضي القضاة بالديار المصرية (بدر الدين) محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، المتوفى بمصر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، ودفن بالقرافة، وسماه بالمنهل الروي في الحديث النبوي، وشرحه سبطه عز الدين محمد بن ابي بكر ابن عبدالعزيز بن بدر الدين بن جماعة الكناني، وسماه المنهج السوي في شرح المنهل الروي، ومنهم النووي في كتاب سماه الارشاد، ثم اختصره وسماه تقريب الارشاد، وهو المشهور الآن (١)، وعليه شروح عديدة للزين العراقي والسخاوي والسيوطي وغيرهم، ونظمه وزاد عليه الزين العراقي في الفية تسمى نظم الدرر في علم الاثر، ثم شرحها بشرحين مطول ومختصر، وممن شرحها ايضاً السخاوي وسماه فتح المغيث في شرح الفية الحديث، وهو افضل شروحها لاترى كما قال هو فيسه له نظيراً في الاتقان والجمع مع التلخيص والتحقيق، والسيوطي وسماه قطر الدرر، وقطب الدين محمد بن محمد

(١) وممن اختصره ايضاً الحافظ ابن كثير، وسماه الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث. مصحح.

الخيضري الدمشقي وسماه صعود المراقي ، و(شيخ الاسلام) القاضي ابو يحيى زكريا بن محمد الانصاري المصري الشافعي ، المتوفى بمصر سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وسماه فتح الباقي بشرح الفية العراقي ، و (للشيخ علي) بن احمد ابن مكرم الصعيدي العدوي المالكي ، المتوفى بمصر سنة تسع وثمانين ومائة والف ، حاشية عليه ، في مجلد ، وللسيوطي في ذلك ايضاً الفية حاذى بها الفية العراقي وزاد عليها نكتاً غزيرة وفوائد جمة ،

ومن كتب هذا الفن ايضاً نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر للحافظ ابن حجر ، ثم شرحها وسماه نزهة النظر ، وعليه حاشية للشيخ ابي الامداد ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقّاني المالكي ، سماها قضاء الوطر من نزهة النظر ، وحاشية اخرى للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي ، وعليها ايضاً شروح عديدة منها لولده كمال الدين محمد بن احمد بن حجر العسقلاني وسماه نتيجة النظر في شرح نخبة الفكر ، ولمعاصره (كمال الدين) ابي عبدالله محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الداري المالكي المغربي الاصل ، الشمني ، بضم الشين المعجمة وتشديد النون ، نسبة لمزرعه بباب قسطنطينية يقال لها شمنه ، الاسكندري ، نزيل القاهرة ، المتوفى سنة احدى وعشرين وثمانمائة ، وقد ترجمه ابن حجر في معجمه وقال : نظم نخبة الفكر التي لخصتها في علوم الحديث وشرح نخبة الفكر ايضاً رأيته بخطه اه ، وللشيخ علي القاري الحنفي شرح الشرح للمؤلف سماه مصطلحات اهل الأثر على شرح نخبة الفكر ، وللشيخ عبدالرؤف المناوي ايضاً وسماه اليواقيت والدرر في شرح شرح نخبة الفكر ، وكذا شرحها ايضاً الشيخ (ابو الحسن) محمد صادق ابن عبدالهادي السندي المدني الحنفي ، نزيل المدينة المنورة ، المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ، وغيرهم ، ونظمها ايضاً ، اعني النخبة ، جماعة منهم

كمال الدين الشمني كما تقدم قريباً ، ثم شرح هذا النظم ولده (تقي الدين
ابو العباس احمد بن محمد الشمني القسطنطيني الاصل، الاسكندري المولد
القاهري المنشا ، المالكي، ثم الحنفي ، وهو شارح المغني لابن هشام ومحشي
الشفا ، المتوفى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ، وسماه العالي الرتبة في شرح نظم
النخبة ، ومنهم ابو حامد (سيدي العربي) بن ابي المحاسن سيدي يوسف بن
محمد الفاسي داراً ولقباً ، القصري اصلاً ، الفهري نسباً ، المتوفى سنة اثنين
وخمسين والف ، وسماه عقد الدرر في نظم نخبة الفكر ، وله عليها شرح ، وله
ايضاً منظومة مختصرة في القاب الحديث سماها في آخرها بالطرفة ، وعليها
شرح لابي عبدالله (سيدي محمد) فتحا بن شيخ الاسلام ابي محمد عبدالقادر
ابن علي بن ابي المحاسن سيدي يوسف الفاسي ، المتوفى سنة ست عشرة ومائة
والف ، وهو مشهور متداول ، ووضعت عليه في هذا العصر حواشي عديدة
استمد بعضهم فيها مما كتبناه عليه من الطرر في حواشيه ،

و(للسيد الشريف) ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني
الحنفي ، المتوفى بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة ، وارخه العيني سنة اربع
عشرة ، والاول اصح ، مختصر جامع لمعرفة علوم الحديث ، رتبه على مقدمة
ومقاصد ، واكثره مأخوذ من خلاصة حسن الطيبي في اصول الحديث ،
وقد شرحه العلامة المتأخر ابوالحسنات محمد (عبد الحي اللكنوي) الهندي ،
المتوفى سنة اربع وثلاثمائة والف ، وسماه ظفر الاماني في مختصر الجرجاني ،

ولابي العباس شهاب الدين احمد (بن فرح) بالفاء والحاء المهملة ، بن
احمد بن محمد اللخمي الاشبيلي الشافعي ، نزيل دمشق ، المتوفى سنة تسع وتسعين
وستمائة ، منظومة في القاب الحديث ، تعرف بالقصيدة الغرامية لقوله في
اولها : غرامي صحيح الخ ، وعليها عدة شروح ؛ للحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي ،

ولبدر الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة سماه زوال الترح بشرح منظومة ابن فرح ، وفي بغيـــة الرواة ان له عليها شروحاً ثلاثة ؛ ولابي العباس احمـــد بن حسين بن عـــلي بن الخطيب (بن قُنْفُذ القسمطيني) المتوفى سنة عشر وثمانمائة ، ولشمس الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن محمد (الدَّلجي) العثماني (١) الشافعي المتوفى سنة خمسين او سبع واربعين وتسعمائة، ولمحمد بن ابراهيم بن خليل (التتائي المالكي) المتوفى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، ولغيرهم ،

و (لعمر) بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي منظومة تعرف بالبيقونية في علم المصطلح ايضاً ، وضع الناس عليها ايضاً شروحاً عديدة ، منها للشيخ (محمد بن صَعْدان) الشهير بجاد المولى، الشافعي الحاجري، المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين والف ، وللحموي ، ولابن الميت [البديري] الدمياطي، ولمحمد بن عبد الباقي الزرقاني، ولغيرهم ، وكتب المصطلح كثيرة جداً كما ان انواع علوم الحديث كذلك وقد اطنب فيها الائمة حتى ان الضعيف وهو نوع منها بلغ به ابو حاتم بن حبان في تقسيمه خمسين قسماً الا واحداً ، وذكر ابن الملقن ان انواعه تزيد على المأتين فما ظنك في غيره . والله اعلم .

خاتمة :

من اهم انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبوية . اعني معرفة متونها واسانيدها وما يتعلق بهما ، ودليل ذلك ان شرعنا مبني على الكتاب العـــزيز والسنن المروية ؛ وعـــلى السنن مـــدار اكثر الاحـــكام

---

(١) ولد ونشأ بدلجة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم بدمشق . مصحح .

الفقهية لان اكثر الآيات الفروعية مجملة وبيانها في السنن، قال [الله] تعالى: وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ، وقد اتفق العلماء على ان من شرط المجتهد من القاضي والمفتي ان يكون عالماً بالاحاديث المتعلقة بالاحكام، فثبت ان الاشتغال بالحديث متأكد وانه من افضل انواع الخيرات وآكد القربات ، وقد قال سفيان الثوري : ما اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به الله عزوجل، ونحوه عن ابن المبارك ، وكيف لايكون كذلك، وهو مع ما ذكرناه مشتمل على بيان حال افضل الخلق سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، ولقد كان شأنه فيما مضى عظيما وامره مفخماً جسيماً عظيمة جموع طلبته رفيعة مقادير حفاظه وحملته ،

وكان اكثر اشتغال العلماء في الاعصار الماضية به حتى لقد كان يجتمع في المجلس الواحد من مجالس الحديث الآلاف الكثيرة من الطالبين له ، فتناقص ذلك في هذه الأزمان وضعفت الهمم فلم يبق الا آثار قليلة من آثارهم بل ذهب في هذا الوقت أثره واضمحل ذكره وخبره ، فالله المستعان على هذه المصيبة وغيرها من المصائب ؛ وبالجملة فيتاكد او يتعين على من فيه اهلية الاعتناء به والتحريض عليه لما ذكرناه ولان ذلك ايضاً من النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم، وذلك هو الدين كما صح عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، وقد قال بعضهم: من جمع ادوات الحديث استنار قلبه واستخرج كنوزه الخفية ، وذلك لكثرة فوائده الظاهرة والكامنة ، وهو جدير بذلك فانه كلام افصح الخلق ومن اعطي جوامع الكلم ، لا ينطق عن الهوى صلى الله تعالى عليه وسلم، وحقيق لمن اشتغل به وانخلس اليه وقصر اغراضه من العلوم كلها عليه وتخلق باخلاقه وتأدب بآدابه ان يعد افراد هذه الامة المحمدية وخواص اهل

الله تعالى واهل رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ،

وقداخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة على تارك المحجة بسنده الى الامام احمد انه قيل له : هل لله في الارض ابدال ؟ قال : نعم ، قيل : من هم ؟ قال : ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال فما اعرف لله ابدالاً ، نقله السيوطي في تأليفه المسمى بالخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال ، وسئل ايضاً عن الطائفة التي ورد في الحديث انها لاتزال منصورة لايضرها من خذلها حتى تقوم الساعة ، فقال : ان لم تكن اهل الحديث فلا ادري من هي ، وكان الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول : اذا رايت اصحاب الحديث فكاني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ،

ثم الغالب ان تحقيق هذا العلم انما يحصل لمن اعطاه كله واستغرق فيه اوقاته دون من يكثر منه الالتفات الى غيره من العلوم فانه لا يحققه كل التحقيق ، قال الخطيب البغدادي : علم الحديث لا يعاق يعني علوقاً تاماً الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون اليه ، وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه : اتريد ان تجمع بين الفقه والحديث ، هيهات ؛ وكان شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن متّ الانصاري الاصبهاني الهروي (١) يقول : هذا الشأن يعنى الحديث شأن من ليس شأنه سوى هذا الشأن ، ولذا قدم فيه كلام الحافظ السخاوي على كلام السيوطي عند التعارض لان صاحب فن يغلب صاحب فنون ، لكن قد يجمع الله بينهما جمعاً كاملاً لمن شاء من

«١» كان اماماً حافظاً بارعاً في اللغة امام وقته ، وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما كان يبالى بهم ، توفي سنة ٤٨١ هـ . مصح .

خلقه ، كما وقع لامامنا مالك رضي الله تعالى عنه ولغيره من بعض الائمة ، وقد قالوا ان هذه العلوم الثلاثة وهي الحديث والفقه والتصوف قل ان تجتمع في شخص على وجه الكمال ، واذا اجتمعت فيه فهو فرد وقته وامام عصره ، بل ينبغي ان تشد الرحال اليه فانه لا مثل له ، وفضل الحديث واهله كثير جداً ، وقد افرد بالتآليف الكثيرة ؛

نسأله سبحانه وتعالى انيصرف اليه بقيتنا ، ويوجه الى العناية به وجهتنا وكليتنا ، ويحفظنا من الشيطان الرجيم ، ويجعلنا من المتطفلين على ابواب هذا النبي الكريم ، وخدام حضرته العلية، المتادبين بآداب سنته الزكية صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم ، آمين، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

قيده لسائله عبيدالله تعالى واقل العبيد طالبا من مولاه التوفيق والتسديد محمد بن جعفر بن ادريس بن الطائع الكتاني الحسني الادريسي الفاسي ، غفرالله ذنوبه وستر بمنه وكرمه عيوبه ، آمين .

ووافق الفراغ من تخريجه من مبيضته يوم الخميس خامس وعشرين ربيع الثاني عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة والف من هجرة خير الورى واجل من وطىء الثرى سيدنا ومولانا محمد عليه افضل الصلوات وازكى التسليم وعلى آله اجمعين وصحابته الى يوم الدين ، آمين .

محتويات الكتاب

(١) وفي اخبار اصبهان : سنة ٣٠٠ ه . مصحح .

«١» وفي الاعلام للزركلي : سنة ٣٠٨ هـ . مصحح .

تصويبات واستدراكات

ص	س	خطأ	صواب
٧	١١	ابو محمد	ابوخالد وابوالوليد
٧	١٣	الثوي	الثوري
٧	١٦	الكو	الكوفي
٢٧	٥	الحسن	الحسين
٣٣	١٩	كتب	كتاب
٣٩	١٤	علي محمد	علي بن محمد
٤٦	١٩	محمد الحسين	محمد بن الحسين
٤٩	١٨	الحافظ	الحفاظ
٥١	١٧	(ابراهيم الجندي)	ابراهيم (الجندي)
٥١	١٨	لابي او بكر	لابي بكر او
٥٢	٥	الشا افة	الشرافة
٥٧	١	صحمه	صحفه
٦١	٤	كسند	كمسند
٧٨	٥	و ه	وهي
٧٩	١٦	لة	صلة
٨٥	٢٢	الزاه ة	الزاهرة
٨٦	٦	ك اريس	كراريس
٩٤	٦	ط ق	طرق
١٠٨	٢١	مر دوبه	مردويه
١٠٩	٢٢	الذه	الذهبي

ص	س	خطأ	صواب
١٢٤	١٥	المتو	المتوفى
١٤٩	٢٢	در	درر
١٥٠	٣	قىءَ	قرىءَ
١٥٤	٥	الحنف	الحنفي
١٥٦	٦	الزقاني	الزرقاني
١٦٨	١٥	اين	ابن
١٦٨	١٩	باللالكائي	باللالكائي

